



صفحة

ليرات

الجمعة ٨ تشرين الثاني ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦١٧٧

AN-NAHAR 8 Novembre 1985 — 53e Année — N° 16177

الكرة تتنقل بين الملاعب والفرصة للاتفاق مفتوحة

المؤيدون والمتحفظون يلتقون على المبادرة السورية ودور للشرعية قد يبرز بالتنسيق مع دمشق

معلومات تتخوف من إقدام إسرائيل على افتعال حوادث

الاتصالات والمشاورات الجارية لم تبلور بعد المنحى الذي ستطبع به المرحلة المقبلة، اذ ان مرحلة المفاوضات الثلاثية توصلت الى وضع مسودة لمشروع الحل السياسي، لكن الملاحظات التي ظهرت من غير جانب تحولت الى تحفظات اساسية عن بعض البنود، مما استدعى قراءة جديدة لها تمكنها من الانطلاق وازالة العقبات التي تواجه ولادة الاتفاق.

مصادر "شرقية" مطلعة ترى ان الاجواء يشوبها شيء من الحذر، خصوصا في الجانب المسيحي، بعدما ظهرت مواقف علنية اكدت ضرورة تعديل بعض النقاط لكي يأتي الاتفاق مساويا بين كل الطوائف ولا تنطبق عليه صيغة "الغالب والمغلوب".

وفي هذا المجال، قالت المصادر نفسها ان التحفظ عن نقاط لا يعني رفض المشروع كلا، ولا يعني ايضا رفض المبادرة السورية ودور دمشق في مساعدة لبنان على الخروج من محنته، انما الثابت ان جميع اللبنانيين، ولاسيما منهم المسيحيين، وتحديدا المفاوضين في اللجنة الثلاثية، يؤكدون على الاستمرار في خيارهم وتدعيمه.

وفي اعتقادها ان النظرة العلمية الى لبنان الجديد، وضرورة تدارك الصراعات بين اجياله المقبلة، تحتمان اتاحة المجال لمزيد من المشاورات بحيث يأتي المشروع متناسقا ومتكاملا ويعبر عن مشاعر جميع اللبنانيين وتطلعاتهم. وتوقعت ان تستمر الاتصالات في هدوء وبعيدا عن الاضواء، لبلورة النقاط موضع الملاحظات. ولم تستبعد ان يزور بعض اعضاء اللجنة الثلاثية دمشق الاسبوع المقبل لاطلاعها على حصيلة الاتصالات في هذا المجال، تمهيدا لصوغ المشروع المطروح نهائيا وتحديد اطر تنفيذية له.

الفرص المفتوحة

الا ان مصدرا "غربيا" يشارك في الاتصالات، استبعد اي اجتماع قريب للجنة الثلاثية، اقله هذا الاسبوع،

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بعد مرور ٣ ايام على اختفاء رئيس المحاسبة في "النهار" السيد سرحال سعد ومساعدته السيدة ايلين حداد، اثر سلوكهما معبر قصقص متوجهين الى مكان عملهما في منطقة الحمراء، لا يزال مصيرهما مجهولا، كأن الجهة التي احتجزتهما لم تدرك بعد خطأها المزدوج: اولا بتعرضها لعاملين في الجسم الصحافي، وثانيا بتعرضها لعاملين في "النهار" بالذات.

وتأمل "النهار" ان تعود الجهة المعنية عن خطئها في سرعة، اعلاء لحق ورفعا لظلم. وهي واسرتها، على هذا الامل، تشكران كل من سعى وكل من تفقد وكل من اتصل مستنكرا ومتضامنا.

واستمر والي نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي اتصالاته مع المراجع الامنية والجهات المختصة للعثور على الزميلين. وكذلك بحث في الامر مع رئيس اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام السيد ياسر نعمة، وتشاورا في خطوات عملية قد يلجأ اليها القطاع الصحافي بجميع فئاته اذا لم يستعد الزميلان حريتهما ولم يوضع حد تمادي لما يتعرض له الصحافيون والعاملون جميعا في الصحافة اللبنانية فضلا عن المؤسسات الصحافية من الى بسبب المنازعات المسلحة وتصعيد عمليات العنف.

وصرح النقيب البعلبكي: "ان نقابة الصحافة اللبنانية لا تميز بين اعضائها واي من العاملين في المؤسسات الصحافية، فنحن جميعا اعضاء اسرة واحدة، وما يؤذي اي عضو من اعضاء هذه الاسرة فانما يؤذي جميع الاعضاء. لذلك فان احتجاز رئيس محاسبة "النهار" وسكرتيرة المحاسبة فيما هو في نظرنا احتجاز لكل صاحب صحيفة ولكل صحافي في هذا البلد. وقد بات من واجب الجميع ان يدركوا ان لصبر الصحافة اللبنانية حدودا، ولن يكون في امكانها بعد اليوم التساهل مع اي جهة تلجأ الى اعمال الخطف ايا كانت هذه الجهة، وقد تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ موقف تحاول جاهدة تفاديه على حساب سلامتها وسلامة العاملين فيها حرصا على مصلحة لبنان واللبنانيين عموما. وان ترسل الصحافة اليوم صرختها هذه، فانما ترفعها انطلاقا من دعوتها المستمرة الى الاقلاع النهائي عن جميع اعمال الخطف التي تنتهك حقوق الانسان وتدمغ لبنان واللبنانيين بمظهر من مظاهر التخلف هو وهم منها براء".

الباز: العمليات العسكرية في الضفة وغزة

عرفات تلا في حضور مبارك "إعلان القاهرة": إدانة العمليات الخارجية وكل أشكال الإرهاب



السيد عرفات يستعد لتلاوة "اعلان القاهرة"، والى جانبه الرئيس المصري. (افب تيليفوتو)

الرئيس حسني مبارك والسيد ياسر عرفات خلال العرض الجوي اول من امس. (افب تيليفوتو)

في ما يمكن اعتباره استجابة لمطالبة الملك حسين والرئيس حسني مبارك اياها بالتخلي عن "اللغة المزدوجة"، دانت منظمة التحرير الفلسطينية "جميع العمليات الخارجية وكل اشكال الارهاب"، لكنها اكدت "تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه" وجددت التزامها قرارات فاس واتفاق عمان وتمسكها بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ان اعلان المنظمة نبذ العنف خارج الاراضي المحتلة يسري ايضا على اسرائيل. وقال ان البيان الذي تلاه امس رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يقصر العمليات العسكرية للمنظمة على الضفة الغربية وقطاع غزة. وسئل هل تعتبر مصر اسرائيل نفسها جزءا من الاراضي العربية المحتلة، فاجاب: "لا، اسرائيل ليست جزءا من الاراضي العربية المحتلة".

واعلن عرفات الموقف الجديد للمنظمة في ختام محادثاته الرسمية مع مبارك الذي كان الى جانبه عند تلاوته بيانا سمي "اعلان القاهرة".

وجاء في البيان: "كان الشعب الفلسطيني ولا يزال يناضل في سبيل تحرير ارضه المحتلة وممارسة حقه في تقرير مصيره واقامة دولته كشرط لازم لتحقيق سلام عادل ودائم في المنطقة تتعايش في ظله جميع شعوبها متحررة من اعمال الارهاب والقهر.

وعلى رغم المتغيرات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة خصوصا في السنوات الاخيرة بدءا بالعدوان الاسرائيلي على المنظمة في بيروت ولبنان عام ١٩٨٢ والغارة الاسرائيلية على تونس لضرب مقرات المنظمة عام ١٩٨٥، ظل الشعب الفلسطيني المناضل متمسكا بالسلام ساعيا الى تهيئة المناخ في المنطقة وعلى الصعيد الدولي للتسوية السلمية العادلة.

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل ترفض "اعلان القاهرة":

من السذاجة تصديق عرفات وأقواله لن تؤدي إلى تغيير

اعتبرت امس مصادر في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز، في اول رد فعل اسرائيلي على "اعلان القاهرة" الذي تعهد فيه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التخلي عن العنف خارج الاراضي العربية المحتلة، ان "من السذاجة في مكان اخذ اقوال ياسر عرفات مأخذ الجد".

واكدت مصادر سياسية في القدس ان "اقوال عرفات لن تؤدي الى اي تغيير على الصعيد السياسي نظرا الى ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال تنتهج اسلوب الارهاب".

وصرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي: "ان هذه الاقوال لا تنطوي على اي امور ايجابية، وان عرفات والرئيس حسني مبارك لم يعلنا في ختام محادثاتهما وقف الارهاب نهائيا داخل اسرائيل".

وعن اقتراح الملك حسين عقد مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط قال: "ان هذا الاقتراح يهدف الى صرف النظر عن اقتراح اسرائيل ورغبتها الحقيقية في اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن". واكد ان تكتل ليكود "يرفض اي اقتراح لاجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن في رعاية دولية"، منكرا بان "الولايات المتحدة تعارض ايضا فكرة عقد مؤتمر دولي".

واتهم مصر بخرق معاهدة السلام مع اسرائيل "بسبب الدعم السياسي والمادي الذي تقدمه الى منظمة التحرير". واضاف انه "لا يفهم كيف لم يتردد المصريون في ان يكونوا شركاء في البيان المهين الذي اذاعه عرفات في القاهرة".

من جهة اخرى، اجتمع امس السفير الاميركي في اسرائيل السيد توماس بيكرينغ بكل من بيريز وشامير واطلعهما على نتائج المحادثات التي

- التتمة في الصفحة ٨ -

ترحيب أميركي حذر بالاعلان: صدر تحت ضغط أردني - مصري

واشنطن - رويتر - اعرب امس مسؤولون اميركيون عن ترحيب مشوب بالحذر بنبذ السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العنف خارج الاراضي العربية المحتلة.

ووصف المسؤولون، الذين طلبوا عدم كشف اسمائهم، "اعلان القاهرة" بانه خطوة ايجابية لكنها ليست رئيسية على الطريق الى محادثات سلام مع اسرائيل. وقال احدهم: "انها ليست خطوة رئيسية حقا.. لسنا واثقين من انه مسؤول مباشرة عن العنف (خارج الاراضي المحتلة) ومن ثم ان قدرته على وضع اعلانه موضع التنفيذ مسألة رئيسية".

ولاحظوا ان واشنطن تريد ان ينبذ عرفات كل العنف لتحقيق تقدم ملموس نحو السلام.

من جهة اخرى اشار المسؤولون الى ان واشنطن تقبل بان يوافق عرفات على الاعضاء الفلسطينيين في وفد اردني - فلسطيني مشترك اقترح الملك حسين اجتماعه بمسؤولين اميركيين كبار كخطوة اولى على الطريق الى محادثات سلام في مؤتمر دولي، وذلك على رغم ان الولايات المتحدة ترفض التحدث الى المنظمة قبل ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود وتنبذ العنف. وقال مسؤول: "اننا نعلم انه يتعين ان يعطي عرفات

- التتمة في الصفحة ١٠ -

واشنطن تدعو الى اطلاق رهائنها

واشنطن - رويتر - قالت امس ادارة الرئيس ريغان انها لم تتأكد من ان ست رهائن اميركية في لبنان اعدمت وكررت دعوتها الى اطلاقها.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد تشارلز ريدمان انه لم يمكن التأكد من معلومات وردت في اتصال هاتفي مع وكالة غربية للانباء في بيروت قيل ان منظمة "الجهاد الاسلامي" اجرته واعلنت فيه ان الستة قتلوا. وقال: "اننا نحمل محتجزيهم المسؤولية كاملة عن سلامتهم وسلامة رهائن اخرى... اننا ندعوهم مجددا الى ان يطلقوا رهائنهم".

وكان مجهول اتصل بوكالة اجنبية في بيروت واعلن ان الاميركيين سيعدمون. الا ان ذلك لم يحدث.

"جبهة الانقاذ" لتصعيد الكفاح المسلح

دمشق: زيارة عرفات لمصر تؤكد التزامه كمب ديفيد

حملت امس صحيفة "البعث" الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا على المحادثات التي يجريها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات مع الرئيس حسني مبارك.

وقالت في تعليق لها عنوانه "تضامن المتهافتين والسقوط الاخير": "ان هرولة عرفات لاقامة الجسور مع نظام مبارك اثر العاصفة المدوية التي فجرتها الاحداث على الساحة العربية له تفسير واحد وهو تصميم عرفات على سلوك طريق كمب ديفيد نصا وروحا والاعداد لصفقة اخرى تجهز على ما تبقى من القضية الفلسطينية وتجردها من ركائزها واعمدتها (...) ان المرء يستغرب كيف لا تخجل الزمرة المنحرفة من هذا الركض والتهافت على موائد التنازل وكيف لا يرتدع عرفات ذلك اللاهث وراء اوهام سراب الوعود الاميركية والاسرائيلية بعدما ادرك القاصي والداني في العالم كله ان واشنطن لا تفتح امام العرب الا قفص الهيمنة والاذلال وبعدما اقتنع كل عربي بان اسرائيل لا تفهم الا لغة واحدة هي لغة

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن: كوكتيل العميل السوفياتي

تبين امس ان عميل الاستخبارات السوفياتي فيتالي يورتشينكو الذي فر الى الغرب ثم قرر العودة الى بلاده (راجع ص١٢)، شوهد للمرة الاخيرة في مكان عام في واشنطن يتحدث الى عميل في وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي.آي.اي" في مطعم فرنسي.

وكانت مهمة العميل مرافقة يورتشينكو وقد دخلا معا المطعم الفرنسي في حي جورجتاون مساء السبت ودار بينهما الحوار الآتي:

يورتشينكو: ماذا ستفعل اذا قمت وخرجت من هنا؟ هل ستطلق النار علي؟

العميل الاميركي: كلا، اننا لانتعامل مع الذين يفرون الينا بهذه الطريقة...

يورتشينكو: ساعود بعد ١٥ او ٢٠ دقيقة. واذا لم اعد فان الغلطة ليست غلطتك. (خرج العميل السوفياتي ولم يعد). اما المطعم الفرنسي فقد بدأ امس يقدم كوكتيلا خاصا هو مزيج من الفودكا والفران مارنييه اطلق عليه اسم "يورتشينكو شوتر"!

(وص.ف.ا.ب)

القذافي ردا على خطة إطاحته هدد بنقل المعركة إلى أميركا

طرابلس - رويتر، اب، سانا - هدد امس العقيد معمر القذافي بقتال الولايات المتحدة على اراضيها اذا كانت واشنطن خططت حقا لاطاحته. وهو كان يشير الى نبأ في صحيفة "الواشنطن بوست" نشرته الاحد الماضي وجاء فيه ان الرئيس ريغان وافق على خطة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية لبدء عملية سرية ضد الزعيم الليبي.

وقال القذافي في مقابلة مع شبكة تلفزيون اميركية: "اذا صح التقرير فيتعين علينا اذن ان نقاتل اميركا وان نخربها من داخل بكل الوسائل المتاحة".

وقبل ان يدلي بهذا التصريح عقد مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان الخطة المزعومة لا يمكن تفسيرها الا بانها مؤامرة اغتيال ضده "لان لا سلطة لي لكي اطاح فلست رئيسا او رئيس وزراء ... لا يمكن الا ان تعني التصفية الجسدية". ولاحظ انه اذا تغاضى الرئيس الاميركي عن مثل هذه الاعمال، سيكون مسؤولا عن "خرق خطير للقانون" وسيتعين محاكمته بموجب القانون الاميركي.

وشدد الزعيم الليبي، الذي عقد مؤتمره الصحافي في ثكنة باب العزيزية التي شهدت هجوما هذه

- التتمة في الصفحة ٨ -

الملك حسين بعد لقاء ميتران

لا تغيير في الموقف الفرنسي وفي الجانبين أناس مع السلام



العاهل الاردني والرئيس الفرنسي عند مدخل الاليزيه. وبدا الى يمين ميتران زوجته السيدة دانيال، السيد رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسي، الملكة نور، السيد مروان القاسم. (افب تيليفوتو)

باريس - من بشارة البون:

اكد امس الملك حسين انه لم يجد "اي تغيير" في موقف فرنسا من ازمة الشرق الاوسط مشيرا الى ان باريس ابدت "تصميما على المساهمة ايجابا" في العمل لايجاد حل للازمة.

ونفى العاهل الاردني ان يكون الرئيس فرنسوا ميتران نقل اليه اي رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز.

واعتبر ان ما تحقق على صعيد التقارب الاردني - السوري يشكل "بداية وخطوة ايجابية في الطريق الصحيح".

اما فرنسا فاوضحت ان "موقفها لا يزال هو اياه وان الجديد هو انها تعمل على ملاءمته مع التطورات المستجدة وليس تغييره".

التقى العاهل الاردني وميتران ظهرا في قصر الاليزيه في خلوة استمرت نحو ساعة وتلاها غداء عمل موسع انضم اليه من الجانب الاردني رئيس الديوان الملكي السيد مروان القاسم ووزير الخارجية السيد طاهر المصري، ومن الجانب الفرنسي وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما اضافة الى عدد من كبار معاوني الملك والرئيس.

ولدى خروجه من الاليزيه، جرى بين العاهل الاردني والصحافيين حوار.

- التتمة في الصفحة ٨ -

ديبلوماسيون في بغداد وطهران يتوقعون هجوما إيرانيا واسعا

نقلت وكالة "رويتر" عن ديبلوماسيين في كل من بغداد وطهران ان ايران تستعد لهجوم واسع على الاراضي العراقية في منطقة اهوار الحويزة في الجبهة الجنوبية من حرب الخليج.

واعرب الديبلوماسيون الذين في طهران عن اعتقادهم ان المشتريات الاخيرة لايران من الاسلحة وتدفق المتطوعين على جبهات القتال جعلها في وضع يمكنها من شن هجوم او اقله من التهديد به.

وبثت اذاعة طهران "ان تدفق المقاتلين على الجبهة يظهر استعدادهم لتوجيه المزيد من الضربات القاتلة الى قوات (الرئيس) صدام حسين المتفككة حتى تحقق ايران شروطها".

وفي بغداد اعلن ان القوات العراقية شنت ثلاثة هجمات برية في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في الجبهتين الشمالية والجنوبية مما ادى الى مقتل ١٠٩ جنود ايرانيين. وصرح ناطق عسكري ان الهجمات وقعت في اهوار الحويزة في الجنوب وفي قطاع ميسان الشرقي في الجبهة الجنوبية الوسطى وفي موقع غير محدد في الشمال. واوضح الناطق ان ٥٠ ايرانيا قتلوا في الهجوم على مستنقعات الحويزة بينما قتل ٣٥ جنديا في غارة مفاجئة في قطاع ميسان الشرقي. اما العملية الثالثة فكانت هجوما مضادا في القطاع الشمالي حيث قتل ٢٤ ايرانيا بينهم اربعة جنود سقطوا في اشتباك عراقي مع دورية ايرانية.

واذيع لاحقا ان الطائرات العراقية اغارت على جزيرة خرج للمرة السادسة والثلاثين منذ منتصف آب الماضي. وقال ناطق عسكري ان الغارة شنت الساعة ١٢,٣٠ بعد الظهر (٩,٣٠ بتوقيت غرينيتش) وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

طهران: انفجار سيارة اوقع قتيلا و١٥ جريحا

افادت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان قنبلة انفجرت امس في شارع مزدحم قرب البازار مما ادى الى مقتل شخص واصابة ١٥ اخرين بجروح.

ونسبت الوكالة الى رئيس الشرطة عباس معظمي ان قنبلة موقوتة يبلغ وزنها عشرة كيلوغرامات كانت موضوعة تحت سيارة تسببت في الانفجار.

وهو الانفجار الرابع عشر في طهران هذه السنة وقد ترك فجوة في حجم كرة القدم في مجرى تصريف مياه الامطار وتسبب في تحطيم النوافذ على مسافة ٣٠ مترا. واستقر غطاء محرك السيارة على سطح مبنى من طبقتين.

وقال بارفيز علي (٤١ عاما) وهو بائع سترات عسكرية اصيب بجرح طفيف في رأسه: "كان الرصيف مزدحما بالباعة المتجولين كالمعتاد" عندما وقع الانفجار.

موسكو: عرض في الذكرى الـ ٦٨ للثورة

غورباتشيوف لقمة في جنيف تزيل عدم الثقة وتحقق إتفاقات





من اليسار السادة غورباتشيوف والماريشال سوخولوف وغروميكو وريجكوف ومنلفيستو خلال العرض العسكري امس. (افب تيليفوتو)

اعتمد الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف لهجة مرنة في الذكرى الـ ٦٨ للثورة البولشفية امس عندما دعا الى قمة في جنيف تساعد على ازالة "عدم الثقة والحقد والشك" بين الدولتين الكبريين.

وقال في كلمة القاها خلال حفلة استقبال اقيمت في الكرملين عقب العرض العسكري التقليدي في الساحة الحمراء انه سعى الى "حوار بناء والى اتفاقات مفيدة للجانبين" مع الولايات المتحدة. واضاف قبل ١٢ يوما من اجتماعه بالرئيس رونالد ريغان في جنيف: "اذا سيطرت (على القمة) نظرة جدية وبناءة - وهذا ما نحن مستعدون له - فان اللقاء المقبل في جنيف ربما كان مثمرا وربما ساهم في تحسين الوضع الدولي"، مشددا على ان "من الحيوي ازالة عدم الثقة والحقد والشك من العلاقات الدولية".

وجاء كلام الزعيم السوفياتي مناقضا للتحذيرات التي وجهها وزير الدفاع الماريشال سيرغي سوخولوف الى واشنطن في خطاب القاه قبل العرض العسكري.

وتحدث عن وضع دولي "متفجر وخطر" واكد ان "الحزب الشيوعي والدولة السوفياتية يطبقان بقدسية تعاليم لينين في صدد حماية الوطن الاشتراكي ويعززان في استمرار القدرة الاقتصادية والدفاعية للدولة ويزودان القوات المسلحة السوفياتية كل ما يلزم".

ثم قال: "اننا لن نسمح بالاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبين حلف فرصوفيا وحلف شمال الاطلسي (...) ويجب الا يشك احد في قدرة شعبنا وتصميمه على الرد على اي تحد وعلى الدفاع عن مكاسب الاشتراكية".

- التتمة في الصفحة ٨ -



السيد غورباتشيوف يرفع يده بالتحية. (افب تيليفوتو)

المتشائمون

مع بروز الملاحظات والعقبات التي اعترضت مسيرة ابرام مشروع الاتفاق الذي تصوغه اللجنة الثلاثية، ومع ظهور بعض الاصوات المعارضة في هذا الصف وذاك، لم تكف دمشق عن التأكيد ان لبنان على ابواب حدث كبير، وان الاتفاق سيوقع في نهاية المطاف، لان الوفاق بين اللبنانيين أمر حتمي ومطلب سياسي وشعبي ملح. ولم يكن الاطراف اللبنانيون المشتغلون بالمشروع واصحاب الانتقادات اقل حرصا. فثمة اجماع على عدم السماح بالعودة الى اجواء الحرب. وهذان الموقفان، السوري واللبناني، غير كافيين لمنع تجدد القتال ما دام كل شيء على حاله، على الجبهات والمحاور. ولا بد لطي الملف الامني من حد ادنى من الاتفاق السياسي. لذلك لا تعارض دمشق اشباع المشروع حوارا ونقاشا. بل هي مع اتاحة مزيد من الوقت لتحقيق الاجماع على هذا المشروع.

ولعل الحرص على انجاح محاولات اللجنة الثلاثية نابع من الاخطار والمأزق والمصير المجهول التي سيواجهها لبنان، في حال فشل دمشق. ونابع من خوف سوريا من الغرق في المستنقع اللبناني. خصوصا ان احدا لا ينسى، ولا يمكنه ان ينسى، ما كان يطلقه قادة اسرائيل مع كل خطوة انسحاب من الاراضي اللبنانية. كانوا يتمنون للسوريين الغرق في هذا المستنقع. وقبلهم توعد وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز كل الذين اسقطوا اتفاق ١٧ ايار بانهم سيندمون. والحقيقة ان فشل المبادرة السورية لن تقتصر اضراره على لبنان، بل تتعداه الى دور دمشق في المنطقة. في وقت يتسابق المتسابقون الاقليميون والدوليون على تحريك مشاريع التسوية.

وما يثير مخاوف اللبنانيين ان فشل سوريا هذه المرة، لا سمح الله، يعني فشل آخر تجربة لاقامة حوار ووفاق بين الفئات والاحزاب والطوائف اللبنانية. فلا احد ينكر ان سوريا اكثر الجهات الاقليمية والدولية قدرة على فهم الازمة اللبنانية وجذورها وابعادها، وبالتالي على المساعدة في حلها. وقد اعترف لها بهذه القدرة معظم المهتمين بالازمة محليا وخارجيا. لذلك لا يمكن اللبناني ان يحتمل فكرة الفشل. لانه يعود الى السقوط في سيل من التكهنات والاجتهادات والمشاريع المتداولة القديمة والجديدة. من مثل ما بدأ يثيره المتشائمون، وهو ان نهاية ١٩٨٥ ستشهد هدنة امنية معقولة، وان السنة ١٩٨٦ ستكون سنة الحرب والسنة ١٩٨٧ سنة التقسيم الفعلي!

طبعا لا يمكن الاستسلام لمثل هذه التنبؤات، بل يجب التزام جانب النيات الحسنة التي تسعى الى وقف الحرب نهائيا. ومن المتعارف عليه ان المعاهدات هي اتفاق على النيات، وان المعاهدات لا تعني قيام صداقات. ولا شك في ان اللبنانيين يرغبون في ان يترجم المشتغلون بالحل وبمشروع الاتفاق نياتهم وتوجههم الى انهاء الحرب. اي ان يترجموا نياتهم اتفاقا على منع احباط تجربة البحث عن مشروع حل نهائي للازمة. وان يترجموا المعاهدة بينهم قيام صداقة واضحة العلاقات، والا فلا معنى لانهاء الحرب. وتكون كل المحاولات مجرد ترتيب هدنة تسقط عند اول امتحان اقليمي او دولي.

وامام المشتغلين بمشروع الاتفاق والمعارضين واصحاب الانتقادات فرصة ووقت كاف للانصراف الى معالجة العقبات وحل الاشكالات، وكلها تهون اذا كانت النيات تتجه الى الحل الواضح والنهائي. والا كانت هذه المحاولة الدائرة الآن لكسب مزيد من الوقت والهروب من الوفاق الى امام. اذ لا مفر من الوفاق عاجلا ام آجلا. ولعل البديل الوحيد، اذا فشل جميع الاطراف وفشلت معهم وبهم دمشق، العودة الى الحرب التي لن يخرج منها منتصر، واسوأ ما قد تنتهي اليه التقسيم وليس الحسم!

ميشال ابو جوده

هكذا عند الأصل

الموقف هذا النهار
رد دمشق وبري على الملاحظات

- ٢ -

نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام لم يفاجأ بتوقف "القوات اللبنانية". يقول قريبون من دمشق. فقبل استقباله السيدين ميشال سماحة واسعد الشفتري يوم السبت الماضي باسبوع تقريبا. تساءل امام عدد من المطلعين على ما يجري ومن المعنيين بالموضوع اذا كان الحل "استوى" ام لا. وبدا بذلك كأنه يشك في التوصل السريع الى الحل النهائي الذي "طنطن" له. وفي اثناء مناقشة الموقف معهما في ضوء ما حملا من "ملاحظات" اكد بوضوح لا يقبل الشك ان هناك قضايا لا يمكن ان يقبلها الطرفان الاخران في الحوار اي حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي مثل اشتراك رئيس الجمهورية في تعيين الوزراء مع الرئيس المكلف. ومثل ترؤسه فضلا عن الجلسات المحددة كل جلسة لمجلس الوزراء تخصص لدرس مشروع قانون رده الرئيس. فالنقطة الاولى تتنافى مع النظام البرلماني الذي يجعل السلطة في مجلس الوزراء وبالتالي مع مبدأ المشاركة الكاملة من الجميع ولاسيما من الطوائف الرئيسية الست في رسم سياسة الدولة والاشراف على تنفيذها. كما انها ضد مبدأ اساسي يطالب به الطرفان المذكوران والمسلمون عموما من زمان. اما النقطة الثانية فان في الامكان استغلالها بحيث ان رئيس الجمهورية يمكن ان يرد كل مشاريع القوانين لكي يرئس الجلسات. وفي ذلك وضع للبلد في ازمة وتعطيل للنظام برمته. وانطلاقا من ذلك اعرب خدام عن شكه في ان يحصل المسيحيون مستقبلا سواء بعد شهر او اكثر على شروط افضل في اي حوار اخر غير الذي يجرى حاليا. خصوصا اذا ضيعوا الفرصة الحالية. ثم سأل عن اتفاق لوزان وتساءل اذا لم تكن "مليحا". وعندما اجابه موفدا "القوات" بنعم. قال انه لم يعد صالحا الان والحق على المسيحيين في ذلك. وهنا اعتبر نائب الرئيس السوري ان تراجعا حصل عن التزام معين. وذلك غير مقبول. فمشروع الاتفاق وضع في صيغته النهائية. وكان مقررا ان يوقع يوم الاحد (اي بعد يوم) في اجتماع يحضره الوزيران بري وجنبلاط والسيد حبيقه.

طبعا لم يبق سماحة والشفتري من دون دفاع. فقالا ان الذي بدأ بالنكوص عن الاتفاق كان نبيه بري. وذلك عندما اعلن منذ منتصف الاسبوع رفضه اي اجتماع مع حبيقه واصراره على مؤتمر وطني عام. وعندما تناقلت هذا الموضوع وسائل الاعلام الامر الذي اثار المسيحيين. علما ان الاتفاق كان ان يتم الاجتماع سرا ومن دون معرفة احد. خصوصا رجال الاعلام. وان ينضم اليه في وقت لاحق قادة الاحزاب المنضوية تحت لواء "جبهة الاتحاد الوطني". ورد خدام على هذا الموضوع بالقول ان سوريا التزمت عقد الاجتماع وكان يجب مراجعتها في موقف بري لا التذرع به لادخال تغييرات على اتفاق صيغ نهائيا. خصوصا ان الجميع يعلمون مقدرتها على تنفيذ التزاماتها. اما في ما يتعلق بـ"الملاحظات" نفسها فقد بررها موفدا "القوات" بالاشارة الى الوضع المسيحي العام الذي يرى ان التنازلات المطلوبة من المسيحيين كثيرة الامر الذي يفرض المحافظة على بعض الشكليات وعلى بعض المعنويات والذي يتيح في الوقت نفسه للتسوية فرصة كبيرة للنجاح. واعتبر الاثنان ان الاسباب البعيدة والقريبة التي تعطى لموقف "القوات" بعيدة عن الواقع. فهي ممسكة بالشارع المسيحي تماما. لكنها لم تحسم الوضع نهائيا لانها تريد ان يقتنع الرأي العام المسيحي بالمشروع ويدافع عنه. وساعتها فانها تحسم مع المتضررين وان كانوا كثرا. وفي مقدورها القيام بذلك. لكنها لا تستطيع ولا تريد ان تفتعل حربا اهلية بين المسيحيين. كما انها لا تستطيع ولا تريد ان تقيم ديكتاتورية مطلقة في المناطق المسيحية.

يبقى موقف طرفي الحوار الاخرين اي "امل" والحزب الاشتراكي. وفي هذا المجال يقول العارفون ان الوزير نبيه بري ابلغ السيد خدام وموفدي "القوات" عبره ان في الامكان اخذ بعض ملاحظاتهما في الاعتبار. ولاسيما منها التي تتعلق بالصياغة. لكن ما يتعلق منها بالجوهر مرفوض تماما. واشار الى ان التعديلات المقبولة تدخل على المشروع بعد توقيعه وليس قبل ذلك. وشدد على ان كلامه عن المؤتمر الوطني ومحاولته استبعاد الاجتماع الثلاثي بينه وبين جنبلاط وحبيقه بدافع تحصين المشروع وحمايته لا بدافع اخر. وانطلاقا من ذلك حاول منذ منتصف الاسبوع التوصل الى صيغة تسوية لهذا الموضوع مع حبيقه في صورة غير مباشرة استعدادا لاجتماعات اخر الاسبوع. لكن محاولته باءت بالفشل. وقد اعتبر بري "الملاحظات" تغييرا له اسباب مجهولة وتمنى الا تكون التجربة الحالية مماثلة للتجارب السابقة وابرزها التي حصلت مع الرئيس امين الجميل.

اما الطرف الاشتراكي فيقف موقف حليفته "امل" وان ابتعد عن الدخول في "المعمعة" الاعلامية المتعلقة بما وحاول في الوقت نفسه تفهم ما يجرى لايجاد حلول معينة.

هل "القوات" الطرف الوحيد الذي ابدى ملاحظات على مشروع الاتفاق؟

سركيس نعوم

لأن أي حل لن يعيد الى لبنان وحدته وسيادته مع بقاء الاحتلال

محاولة الافادة من الظروف الاقليمية والدولية لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب

عاد الاهتمام الرسمي يتركز على الجنوب اعتبارا ان اي حل امني وسياسي للازمة اللبنانية يبقى حلا ناقصا ومحفوفا بالمخاطر، ان لم يبدأ بمعالجة الوضع في الجنوب.

ويقول مصدر مسؤول، في هذا الصدد، انه لا يمكن فصل الوضع في منطقة الجنوب عن الوضع في بقية المناطق، وذلك للاسباب الآتية:

اولا - ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب يعني مبررا لاستمرار الوجود العسكري السوري في عدد من المناطق اللبنانية، فيتعذر اذ ذاك تحرير الارض تحريرا كاملا وبسط سيادة الدولة عليها.

ثانيا - ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب يعني مبررا لاستمرار المقاومة الوطنية اللبنانية في عملياتها ضد القوات الاسرائيلية وقوات انطوان لحد الى ان يتحقق انسحابها انسحابا تاما الى ما وراء الحدود.

ثالثا - ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب يعني ان القرار الرقم ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن بوجوب انسحاب القوات الاسرائيلية لم ينفذ. وعدم تنفيذه يبقي مصير القوة الدولية في كل مرة مجهولا. ويدفع بالتالي الدول المشاركة فيها او بعضها الى سحب وحداتها العاملة في هذه القوة.

رابعا - ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب يبقي الوضع الامني في المنطقة تحت هاجس الخوف من اجتياح جديد ينعكس سلبا على الوضع في مناطق اخرى. ويبقي اي خطة امنية معرضة للنسف حتى بعد تنفيذها.

خامسا - ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي للجنوب يعطي الفلسطينيين واللبنانيين المتعاطفين معهم ذريعة للابقاء على اتفاق القاهرة وعدم الموافقة على الغائه ما لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥.

واذا بقي هذا القرار من دون تنفيذ، فمعنى ذلك ان اسرائيل ستبقى في الجنوب وتبقى معها قوات انطوان لحد. وان اتفاق القاهرة سيبقى. وبقاؤه يعني ابقاء الفلسطينيين في حمل السلاح واقتنائه من اجل الكفاح ومقاومة اسرائيل. ودفاعا عن قضيتهم. وبقاء السلاح في ايدي الفلسطينيين سيبقيه حتما في ايدي اللبنانيين. ومع بقاء السلاح في ايدي الجميع لا يمكن انهاء حال الحرب في لبنان. بل يمكن في احسن الاحوال وقف اطلاق النار...

هدف التحرك اللبناني الجديد

من هنا عودة الحكم الى تركيز اهتمامه على الوضع في الجنوب في محاولة جديدة لايجاد حل لهذا الوضع. وهو ما عمل له الرئيس الجميل حاليا من خلال اتصالاته ولقاءاته مع عدد من رؤساء الدول لمناسبة حضوره احتفالات ذكرى اربعين سنة على انشاء منظمة الامم المتحدة. وهو ما يتابعه الان من خلال معاودة اتصاله بالامين العام للامم المتحدة السيد ديكويار الذي سيوفد مبعوثا الى المنطقة للبحث مع الاطراف المعنيين في الوسائل الناجعة لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب ولاسيما منها القرار ٤٢٥.

وتجري وزارة الخارجية من جهتها اتصالات بسفيري لبنان لدى واشنطن والامم المتحدة. اضافة الى سفراء دول اوروبية صديقة معنية بالوضع في الجنوب لحضهم على العمل من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي تنفيذا لقرارات مجلس الامن والاستماع الى ما لديهم من معلومات وافكار في هذا الشأن. لان بقاء هذا الاحتلال يتناقض مع مواقف هذه الدول المعلنة مرارا وتكرارا بانها حريصة على وحدة لبنان ارضا وشعبا وعلى استقلاله وسيادته كما ان بقاء هذا الاحتلال. وهو يعني بقاء قوات انطوان لحد، من شأنه ان يبقي منطقة جزين في دائرة الخطر. ويبقي هاجس خطر التقسيم واقامة "الكانتونات" ويصبح اي مشروع اتفاق صيغة جديدة للبنان يتم التوصل اليه بين القيادات اللبنانية، غير ذي جدوى ولا ينطبق على الواقع. لانه لا يحقق وحدة الارض والشعب ولا يعيد السيادة الكاملة ما دامت اسرائيل قادرة على نسف هذا الاتفاق ان لم تكن قابلة به وذلك بتحريك عملائها داخل لبنان لتفجير البؤر. ودفع قوات انطوان لحد في اتجاه شرق صيدا. اضافة الى احتمال تجدد "حرب المخيمات" مع هذا التحرك والتحرك.

ويقول مصادر مطلعة ان ما يجرى البحث فيه عبر الاتصالات الجارية حاليا. يتناول امكان توسيع انتشار القوة الدولية لتبلغ منطقة جزين وحتى منطقة صيدا لتأمين الحماية للسكان وللمخيمات.

وكان مندوب فرنسا لدى الامم المتحدة قد اعلن في كلمته امام المنظمة عن استعداد بلاده للقيام بعمل ما من اجل درء الخطر الذي يتهدد منطقة جزين. وهو ما يقلق فرنسا ودولا اوروبية اخرى.

الاتحاد السوفياتي هل عدل موقفه؟

وتضيف المصادر نفسها ان هذا الانتشار الذي كان يعارضه الاتحاد السوفياتي من قبل ويصر على بقاء القوة الدولية حيث هي، اي في المنطقة التي كانت تحتلها اسرائيل عندما تقرر ارسال هذه القوة لتحقيق انسحاب اسرائيل منها. ربما يكون غيّر رأيه الان واصبح لا يمانع في تحقيق مزيد من الانتشار للقوة الدولية لسببين: الاول من اجل تأمين انسحاب اسرائيل الى ما وراء الحدود وازالة ما يسمى "الحزام الامني" وتفضيل وجود قوة دولية على وجود قوات اسرائيلية وقوات لحد المتحالفة معها، والاخر هو الحرص على بقاء لبنان واحدا موحدا ارضا وشعبا. وهذا لن يكون اذا خسر لبنان الجنوب. وتوفير اسباب النجاح لمشروع الحل الذي ترعاه سوريا. والذي قد يواجه عراقيل اسرائيلية تعرضه للفشل، اذا بقيت اسرائيل في الجنوب، تتحرك فيه ومنه لتنفيذ مخططاتها.

والولايات المتحدة الاميركية قد تلتقي والاتحاد السوفياتي على ذلك لانها حريصة هي الاخرى، كما تعلن، على وحدة لبنان وسلامة اراضيه واستقلاله وسيادته. وان تحقيق الانسحاب الاسرائيلي الكامل، يحقق الانسحاب السوري. وهو السبيل الى استعادة لبنان سيادته على كل ارضه. والى وقف اعمال المقاومة الوطنية اللبنانية. والى الغاء اتفاق القاهرة وسحب الاسلحة من ايدي الجميع.

لكن الولايات المتحدة الاميركية تلتقي واسرائيل على ايجاد ترتيبات امنية تضمن سلامة حدودها الشمالية قبل الانسحاب، وترى وجوب العودة الى اجراء مفاوضات في هذا الشأن بين لبنان واسرائيل.

ولبنان مستعد لاجراء مثل هذه المفاوضات. ولكن في اطار لجنة الهدنة. وقد يكون لتحرك الامين العام للامم المتحدة لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالجنوب. ما يجعل مساعيه تصب في خانة العمل من اجل توسيع رقعة انتشار القوة الدولية في الجنوب. وبالتالي احياء اجتماعات لجنة الهدنة برئاسة ممثل عنه للبحث في الترتيبات الامنية في المنطقة الحدودية. مع العلم ان اسرائيل لم تعد تعترف بوجود لجنة هدنة ولا باتفاق هدنة بينها وبين لبنان.

وقد تساعد القمة الاميركية - السوفياتية المقبلة. في رأي بعض المراقبين. على معالجة موضوع الشريط الحدودي اذا ما تطرق البحث الى ازمة الشرق الاوسط. والى اسباب الارهاب في المنطقة.

اميل خوري

قال مصدر قريب من الحكم ان اللواء محمد الخولي طلب بعد ابلاغ الرئيس الجميل نسخة عن مشروع الاتفاق الثلاثي معرفة موقفه منه، لكن الرئيس اتصل بالاسد وابلغه انه سيجري مشاورات مع القيادات الروحية والسياسية في هذا الشأن.

لاحظت قيادات عند اطلاعها على مشروع الاتفاق الثلاثي ان كلمة "التكامل" بين لبنان وسوريا وردت في اكثر من بند وفي مجالات عسكرية وسياسية واقتصادية وتربوية.

يقول مرجع ديني كبير ان الاحصاءات التي يملكها عن عدد كل طائفة من الطوائف الكبرى تجعله يقبل بالتوزيع المقترح للمقاعد النيابية.

شارل حلو استقبل مخيبر

استقبل الرئيس شارل حلو صباح امس في دارته في الكسليك النائب البر مخيبر وعرض معه الاوضاع عموما.

واستقبل وفد "الجبهة الارثوذكسية" الذي قدم اليه مذكرة تتناول رأي الجبهة في الاوضاع.

الجميل اهتم بشؤون الانماء والمهجرين

مانشيني: تجربة لبنان مهمة ونتمنى حلولاً لمشاكله

سفير ايطاليا في قصر بعبدا. (ماكو بيكاريان)

عرض رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس مع زواره عددا من القضايا الديبلوماسية والامنية والانمائية في ضوء التطورات التي تشهدها البلاد والمنطقة.

استقبل الرئيس الجميل صباحا في قصر بعبدا قائد الجيش العماد ميشال عون وبحث معه في الاوضاع الراهنة وشؤون المؤسسة العسكرية.

ثم استقبل في الحادية عشرة رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وعرض معه المهمات التي يقوم بها المجلس في اعادة الاعمار ومساعدة المهجرين على الصعد الاجتماعية والانمائية.

سفير ايطاليا

واستقبل في الحادية عشرة والنصف سفير ايطاليا السيد انطونيو مانشيني وبحث معه في العلاقات بين البلدين والوضع في لبنان والمنطقة.

بعد الزيارة ادلى السفير الايطالي بالتصريح الاتي: "كنت سعيدا بلقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وقد تحدثت معه في نقاط مهمة تتصل بالوضع الحالي في لبنان ومستقبله الذي يهمنا كثيرا في ايطاليا، ليس فقط لان مستقبل لبنان هو المعني، بل مستقبل كل شعوب منطقة البحر الابيض المتوسط.

اننا نعتبر ان التجربة السياسية والانسانية للبنان هي تجربة مهمة كثيرا لهذه الفئة من الناس الموجودة فعليا لكنها لم تصنف في كتب التاريخ، اعني شعوب منطقة البحر الابيض المتوسط. اعتقد انه من المهم ايجاد صيغة تسمح لهذه الشعوب بأن تحتل مركزا مهما في تاريخ هذه المنطقة. واعتقد ان الوقت قد حان لاتخاذ قرارات مهمة. طبعا ليس الصيغ هي التي ستعالج الاوضاع الصعبة. بل الرجال والشبان منهم، يجب التفكير في ان الحياة يجب ان تتصاعد في نموها لا ان تحدد بصيغ معدة سلفا. وكان الرأي متفقا بيني وبين الرئيس الجميل على نقاط عدة منها فلسفي اكثر مما هو ديبلوماسي. وقد شكرته على استقبالي وتبادله الرأي معي، وتمنيت له باسم الحكومة الايطالية والشعب الايطالي ان يجد لبنان في هذا الظرف الدقيق والمهم حلولا لمشاكله ومشاكلنا في منطقة البحر المتوسط".

وسئل هل تناول البحث مستقبل مشاركة ايطاليا في القوة الدولية في الجنوب، فاجاب: "لا، ان هذا الموضوع سوي سابقا. لقد امنا دائما مشاركتنا في القوة الدولية ولم ادخل مع الرئيس الجميل في التفاصيل".

الخارجية تهتم بالتحرك في نيويورك

يتركز الاهتمام في وزارة الخارجية والمغتربين على استخلاص النتائج التي يجريها مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري مع الامانة العامة للمنظمة الدولية في شأن اجراء المفاوضات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية وتأمين انسحاب اسرائيل من الشريط الحدودي.

وتأكد ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار سيوفد ممثلا عنه في الايام القريبة الى بيروت وتل ابيب لعرض المقترحات التي توصل اليها ديكويار لمعالجة الوضع في الجنوب.

وعلى صعيد النشاط الديبلوماسي استقبل الامين العام للوزارة السفير فؤاد الترك النائب عبده عويدات وعرض معه التطورات.

واستقبل مدير الشؤون السياسية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، سفير اليمن الشمالي السيد محمد احمد المتوكل وعرض معه التطورات في لبنان والعلاقات الثنائية.

ثم استقبل القنصل الايراني السيد رضا نيا يرافقه عدد من موظفي السفارة وناقش معه العلاقات الثنائية والصعوبات القائمة في وجه المسافرين في كل من طهران وبيروت. وتم الاتفاق على ان يقوم كل طرف باجراء الاتصالات اللازمة لتذليل الصعوبات وتمتين العلاقات بين البلدين.

واجرى السفير البابا اتصالا بالقائم بالاعمال السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف مهنئا باسم الرئيس كرامي بالذكرى الـ٦٨ للثورة الاشتراكية.

واستقبل البابا رئيس مكتب الاعلام للمنظمة الدولية في بيروت السيد لؤي الجندي وبحث معه في امكان التنسيق بين وزارة الخارجية والمنظمة الدولية في ضوء التحرك الجديد الذي ستقوم به في سبيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

الحسيني التقى المفتي خالد والوزان ودعا اللجان الى تحريك نشاطاتها

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وعرض معه الاوضاع عموما والتطورات الاخيرة المتعلقة بمشروع الاتفاق الثلاثي.

وفي "قصر منصور" استقبل رئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري الذي قال: "تشرفت بزيارة دولة الرئيس الحسيني وقدمت اليه العدد الاول من مجلة القضاء الاداري في لبنان التي تصدر عن مجلس شورى الدولة في اشرافنا شخصيا، وتتضمن اجتهادات المجلس في كل النواحي الادارية اضافة الى دراسات حقوقية. وكلها تتصل بعلاقة المواطنين بالدولة وبالسلطة العامة".

واستقبل الرئيس الحسيني بعد ذلك النواب السادة: الرئيس امين الحافظ، حسين منصور، البر مخيبر، محمود عمار، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك.

ودعا الرئيس الحسيني اعضاء هيئة مكتب المجلس الى عقد اجتماعها الدوري العاشرة والنصف قبل ظهر الاثنين المقبل للبحث في المواضيع المدرجة في جدول اعمالها.

ويرئس في الحادية عشرة والنصف من اليوم نفسه اجتماع رؤساء اللجان النيابية ومقرريها للتشاور في سبل تنشيط عملها والنظر في المشاريع العالقة لديها.

واستقبل مساء الرئيس شفيق الوزان وعرض معه التطورات الاخيرة.

وبعد انتهاء الزيارة قال الرئيس الوزان: "بعد عودة الرئيس الحسيني من دمشق كان لا بد لي من زيارته اولا لتهنئته بتجديد انتخابه رئيسا للمجلس النيابي ولابداء التقدير لمواقفه الوطنية التي تميزت بالحكمة والمرونة في هذه الظروف الصعبة التي نجتازها. وكانت مناسبة طبيعية للبحث في الوضع القائم والتطورات على الساحة اللبنانية، ولاسيما منها موضوع الاتفاق الثلاثي الذي ترعاه الشقيقة سوريا بروح عالية من المسؤولية.

لقد التقيت مع الرئيس الحسيني في افكاره وملاحظاته المطروحة. فالرؤية واحدة في شأن هذا الموضوع وفي شأن بناء لبنان الوطني العربي على اساس الحرية والديموقراطية والعدالة والمساواة.

ان اللبنانيين مطالبون اليوم بالا يضيعوا الفرصة التي تتيحها المبادرة السورية الدؤوبة التي يرعاها الرئيس حافظ الاسد شخصيا. وحرام ان تضيع هذه الفرصة ويجب ان يفهم كل المعنيين ذلك لان هذا الامر سيكون مدخلا الى مصير مجهول ومخيف لا اعتقد ان احدا يريده غير اسرائيل واعداء لبنان والمتضررون من اي حل. الواجب ان نتعامل كلنا بايجابية مع مسيرة الانقاذ. واذا سكت المدفع فسيكون امام اللبنانيين الفرصة لتحديد الاسس الافضل التي يتلاقون عليها لقيام لبنان الجديد بنيات صافية خالية من خلفيات قد تكون الغام تفجير في المستقبل ليست في مصلحة لبنان واجياله الطالعة".

وكلف الحسيني مدير كلية الفنون في الجامعة اللبنانية، الفرع اول، الدكتور رفيق شرف تمثيله في افتتاح معرض الفن التشكيلي السوري المعاصر ابتداء من اليوم الجمعة في قصر بيت الدين.

واتصل برئيس بلدية النبي شيت السيد علي جعفر الموسوي واطمأن الى صحته.

كرامي: الاتفاق سيبصر النور

اكد امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام بعض زواره ان الاتفاق الثلاثي لا بد ان يبصر النور قريبا على رغم "المعارضة الطفيفة" التي تظهر بين وقت وآخر. موضحا ان الاتصالات قائمة على غير صعيد لجعله يرى النور.

وكان كرامي تتبع من ديوانه في القصر الحكومي نتائج الاتصالات الجارية لتذليل الاشكالات التي حالت حتى الآن دون توقيع اتفاق دمشق.

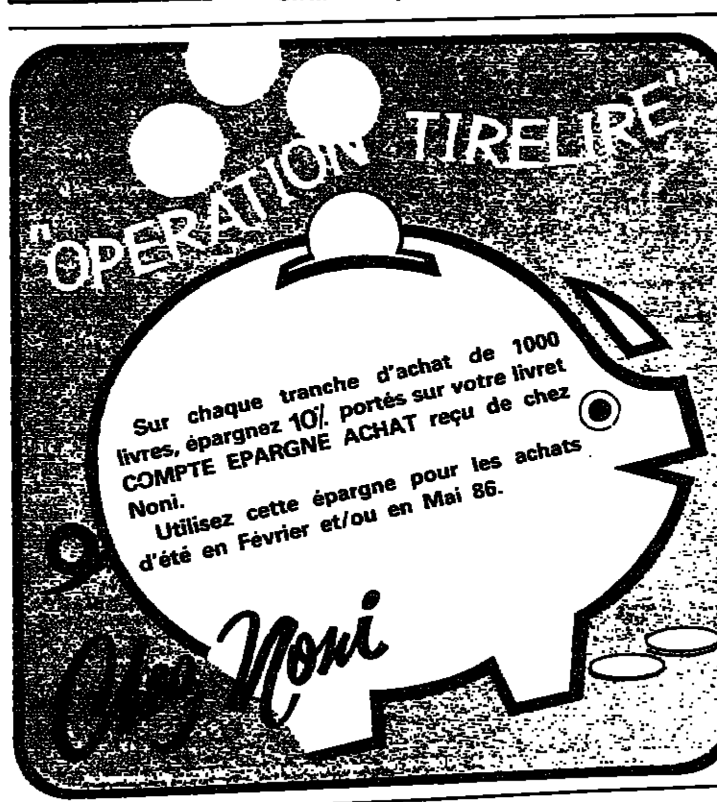
واجتمع برئيس مجلس شورى الدولة الدكتور يوسف سعد الله الخوري وتشاور معه في بعض الشؤون القانونية.

واجتمع ايضا بالامين العام للمجلس الاعلى للدفاع العميد الركن نبيل قريطم وبحث معه في شؤون عسكرية.

واطلع من مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا على التقارير الديبلوماسية.

واستقبل رئيس مجلس ادارة شركة مرفأ بيروت السيد منير فرعون وبحث معه في اوضاع المرفأ والشؤون العامة.





شؤون لبنانية

مـع وضـد

انا مع الرئيس سليمان فرنجيه الذي يقول بوجوب عرض مشروع الاتفاق الثلاثي على مؤتمر وطني يحضره ممثلو الفئات المتصارعة والهيئات التي لها وزنها السياسي والعقائدي والطائفي وحتى المذهبي.

وانا مع ريمون اده القائل بوجوب انعقاد المؤتمر الوطني اللبناني على ارض لبنانية، انقاذا للمظاهر على الاقل.

لكني لست مع القائلين بوجوب الغاء الطائفية السياسية قبل ازالة الفرز الطائفي وقبل تمكين نصف سكان رأس بيروت، مثلا، من استعادة مساكنهم بعد وضع حد لاساليب التهجير التي الجأتهم الى بيع بيوتهم بابخس الاثمان والتخلي عن مؤسساتهم التجارية والصناعية.

انا مع الغاء الطائفية السياسية اذا كانت خطوة اولى نحو العلمنة، فهل يوافق على ذلك رشيد كرامي وسليم الحص ورفاقهما؟

واذا كانت العلمنة تطورا غير مرغوب فيه، فكيف يمكن الاطمئنان الى اللاطائفية السياسية في بلد يقول نصف سكانه بفصل الدين عن الدولة، ويقول النصف الآخر بتطبيق الشرائع المنزلة على السكان كافة؟

اخشى ما اخشاه هو ان تكون الطائفية هي القشة التي يمكن ان تقصم ظهر مشروع الاتفاق الثلاثي مجهضة جهود عبدالحليم خدام ومعيدة لبنان الى النفق المظلم ووادي الدموع!

لويس الحاج

رفضوا حصر المفاوضات ببعض الطوائف

الروم الكاثوليك: نستغرب السرية المحيطة بمشروع إتفاق دمشق

جدد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك تنبيهه الى "عدم جواز استبعاد طوائف لها اهميتها في التقويم اللبناني وحصر المفاوضات ببعض الطوائف اللبنانية". وابدى استغرابه "جو السرية" الذي يحاط به مشروع الاتفاق الثلاثي، وتريث في ابداء رأيه فيه ريثما يطلع عليه.

عقد المجلس الاعلى قبل ظهر امس اجتماعه الاسبوعي في المقر البطريركي في الربوة برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، وعرض الاوضاع والمعلومات المتوافرة عن الاتفاق الثلاثي.

وبعد الاجتماع صدر البيان الآتي:

"عقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعه الدوري برئاسة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وحضور النائب البطريركي سيادة المطران يوحنا منصور والوزير جوزف سكاف والوزراء السابقين وسائر الاعضاء.

في بداية الاجتماع توقف الحاضرون امام المساعي المتواصلة التي يقوم بها غبطة البطريرك حكيم في سبيل توحيد الصف اللبناني عموما والصف المسيحي خصوصا وفي سبيل عودة السلام الى لبنان وحل مشكلة المهجرين ورجوعهم الى بيوتهم وارزاقهم. وانتقل المجلس بعد ذلك الى البحث في عدد من المواضيع المطروحة واتخذ منها المواقف المناسبة.

وبحث المجتمعون طويلا في مشاريع الحلول المتداولة في الوقت الحاضر وابدوا الآتي:

اولا - ان المجلس الاعلى يثني على الجهود المخلصة الرامية الى وقف القتال بين القوى المتصارعة ويؤيد الدعوة الى انهاء حال الحرب وعودة المهجرين وفتح الطرق والمعابر، على ان يكون ذلك متوافقا مع مقتضيات السيادة الوطنية.

ثانيا - ان المجلس كما سبق له ان نبه يعتبر انه لا يجوز استبعاد طوائف لها اهميتها في التقويم اللبناني وحصر كل المفاوضات والمراجعات والقرارات ببعض الطوائف اللبنانية مهما كان لها من كرامة وتضحيات في سبيل لبنان. فلا يجوز في بلد ديموقراطي مثل لبنان اهمال طوائف مهمة كما حدث في لوزان وجنيف.

ثالثا - ابدى المجلس الاعلى استغرابه لجو السرية الذي يحاط به مشروع الاتفاق المتداول، لان السرية تتنافى مع ابسط مبادىء الديموقراطية، ونظرا الى انه لم يطلع بعد مفصلا على بنود هذا الاتفاق، فقد احتفظ المجلس بحقه في مناقشة المشروع وابداء رأيه فيه فور الاطلاع عليه. وانه يذكر بالمبادىء التي اعلن تمسكه بها مرارا وهي ضرورة الحفاظ على الحرية والشورى والوفاق وعدم فرض اي حل بالقوة".

"الهيئة العليا للأحرار" أيدت "القوات" وانتقدت "هزائم" بعض الرؤساء

رأت "الهيئة المركزية العليا" المنشقة عن حزب الوطنيين الاحرار "ان من غير المسموح به التشكيك في موقف القوات اللبنانية زمن السلم، مثلما لم يشكك احد في دورها وامانتها في الحفاظ على امننا زمن الحرب". وانتقد بعض رؤساء الجمهورية والحكومة، ودعاه الى "العودة الى المرآة وعدم معارضة اتفاق مجهول بينما كان في تاريخه السياسي قد وقع اتفاقات لا بل هزائم معروفة ومعلومة".

عقدت الهيئة قبل ظهر امس اجتماعها الاسبوعي في مقرها في السوديكو برئاسة المحامي ايلي اسود وعرضت الاوضاع. وبعد الاجتماع اذاع امين الاعلام والتوجيه الدكتور بولس طوق البيان الآتي:

"تشاورت الهيئة في المواقف المختلفة من الاتفاق الناتج من الحوار الثلاثي، وهي ترى ان القوات اللبنانية التي لم يشكك احد يوما في دورها وامانتها في الحفاظ على امننا زمن الحرب، من غير المسموح، بالتشكيك اليوم في موقفها السياسي زمن السلم. فمن كان مسؤولا عن البقاء يصح ان يكون مسؤولا عن وفاق. وما المناحة القائمة على رغم التفريط بصلاحيات رئيس الجمهورية من دون اطلاع على تفاصيل الاتفاق قبل انجازه واقراره سوى مزايدة سياسية تقليدية، لا بل ليست غير مناحة على فقدان مواقع.

واهم اسباب الحرب ان بعض رؤساء الجمهورية قد اساء استعمال صلاحيات الرئاسة. فالقوات اللبنانية عبر ولادتها ومسارها الاستشهادي كانت للدفاع عن مساوىء الممارسة. وما على بعض رؤساء الجمهورية والحكومة وبعض الهيئات، الا ان يعود الى المرآة فلا يعلن معارضة لاتفاق مجهول بينما كان في تاريخه السياسي قد وقع اتفاقات لا بل هزائم معروفة ومعلومة.

لذلك تدعو الهيئة جميع قطاعات المجتمع المسيحي الى الوقوف الى جانب القوات اللبنانية والى دعمها مولية اليها الثقة التفاوضية كما اولتها رجاء الحماية، لان التحامل على القوات اللبنانية بقصد اضعافها تقلبا في المواقف بين ليلة وضحاها، يبدو كأنه بدافع خلق بلبلة وقت كان عليهم خلق وطن لم يتعرف جيلنا الجديد اليه غير ارض مقسمة ومجتمع مقطع ومستقبل مهجر، آملين ان تكون تلك المواقف وقفة ضمير ومساهمة شورى للقوات اللبنانية، لا وقفة تهديم لها بدافع تشف ومصالح شخصية، مذكرين في المناسبة بالخطوط الحمر التي اعلنها رئيس الهيئة التنفيذية السيد ايلي حبيقة، وهي الثوابت التي تتجاوز الاشخاص وتتمسك بسلام المصير".

خريش استقبل الاب ابي نادر وجوزف ابي خليل

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي صباح امس، مدير مدرسة الحكمة في الجديدة وكليمنصو الاب خليل ابي نادر الذي اطلعه على ملابسات حادث خطفه يوم الثلثاء الماضي. وهنأه البطريرك خريش بنجاته وتمنى له التوفيق في اكمال رسالته.

واستقبل خريش بعد ذلك عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب الزميل جوزف ابي خليل وبحث معه في الاوضاع وفي حادث الاحتجاز الذي تعرض له.

أكد حرص اللبناني على السلام

حنين عارض تعيين النواب وتأهيل الجيش على يد سورية

رفض الامين العام لـ"الجبهة اللبنانية" النائب ادوار حنين حل المجلس النيابي وتعيين اعضاء فيه من دون انتخاب. كذلك عارض "تأهيل الجيش على يد سورية". واكد ان اللبناني الذي عاش عشر سنين تحت الرصاص" مستعد للعيش عشر سنين اخرى مغمورا بالقذائف ومحاطا بنار لاهبة".

قال حنين في تصريح ادلى به امس: "من من اللبنانيين لا يريد الراحة ولا يريد السلام بعد عشر من (السنين) تكامل عدها، واخذت السنة الحادية عشرة في العبور، وكلها باشرها واسابيعها وايامها، نهارات ولياليَ، لم يسبق لها مثيل في لبنان، ولا في العالم، في التاريخين القديم والحديث!

فمن من اللبنانيين لا يريد العودة الى حاكورته وبيته، وقد هجر منهما، والى اعماله، وقد تركها تحت القصف، والى بلاده وقد هجرها طلبا للحياة؟ ومن من اللبنانيين لا يريد ان يرجع الى الطريق التي يلقى فيها عياله وآماله، فيستأنف تعليم اولاده وتأهيلهم، ويعود يمتشق آماله بكلتي يديه، ويمشي في الدروب التي كانت تنعم لقدميه؟

ولكن، مَن مِن اللبنانيين يقبل ان تنتقل عاصمة بلاده من بيروت الى دمشق، وان ينتقل القرار اللبناني من بعبدا الى المزة، وان يطبخ لهم كل ما يريدون في دمشق، ثم يصدر اليهم، ليأكلوه في بيروت وطرابلس وصيدا وسائر القرايا والدساكر اللبنانية، في قصور الاغنياء وفي بيروت الفقراء سواء بسواء؟

واذا كان اللبنانيون قد قبلوا ان يصير الاعداد لطعامهم في "مطبخ الجيران"، فذلك لانهم وجدوا بعد السنين العشر العجاف، ان مطبخهم قد تهدم، فلم يعد يصلح لطبخ المآكل التي يشتهون.

فاللبناني الذي عاش عشر سنين تحت الرصاص مستعد ان يعيش عشر سنين اخرى مغمورا بالقذائف، ومحاطا بنار لاهبة. بل هو مستعد ان يموت فداء عن كرامته. لان اللبناني - لبناني الامس واليوم - عازم على ان لا يدع كرامته وحريته تموتان قبل ان يموت هو لحظة واحدة.

وهنا نوجز ونوضح:

- لا لكل ما يمس الاستقلال والسيادة والحرية والكرامة.
- لا لوجود السلاح في ايدي المواطنين والمقيمين.
- لا للاصلاحات الرئيسية في ظل الحراب.
- ولا لاي استغناء عن المؤسسات الدستورية.
- لا لكل ما لا يمر بالشرعية اللبنانية.
- لا لحل المجلس النيابي واعادة تأليفه بتعيين اعضائه تعيينا من دون انتخاب، او بتعيين الاعضاء المقترح زيادتهم عليه.
- لا لاية وحدة، واي اتحاد، ولاي اتفاق يقرب منهما.
- لا لتأهيل الجيش على يد سورية.
- لا لتنسيق اقتصادي يخرج عن حدود الاقتصاد الحر.
- لا لتنسيق تربوي يخرج عن حدود حرية التعليم.
- لا لأي اتفاق لا يلحظ اولا اعادة المهجرين الى قراهم ومنازلهم وكنائسهم.
- لا لاي اتفاق لا تكون فيه نوافذ عصرية مفتوحة على مستقبل بهي".

وفد "أمل" عاد من أميركا

هاشم: الافادة من الدور السوري لتتهيأ أجواء عقد مؤتمر وطني

وصف رئيس الهيئة التنفيذية لحركة "امل" السيد حسن هاشم المبادرة السورية في لبنان بانها "مبادرة على مستوى نقل البلاد من حال الفوضى الى حال السلم"، ودعا الى الافادة من الدور السوري "بحيث تتهيأ الاجواء لمؤتمر وطني يكون مدخله الجنوب والانسحاب الاسرائيلي من كل الارض".

بعد عودته من جولته الاميركية، ادلى هاشم بتصريح قال فيه: "ان السلم اصبح مطلبا لبنانيا عاما، وان كان المواطنون ما زالوا لا يستطيعون رفع اصواتهم عاليا". وذكر بقضية رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام موسى الصدر ورفيقيه الشيخ محمد يعقوب والصحافي عباس بدر الدين، موضحا ان هذه القضية والاوضاع التي آل اليها لبنان "هي التي دعتنا الى السفر الى الولايات المتحدة الاميركية محاولين الاستقواء بالخارج على الداخل ودعوة الجالية اللبنانية من خلال شرح الموقف وتفصيل الاحداث الى التوحد في ما بينها لاجل القاء الحجة على المنقسمين والمقسمين ولأجل الضغط من الخارج حتى يكون لبنان لكل بنيه

وذكر ان جولته شملت ولايات ديترويت وواشنطن ونيويورك، ونيوجرزي وتكساس ولوس انجلس، اريزونا وفلوريدا وبرانكية وماي كادو ومونتريال واوتاوا في كندا، وانه عقد نحو ٥٠ ندوة عامة وخاصة ولقاءات شعبية وسهرات، والتقى شخصيات لبنانية وعربية وايرانية وسورية".

وقال: "من هذا المنطلق وبعد ما لمسناه من الحاح على جملة قضايا، كان لا بد من اعلام الرأي العام اللبناني بالآتي:

١ - ان الحالة التي يعيشها اللبنانيون في الخارج مدعاة لامل جديد وكبير بحيث ان الاصرار على استمرار الحرب الداخلية هو بمثابة الفرصة المتجددة لاسرائيل، وفي المقابل الاصرار على المطالبة بانهاء حال الحرب الداخلية لان فيها اجماعا لبنانيا ضد اسرائيل، وبالتالي العمل على رفض كل اشكال التقسيم، والكانتونات والصيغ الطائفية والصيغ الثنائية لان فيها مضيعة للوقت، وخسارة من عمر الوطن، والصيغة الصالحة هي الوحدة التي لا طائفية، سياسية فيها.

٢ - ان المقاومة الوطنية المؤمنة التي رفعت رأس اللبنانيين في الخارج وجسدت اعلى المثل في المواطنية الصادقة لا يجوز التهاون فيها ولا التفريط، والمطلوب الاحتفاظ بقدسيتها وسريتها بحيث تشمل الجميع في لبنان والخارج (...).

٣ - ان الامام الصدر ليس رئيسا لطائفة في لبنان، بل هو رئيس لكل الطوائف اللبنانية، ويتحمل الحكم والحكومة مسؤولية اي تقصير حيال هذه القضية اللبنانية والعربية والاسلامية حتى جلائها. (...)

٤ - ان المبادرة السورية في لبنان هي مبادرة على مستوى نقل البلاد من حال الفوضى الى حال السلم، وعليه لا بد من الافادة من الدور السوري الى اقصى درجة ممكنة بحيث تتهيأ الاجواء لقيام مؤتمر وطني يكون مدخله الجنوب والانسحاب الاسرائيلي من كل الارض والعمل على تأمين تنفيذ قرارات مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ (...)

٥ - تشكلت لجان عمل لبنانية في الولايات الاميركية، هدفها الحفاظ على وحدة الجالية ومواجهة الحال الصهيونية المنتشرة والمتفشية في جسم اميركا (...)".

الكتائب تقرر إجراء إتصالات لتحقيق موقف مسيحي ولبناني موحد

كرر حزب الكتائب موقفه من مشروع الاتفاق الثلاثي واصراره على "حل وطني ديموقراطي لانهاء الحرب والانقاذ الشامل". وطالب باتفاق تاريخي بين اللبنانيين.

اجتمع المكتب السياسي للحزب مساء امس في الصيفي برئاسة الدكتور ايلي كرامه. وافادت مصادر حزبية ان البحث تناول الشؤون السياسية والامنية ولاسيما منها ما ورد من بنود عن مشروع الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية التي تضم ممثلين لـ"القوات اللبنانية" وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي.

وعرض المجتمعون مواقف جميع الاطراف من هذا المشروع. وتوقفوا خصوصا امام مواقف الفاعليات الرافضة الاتفاق كما وردوالمتلاقية مع موقف الحزب"، وقرر:

"١ - تأكيد موقف الحزب الثابت في الاصرار على حل وطني ديموقراطي لانهاء الحرب والانقاذ الشامل.

٢ - تأكيد موقف الحزب من العلاقات اللبنانية - السورية المميزة.

٣ - اصرار الحزب على موقفه من الاصلاح السياسي والشامل على اسس علمية معاصرة بما يؤمن اتفاقا تاريخيا بين اللبنانيين يقوم على الحرية والعدل والمساواة وتكافؤ الفرص والضمانات للجميع".

وقالت المصادر "ان المكتب السياسي قرر القيام باتصالات مع الافرقاء لتحقيق موقف مسيحي ولبناني موحد من اي طرح مصيري يتعلق بمستقبل لبنان والاجيال الطالعة".

"القوات اللبنانية" عرضت الاتصالات التي أجراها سماحة وشفتري

الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" مجتمعة امس برئاسة السيد ايلي حبيقة. (جورج سمرجيان)

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" اجتماعا استثنائيا ظهر امس برئاسة السيد ايلي حبيقة وعرضت التطورات السياسية والامنية.

ولم يصدر عن الاجتماع اي بيان، لكن مصادر "القوات" قالت ان البحث تركز على اجواء الاتصالات التي اجراها ممثلاها في اللجنة الثلاثية السيدان ميشال سماحة واسعد شفتري في دمشق، وعلى ردود الفعل على المعلومات التي اذيعت عن مضمون الاتفاق الثلاثي.



لجنة الخارجية ألفت فريق عمل نيابياً
لتعزيز العلاقات بين النواب المقيمين والمتحدرين
الحسيني: لبنان في حاجة إلى المساعدة الدولية


الرئيسان الحسيني والحافظ والسفير الترك في طريقهم الى الجلسة.

اجتماع اللجنة النيابية للشؤون الخارجية. (جورج سمرجيان)

الفت اللجنة النيابية للشؤون الخارجية امس لجنة سباعية مهمتها الاجتماع بالمسؤولين في وزارة الخارجية والمغتربين لوضع الاسس لتعزيز العلاقات بين النواب المقيمين والنواب المتحدرين من اصل لبناني وعربي في ضوء القرارات التي صدرت عن المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي انعقد في دمشق الاسبوع الماضي.

واكد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اهمية التعاون بين البرلمانيين المقيمين والمتحدرين، خصوصا لجهة الافادة من الطاقات المهدورة. وشدد على "ان لبنان في حاجة الى مساعدة دولية للخروج من ازمته".

اجتمعت اللجنة الحادية عشرة قبل الظهر في "قصر منصور" برئاسة الدكتور امين الحافظ وحضور النواب السادة: ادمون رزق، علي الخليل، توفيق عساف، منير ابو فاضل، محمد يوسف بيضون، فؤاد نفاع، شفيق بدر، محمود عمار، رفيق شاهين، البر مخيبر، ميشال معلولي، ملكون ابليغتيان، زكي مزبودي، نديم نعيم، الرئيس رشيد الصلح، علي العبد الله، حسين منصور، انور الصباح.

وشارك في الجلسة الرئيس الحسيني والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ومدير شؤون الجلسات واللجان في المجلس السيد عادل شويري وامين سر اللجنة السيد رياض غنام.

الحافظ

الرئيس الحافظ افتتح الجلسة بالكلمة الآتية: "يسعدني ان ارحب بدولة الرئيس السيد حسين الحسيني الذي تلطف ولبى دعوتنا الى حضور اجتماع هذه اللجنة. هذا الاجتماع الذي هو باكورة استعادة النشاط النيابي بعد الظروف الامنية الاليمة التي حالت دون الوصول الى المجلس. وهو ايضا باكورة النشاط النيابي على اعتاب مرحلة جديدة من الانفراج الامني والسياسي، ندعو الله ان تكون تباشيرها ملبية للآمال التي يعقدها الشعب اللبناني عليها من اجل خلاصه.

ان اجتماعنا هذا هو لمناقشة نتائج مؤتمر البرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي الذي انعقد الاسبوع الماضي في دمشق ورأس الوفد اللبناني اليه دولة الرئيس الحسيني، وهي مناسبة جليلة عظيمة الفائدة. ولا يسعني الا ان اتوجه الى مجلس الشعب السوري الشقيق بالثناء والتقدير لمبادرته هذه التي اعتبرها خطوة اولى في مسيرة صحيحة نحو تعبئة الجهود المقيمة والامكانات المغتربة من اجل نصرة قضايانا وبدء التعاون المثمر في كل المجالات بين هذا الشطر القديم من العالم والشطر الجديد.

ان من دواعي الافتخار ان يصبح في عداد المجالس الاشتراعية في الاميركتين عدد وافر من الاعضاء المتحدرين من اصل عربي، وقد يكون من مظاهر التقصير في حق بلادنا اذا لم نقل من بواعث الاساءة اليها، لو تركنا هذه الفرصة تفلت من ايدينا غير ساعين الى الاتصال بهؤلاء البرلمانيين واجتذابهم الى ارض ابائهم واجدادهم والعمل على تحضيرهم للقيام بالدور الفعال في دولهم وبرلماناتهم للدفاع عن حقنا ولتعزيز مصلحتنا المشتركة.

وكان لي شخصيا ان اجتمع بنفر من هؤلاء البرلمانيين في مهمات متنوعة قصدت فيها هذا الاغتراب وكان آخرها اجتماعي بعدد منهم في البرازيل الربيع الماضي، وتشاورت معهم في الطرق العملية الواجب اتباعها لتعزيز الروابط السياسية والاقتصادية بين لبنان والبرازيل. وتقدمت في حينه من المسؤولين عندنا بتقرير عن هذه الوسائل والطرق. واذا كان الاتصال بالمغتربين على انواعه في الماضي امرا ضروريا ومطلوبا، فان الاتصال في الوقت الحاضر مع المشتغلين بالسياسة منهم امر حيوي وفائق الاهمية، لان لبنان يخوض في الوقت الحاضر معركة تقرير المصير والتخلص من الاحتلال الاسرائيلي المباشر وغير المباشر، معركة الوجود الصهيوني السافر والمستتر على ارضه. وهو

يتعين علينا من خلاله الاتصال بكل المراجع السياسية العالمية لكي تساعدنا على تطبيق قرارات مجلس الامن القاضية بالانسحاب الكامل من اراضينا من دون قيد او شرط، وميدان معركة المقاومة الوطنية المسلحة البطلة في الجنوب التي يتعين علينا من اجلها ايضا الاتصال بسائر المراجع السياسية العالمية لافهام الرأي العام العالمي انها حركة نضال وطني مشروع، وانها ابعد ما تكون عما يحاول الاعداء ان يصفوها به من ارهاب وينعتوا رجالها بالارهابيين. في كلا الحالين من اجدر من المتحدرين من صلب امتنا والموجودين في مواقع سياسية مهمة في بلادهم الجديدة ان يكونوا في طليعة العاملين على نصرتنا؟

اعلم انكم جميعا تبتهلون الى الله ان تنتهي المحادثات الجارية حاليا من اجل انهاء المأساة اللبنانية في اسرع وقت ممكن او اذا صحت توقعاتنا ان الفجر قريب. فهو يتطلب منا الاعداد للمرحلة المقبلة شأننا في ذلك شأن كل الامم الراقية التي درجت على الاعداد لمرحلة ما بعد الحرب حتى في اقصى ساعات الحرب. فعملية اعادة البناء البشري والمادي عندنا تقتضي في ما تقتضيه التوجه نحو بلاد الاغتراب والعمل على انشاء ما يسمى اللوبي اللبناني او اللوبي العربي واتباع اسلوب جديد في التعامل مع المغتربين، ذلك لانه قدوة الاسلوب القديم القائم على التماس المقيم المعوز من المغترب الغني مساعدة للخالة العجوز او منحة لبناء كنيسة هنا او مسجد هناك، وما الى ذلك من نسق الارتباط بين لبنان والمهجر قد عفاه الدهر ولم يعد يجدي احدا.

ان الاسلوب المطلوب اليوم ينبع من الادراك ان لبنان واقع في منطقة حساسة ومهمة، وان عددا وافرا من ابنائه المغتربين يحتلون مواقع مرموقة في بلاد الاغتراب سواء في الميادين السياسية او الاقتصادية او العلمية، وان ابناءه المقيمين يملكون ايضا من الامكانات ما يضاهي امكانات اخوتهم المغتربين. وان افضل طريقة لتعميم الفائدة على الفريقين وعلى بلديهما هي تعاون مثمر على قدم المساواة. وانه من مصلحة المغترب ان يهب الى نصرة المقيم في معركة التحدي الحضاري بينه وبين اسرائيل التي تتهيأ لاقتناص دوره التقليدي الباهر في الشرق الاوسط. ولعل اساس المؤامرة الرامية الى تدمير لبنان هو من اجل تحقيق هذا الحلم الصهيوني الاثيم. من هنا تبرز اهمية المشتغلين بالسياسة من مغتربينا وتتجلى اهمية المؤتمر الاول الذي دعت اليه الشقيقة سوريا وساهم فيه الوفد اللبناني مساهمة رئيسية، وهو موضوع اجتماعنا اليوم، ونتمنى ان ننتهي الى خلاصات ننهيها الى السلطة التنفيذية. وحرصت من اجل ذلك على دعوة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الى هذا الاجتماع واشكره على تلبية هذه الدعوة".

الحسيني

والقى الرئيس الحسيني الكلمة الآتية: "اود بادئ الامر ان انوه بالوفد اللبناني، الى المؤتمر والمسؤولية التي حملها اليه. وهذا ما ادى الى اعطاء صورة عن المجلس النيابي وعن وحدة لبنان الوطنية، وكان التضامن بين الوفد اللبناني المؤلف من كل المناطق والطوائف مساعدا على جعل البرلمانيين المغتربين يكونون ايضا اكثر تضامنا وتكون اعمال المؤتمر ناجحة النجاح المطلوب. وبالفعل جعلنا المؤتمر نكتشف ان هناك طاقات ضخمة مهدورة ان على صعيد لبنان او على الصعيد العربي.

عندنا قوى ذات قيمة كبرى في الاغتراب ليس فقط على صعيد المال، بل السياسة ايضا، وليس ادل على ذلك من اشتراك باولو المعلوف الذي سيصبح في اعتقادي رئيسا لجمهورية البرازيل في المستقبل. الاجتماع مهم على كل الصعد، خصوصا بعدما تحول الى مؤتمر دائم، ومساعدتنا على تطبيق المقررات الدولية والعمل على مساعدة لبنان ماديا. والاجتماع هذا حتى لا يكون تظاهرة عابرة ومشاركة عابرة، قصدنا ان تكون هناك متابعة له على صعيد مجلس النواب او عبر جهاز متخصص على صعيد وزارة الخارجية والمغتربين والتنسيق بيننا وبين الوزارة للافادة من الطاقات المهدورة التي اكتشفناها على الصعيدين الدولي والسياسي العام.

انا خرجنا بتقويم صحيح للنتائج والافكار، فليس من الواجب اهدار الطاقة. وهنا يجب ان انوه بدور سوريا لانجاحه على المستويات المختلفة. ان ٩٩ في المئة من المشاركين المغتربين كانوا لبنانيين وسوريين ولهم مواقع سياسية مهمة. ونحن في حاجة الى مساعدة دولية للخروج من ازمتنا".

كلمات ومقترحات

وادلى النائب عمار بتقرير عن وقائع المؤتمر. وتوالى على الكلام النواب: عساف، علي الخليل، بيضون، مخيبر، معلولي، شاهين، رزق، ابو فاضل.

وتقدم بعض هؤلاء باقتراحات ترجمة لنتائج اعمال المؤتمر البرلماني:

● اقترح بيضون تنظيم العلاقة بين النواب المتحدرين من اصل عربي والمركز الرئيسي للمنظمة عبر انشاء جمعيات في الدول مع ارتباط بالمركز. وشدد على دور مجلس النواب اللبناني ومجلس الشعب السوري. واقترح ايضا تمويل المنظمة على ان يكون متنوعا وتساهم فيه جامعة الدول العربية، وتخصيص مبالغ سنوية في الموازنتين اللبنانية والسورية وتقبل التبرعات.

● اقترح بدر وضع تنظيم واضح لاتحاد البرلمانيين المتحدرين من اصل لبناني اولا وعربي ثانيا.

● اقترح مخيبر اعتبار جميع المغتربين المتحدرين من اصل لبناني لبنانيين على غرار السابقة السورية والمصرية.

● اقترح عساف ارسال وفود نيابية مختلطة الى الدول للاتصال بالمغتربين والمتحدرين من اصل لبناني.

● اقترح الرئيس الحسيني اصدار توصية بتخصيص مبلغ في الموازنة لمسح الطاقات الاغترابية والمحدرة من اصل لبناني والوجود الاغترابي المتحدر من اصل عربي.

● اقترح السفير الترك اختيار عدد من النواب موزعي الاهتمام كرابطات للصداقة البرلمانية بين مجلس النواب اللبناني وبرلمانات الدول التي فيها سياسيون او برلمانيون متحدرون من اصل لبناني.

● اقترح ابو فاضل تأليف لجنة مشتركة من مجلس النواب ووزارة الخارجية لدرس موضوع النواب المتحدرين ووضع المقترحات والخطوط الرئيسية في هذا الشأن.

● اقترح الرئيس الحافظ تأليف لجنة نيابية تضم النائبين رزق وعمار تكون بمثابة لجنة نيابية تتصل بوزارة الخارجية التي ستنبثق منها لجنة مماثلة تتعاونان على درس ما يتفق عليه في مناقشات اللجنة النيابية للشؤون الخارجية وفي ضوء مقررات المؤتمر في دمشق.

لجنة نيابية

وانتهت الجلسة الى تأليف لجنة نيابية بناء على قرار الرئيس الحسيني تضم النواب السادة: ابو فاضل، الحافظ، رزق، عمار، بيضون، عساف، بدر، تجتمع مع المسؤولين في وزارة الخارجية لوضع الاسس والخطوات التنظيمية الآيلة الى انجاح عمل مؤتمر البرلمانيين المتحدرين من اصل عربي وتحركه واستمراره.

بعد انتهاء الجلسة في الاولى قال الرئيس الحافظ: "خصصت جلسة اللجنة النيابية للشؤون الخارجية اليوم لعرض وقائع المؤتمر الذي عقد الاسبوع الماضي في دمشق للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي ورأس الوفد اللبناني اليه الرئيس حسين الحسيني. عرضنا وقائع هذا المؤتمر ونتائجه والمقررات، التي اتخذت في شأنه. وبالطبع حبذنا هذه الفكرة كثيرا واثنينا على المبادرة السورية الشقيقة في الدعوة الى المؤتمر ذي الموقع الجليل والمهم في حياتنا، حياة العرب عموما واللبنانيين والسوريين خصوصا في الظروف التي نمر فيها. لذلك اتوجه باسم اللجنة النيابية للشؤون الخارجية الى الشقيقة سوريا في شخص الرئيس حافظ الاسد والى مجلس الشعب السوري بالثناء والتقدير لهذه المبادرة الطيبة التي نتمنى ان تكون نتائجها حاملة عنصر الاستقرار. هذا العنصر الذي حرصنا في اجتماعنا اليوم على تأكيده. ومن اجل الابقاء على هذه الاستمرارية تقدم عدد من اعضاء اللجنة ومن النواب الحاضرين بمقترحات كلها بناءة للاستمرار في تنفيذ القرارات واعطائها الطابع المتواصل.

واتخذنا كثيرا من هذه المقترحات وطلبنا ان تؤلف لجنة برلمانية تتعاون مع لجنة من وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية لوضعها والمقترحات التي صدرت في دمشق موضع التنفيذ".

● غادر بيروت امس الامين العام لمجلس النواب السيد احسان ابو خليل الى شيكاغو لتمثيل الرئيس الحسيني في المؤتمر السنوي لرابطة الجامعيين العرب - الاميركيين الذي يعقد بين الثامن والعاشر من الجاري.

ملاحظات الرابطة المارونية على الاقتراحات المطروحة:
لبنان متعدد الانتماءات ومجلس الوزراء يعاون الرئيس
والمناصفة بانتخاب المسيحيين نوابهم والمسلمين نوابهم

رفضت الرابطة المارونية القول بهوية لبنان العربية معتبرة ان ذلك "مخالف لحقيقة لبنان التاريخية"، ومؤكدة ان لبنان متعدد الانتماءات. وهذه التعددية الانتمائية هي احدى ميزاته وحسناته وفضائله الكبرى". ورأت ان مبدأ المناصفة في عدد النواب "لا يصح ولا يمكن قبوله الا في حال انتخاب المسيحيين النواب المسيحيين، والمسلمين النواب المسلمين"، وان انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب يخلق "ازدواجية في الحكم يتحول بموجبها رئيس الجمهورية فعليا وعمليا الى رئيس يلي الاحكام ولا يحكم". واكدت ان تحويل "معاونة "الوزراء" رئيس الجمهورية في السلطة الى "مشاركة" يرمي عمليا الى "تحويل السلطة الاجرائية من يد رئيس الدولة الى يد رئيس الوزراء والحكومة". واعتبرت ان الصيغة الصالحة للبنان هي التي تعكس بنيته السياسية. وهذه البنية ثنائية، لذلك "علينا ان نجد صيغة تعايش بين طائفتين وحضارتين". ولم تر ان ثمة حاجة الى مجلس شيوخ.

وهنا "ملاحظات اولية حول بعض الاقتراحات المطروحة لصيغة لبنان المستقبلية"، وضعها المجلس التنفيذي للرابطة المارونية في مذكرة، ويتولى الان رفعها الى القيادات المسيحية:

"لقد اعلن بعض القيادات والشخصيات والهيئات اللبنانية، اقتراحات وافكارا تتعلق بصيغة لبنان المستقبلية، بقصد ايجاد حل لمأساة لبنان. وقد وجدت الرابطة المارونية من الضروري ابداء الملاحظات حول بعض هذه الاقتراحات والافكار.

١ - انتماء لبنان.
٢ - هوية لبنان.
٣ - توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين.
٤ - انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب.
٥ - اصدار جميع المراسيم ومشاريع القوانين بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وتحمل توقيعيهما، ما عدا مرسومي تعيين رئيس الوزراء والوزراء، وقبول استقالة الوزارة، او اقالتها.
٦ - ممارسة رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية بمشاركة رئيس الوزراء والوزراء.
٧ - الغاء الطائفية السياسية.
٨ - التربية والتعليم.
٩ - انشاء مجلس شيوخ.
١٠ - تعيين الحكومة النواب.

اولا - انتماء لبنان

اذا كان لبنان عضوا عاملا وفاعلا في هيئة دولية اقليمية هي جامعة الدول العربية، واذا كانت لا توجد هيئات دولية اقليمية اخرى قائمة، كي ينتمي اليها، فهذا لا يعني ابدا ان انتماء لبنان هو عربي فحسب. فالقول بانتماء لبنان العربي فحسب هو خطأ علمي وتاريخي، لان حقيقة لبنان التاريخية التي تكونت عبر العصور. منذ ما قبل المسيحية والاسلام ومعهما وما بعدهما، هي انه متعدد الانتماءات جغرافيا وانسانيا وحضاريا.

ان انتماء لبنان الاقليمي، جغرافيا وانسانيا وحضاريا هو تاريخيا: مشرقي، شرق - ادنوي، شرق اوسطي، شرق - عربي، وبحر - متوسطي. ومضمون لبنان الانساني والحضاري هو حصيلة الحضارات والديانات القديمة والحديثة التي عاشت على ارضه، وتفاعلت مع شعبه عبر تاريخه الطويل، وقد اكتنزها انسانه حضارة اصيلة له، كانت خلاصتها الحية اقليميا، تكوين الامة اللبنانية والحضارة اللبنانية، ولبنان كوطن نهائي لهذه الامة المتعددة الجذور والاصول والانتماءات.

يضاف الى ذلك ان المسيحية اللبنانية، وبالتالي المسيحيين اللبنانيين هم مسيحيا جزء لا يتجزء من المسيحية العالمية عبر روما والقسطنطينية، وينتمون الى المسيحية العالمية انتماء اصيلا فهم جزء مهم من ركنها المشرقي، ومن امتدادها الشرق الادنوي، والشرق الاوسطي، ومن اساسها الارامي، وتراثها السرياني والبيزنطي. ومن خميرة رسالتها الروحية والانسانية السامية في المحيط الاسلامي العربي والعالمي. والمسيحية العالمية هي بالنسبة الى المسيحية اللبنانية، والمسيحيين اللبنانيين عاكلتهم الروحية الكبرى ومجالهم الحيوي في الحضارة الانسانية العالمية. ولامتدادهم العالمي، وبفعل كل هذا فان المسيحيين اللبنانيين يتفاعلون مع الحضارة الانسانية العالمية تفاعلا حقيقيا وجوهريا. لذا فان لبنان، اضافة الى انتمائه الاقليمي، ينتمي ايضا عبر المسيحية اللبنانية الى الحضارة الانسانية العالمية.

كذلك ان الاسلام اللبناني، وبالتالي المسلمين اللبنانيين هم اسلاميا جزء من الاسلام العربي والعالمي. وينتمون اليهما، وبفعل هذا الانتماء فلبنان منفتح بدوره على الاسلام العربي والعالمي. وهو ينتمي ايضا عبر الاسلام اللبناني الى الحضارة الاسلامية العربية والعالمية.

ان كل هذا يجعل لبنان، متعدد الانتماءات. وهذه التعددية الانتمائية هي احدى ميزاته وحسناته وفضائله الكبرى، وبفعلها كان عبر العصور ولا يزال، مقرا اصيلا للحضارات الاقليمية المشرقية والشرق الادنوية، والشرق الاوسطية، وممرا لها الى محيطه البحر المتوسطي، والى المسيحية العالمية والى الغرب. كذلك ان لبنان كان ولا يزال مقرا اصيلا للتراث الانساني العالمي وللحضارة الغربية، وممرا لهما محيطه الاقليمي المشرقي والشرق الادنوي والشرق الاوسطي والشرق العربي.

وقد نتج من كل ذلك ان الامة اللبنانية العريقة بماضيها، والغنية بحاضرها تنتمي فعليا الى الحضارات القديمة والحديثة، وتكتنز اليوم في آن معا بنصفي الشعب اللبناني الذي يؤلفها الديانتين الكبيرتين العالميتين المسيحية والاسلام، حيث تتفاعلان تفاعلا حضاريا وانسانيا، ولذا فان انتماءها الحقيقي هو لبناني تعددي.

ثانيا: لبنان والهوية العربية

استنادا الى ما تقدم، فان للبنان شخصيته الخاصة به، وتبعا لذلك فان له هويته اللبنانية المنبثقة من هذه الشخصية التي يعرف بها. وتميزه عن بقية الاوطان، وللامة اللبنانية شخصيتها القومية الخاصة بها، ولها بالتالي هويتها اللبنانية المنبثقة من هذه الشخصية، والتي تعرف بها وتميزها عن بقية الامم.

لذا فان القول بهوية لبنان العربية هو مخالف لحقيقة لبنان التاريخية، ويتنافى ايضا مع حقيقة وجود هوية وطنية قومية لبنانية مميزة عن هويات بقية البلاد المجاورة بما فيها البلاد العربية. وهو يتنافى ايضا مع حقيقة وجود الامة اللبنانية التي تكونت شخصيتها وهويتها عبر العصور، والتي يؤكد وجودها الدستور اللبناني في المادة ٥٠ المتعلقة بالقسم الدستوري الذي يؤديه رئيس الجمهورية، اذ ان احدى خصائص الامة، مطلق امة، هي ان تكون لها شخصية خاصة، تميزها عن بقية الامم، اضافة الى ان القول بالهوية العربية يعطي حجة، وان كانت مخالفة للحقيقة، الى العقائديين والسياسيين الذين ينادون بالامة العربية الواحدة، وبالوطن العربي الواحد، وبالوحدة العربية، للقول ان لبنان العربي هو جزء من الوطن العربي الواحد، والشعب العربي في لبنان هو جزء من الامة العربية الواحدة، وبالتالي ان لبنان هو "قطر"، اي جزء او اقليم من الوطن العربي، وليس وطنا قائما بذاته لشعب يؤلف امة سيدة مستقلة قائمة بذاتها، ومميزة عن بقية الامم. اضافة الى ان الهوية العربية كما هي مفهومة ومعتمدة ومطبقة اليوم في الدول العربية، هي مرادفة في معناها ومضمونها للهوية الاسلامية او امتداد لها، او على الاقل ان لونها الحضاري هو اسلامي، وذلك لان الاسلام هو واقعيا دين الاكثرية الساحقة من شعوب الدول العربية، ومن الطبيعي واقعيا وعمليا ان تعطى هذه الاكثرية الساحقة لونها الاسلامي للهوية العربية، بصرف النظر عما ينتج من ذلك من اجحاف في حق غير المسلمين في البلاد العربية الاسلامية. ومن الخطأ، لا بل من الوهم الاعتقاد بأن مجموعة مسيحية، مهما كبر عددها، ومهما كانت عظيمة، يمكنها ضمن هذا الاوقيانوس الاسلامي، ان تعطي لونها المسيحي للهوية العربية، او ان تغير شيئا اساسيا في اللون الاسلامي للهوية العربية، او للعروبة، او للعقائد التي تنادي بالوحدة العربية. والبرهان على ذلك هو ان الدول العربية كرست هذا الواقع العربي الاسلامي في دساتيرها:

١ - فمنها من كرست في دستورها الاسلام دينا للدولة (الاردن - تونس - الجزائر - العراق - المغرب).
٢ - ومنها من كرست في دستورها الشريعة الاسلامية مصدرا اساسيا للاشتراع اضافة الى ان دين الدولة الاسلام (الامارات العربية المتحدة - قطر - الكويت - مصر).
٣ - ومنها من كرست في دستورها اضافة الى هذين المبدأين ان الدولة هي "دولة عربية اسلامية" (البحرين - جمهورية اليمن).
٤ - ومنها من كرست في دستورها الشريعة الاسلامية والعرف، مصدرا رئيسيا للاشتراع، وان المجتمع يهتدي بالدين الاسلامي، اما المسيحية فيهتدي بها اتباعها (السودان).
٥ - ومنها من كرست في دستورها "دين رئيس الدولة الاسلام"، والفقه الاسلامي مصدرا رئيسيا للاشتراع (سوريا).
٦ - ومنها من اعتمد القرآن الكريم اساسا للدولة (السعودية - ليبيا)، او اعتمدت العرف والتقاليد المستمدة من الشريعة الاسلامية اساسا للدولة (سلطنة عمان).

ثالثا: توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المحمديين والمسيحيين

لا يجوز اقرار مبدأ المناصفة في عدد النواب بين المسيحيين والمحمديين، لانه في الوضع الانتخابي الحاضر، يقضي عمليا وفعليا على امكان المساواة بين المسيحيين والمسلمين، ويخلق خللا اكيدا في التوازن النيابي بين الفريقين لمصلحة الفريق الاسلامي على حساب الفريق المسيحي، وذلك لان عدد النواب المسيحيين الذين ينتخبون في مناطق اكثرية ناخبيها من المسلمين يفوق بكثير عدد النواب المسلمين الذين ينتخبون في مناطق اكثرية ناخبيها من المسيحيين. وفي مطلق الاحوال فان مبدأ المناصفة في عدد النواب بين المسيحيين والمسلمين لا يصح، ولا يمكن قبوله الا في حال انتخاب المسيحيين النواب المسيحيين. والمسلمين النواب المسلمين. في نظام اتحادي طوائفي حضاري وثقافي. بعد وضع قانون انتخاب يراعي هذا الامر ويضمن قانونيا وعمليا مناصفة فعلية وحقيقية بين نواب الفريقين.

رابعا: انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب

ان احد مفاعيل تطبيق هذا المبدأ هو خلق ازدواجية في الحكم، يتحول بموجبها رئيس الجمهورية فعليا وعمليا الى رئيس "يلي الاحكام ولا يحكم". ان الهدف الحقيقي من المطالبة بانتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب، هو التوصل الى نقل صلاحيات رئاسة الدولة عمليا من يد رئيس الجمهورية الى يد رئيس الوزراء، لان الهدف الاهم عند فريق من المسلمين في لبنان، هو التوصل الى اسلمة الحكم عمليا، قبل تسلم رئاسة الجمهورية، لانه بعد التوصل الى هذه الغاية، يصبح الوصول الى رئاسة الجمهورية امرا ثانويا يمكن تأجيله الى مرحلة اخرى.

حسب النصوص الدستورية يمارس رئيس الجمهورية صلاحياته بمعاونة الوزراء، عملا بالمادة ١٧ من الدستور، ويشترك معه في التوقيع على المقررات الوزير او الوزراء المختصون، ما خلا توليه الوزراء واقالتهم، عملا بالمادة ٥٤ من الدستور، هذا من الناحية النصية المبدئية. اما في الواقع فان هاتين المادتين لا تطبقان بحذافيرهما. ان التقليد المتبع في لبنان في ما يعود الى تشكيل الحكومة هو الآتي:

١) يكلف رئيس الجمهورية الحكومة المستقيلة او المقالة تصريف الاعمال.
٢) يجري رئيس الجمهورية استشارات مع النواب من اجل اختيار رئيس وزراء جديد.
٣) يختار رئيس الجمهورية رئيس الوزراء الجديد الذي يقوم بدوره باستشارات في مجلس النواب عن طريقة تأليف الحكومة واختيار الوزراء.
٤) بعد ان يتم الاتفاق مع رئيس الجمهورية على اسماء الوزراء، يصدر رئيس الجمهورية مرسوما بقبول استقالة الحكومة المستقيلة يوقعه لوحده.
٥) ثم يصدر رئيس الجمهورية مرسوما ثانيا يعين فيه رئيس الوزراء الجديد، يوقعه لوحده.
٦) ثم يصدر رئيس الجمهورية مرسوما ثالثا يقضي بتشكيل الوزارة، وتوزيع الحقائب، ويوقع معه هذا المرسوم رئيس الوزراء.
٧) ثم تمثل الحكومة امام مجلس النواب للحصول على ثقته، واذا رفض المجلس منح الحكومة ثقته، اعيد تشكيل حكومة جديدة وفقا للاصول المشار اليها.

في حال وضع نص دستوري يقضي بتعيين رئيس الوزراء بالانتخاب في مجلس النواب، فهذا يعني ان رئيس الوزراء يصل الى الحكم بالطريقة ذاتها التي يصل فيها رئيس الجمهورية. الى سدة الرئاسة. وبهذا نكون خلقنا بموجب هذا النص الجديد عمليا وفعليا، رئيسا ثانيا للجمهورية، تحت تسمية رئيس الوزراء، له صلاحيات تفوق عمليا بمفعولها صلاحيات رئيس الجمهورية، نظرا الى ما يلاقي عادة رئيس الوزراء في لبنان من تضامن اسلامي في الداخل، ومن تضامن عربي في الخارج، وبهذا تصبح ممارسة رئيس الجمهورية لصلاحياته مرهونة بارادة رئيس الوزراء المنتخب، والذي بفعل مركزه يتمتع بامكان تحرك اكبر من امكان رئيس الجمهورية الذي هو حكم، ويفترض فيه ان يمارس الحكم بواسطة الحكومة. كذلك ان ادخال مثل هذا النص في الدستور، ينتج منه عمليا نقل الحكم من يد رئيس الجمهورية الى يد رئيس الوزراء.

خامسا: اصدار جميع المراسيم ومشاريع القوانين بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء، وتحمل توقيعيهما، ما عدا مرسومي تعيين رئيس الوزراء والوزراء، وقبول استقالة الوزارة او اقالتها.

تنص المادة ٥٤ من الدستور على ان الوزير المختص يوقع مع رئيس الجمهورية مقررات الاخير، ولايشير الدستور الى صلاحيات خاصة برئيس الوزراء، سوى عرض خطة الحكومة امام مجلس النواب، كما هو مبين في المادة ٦٦ من الدستور، ولذا فقد حددت صلاحيات رئيس الوزراء في المادة الثانية من المرسوم الرقم ٥ تاريخ ٣١ ايار ١٩٢٦ والتي نصت حرفيا على ما يأتي:

"... ان رئيس مجلس الوزراء يقوم بمراقبة عامة على الوزارات ويهتم بالتوفيق بين اعمالها ويحفظ وحدة الادارة من الوجه السياسي والوجه الاداري بين جميع الوزارات، ويعرض الوزراء عليه مشروعات المراسيم والتعليمات والمنشورات التي تهم الحكومة والادارة العامة، ويسهر على تنفيذ القرارات المتخذة".

"ان رئاسة مجلس الوزراء تعد ملفات المسائل التي يراد عرضها على مجلس الوزراء، وتنظم محاضر جلسات هذا المجلس، وتبلغ قراراته الى الوزارات ذات الشان، وتعرض على رئيس الدولة الاوراق المعدة لتوقيعه، وتحفظ اصولها في مستودعات اوراقها بعد ان تقوم بابلاغها ونشرها".

(الجريدة الرسمية تاريخ ٨ حزيران ١٩٣٦ العدد ١٩٧٩ - الصفحة ٣).

وقد حددت هذه الصلاحيات في عهد اول رئيس جمهورية للبنان السيد شارل دباس، وفي ايام اول وزارة في لبنان واول رئيس للوزراء السيد اوغست باشا اديب، وذلك فور تعيين اول وزارة لبنانية في تاريخ ٣١ ايار ١٩٢٦، وفي ظل ولاية مجلس النواب الذي اقر الدستور اللبناني الصادر في تاريخ ٢٣ ايار ١٩٢٦. ولذا فقد جاءت صلاحيات رئيس الوزراء منسجمة مع روح الدستور اللبناني. وقد اضيف الى هذه الصلاحيات تقليد. هو توقيع رئيس الوزراء على مقررات رئيس الجمهورية، اضافة الى توقيع الوزير المختص او الوزراء المختصين. وقد استطاع رئيس الوزراء من خلال التقليد في التوقيع، ان يلعب دائما وفي صورة ايجابية، دورا كبيرا ومهما وفاعلا في تسيير اعمال السلطة التنفيذية. ولذا يجب الاكتفاء بهذا التقليد المرن، من دون تحويله الى نص دستوري، لان تكريس مثل هذا التقليد في نص دستوري، يشكل سببا مهما لممارسة ازدواجية الحكم، ووسيلة اخرى مهمة لوضع يد رئيس الوزراء على الحكم.

سادسا: ممارسة رئيس الجمهورية السلطة التنفيذية بمشاركة رئيس الوزراء والوزراء.

تنص المادة ١٧ من الدستور على ان السلطة الاجرائية منوطة برئيس الجمهورية، وهو يتولاها "بمعاونة" الوزراء، وليس بالشراكة مع الوزراء. ولهذا السبب فان مجلس الوزراء يعاون دستوريا رئيس الجمهورية في اعماله ولا يشاركه في ممارسة سلطته.

ان تحويل "المعاونة" الى "مشاركة" في النص الدستوري يرمي عمليا الى تحويل السلطة الاجرائية من يد رئيس الدولة، الى يد رئيس الوزراء والحكومة في الدولة، اي من يد رئيس البلاد، الى يد رئيس الوزراء، ويد سلطة جماعية، pouvoir collégial هي مجلس الوزراء. وهذا الامر يحصر عمليا دور رئيس الجمهورية برئاسة جلسات مجلس الوزراء وادارتها من دون ان يكون له دور تنفيذي فعلي، الامر الذي يحول رئيس الجمهورية من رئيس فعلي للدولة وللسلطة التنفيذية، الى رئيس رمزي او اسمي لها، خصوصا انه في حال وجود سلطة تنفيذية جماعية، اذا انقسم الوزراء فريقين متساويين تجمد عمليا السلطة التنفيذية.

سابعا: الغاء الطائفية السياسية

ان الطائفية السياسية هي عبارة عن مشاركة الطوائف كمجموعات حضارية في تكوين اجهزة الحكم المركزية. فالاكتفاء بالغاء الطائفية السياسية، يعني الغاء هذه المشاركة، مع الابقاء على التكتلات والكيانات الطائفية وحقوقها ومصالحها وقوانينها الخاصة، مما يعمق الانقسام ويفجر الصراع خصوصا في مجتمع خارج من حرب كالتي نعانيها، مرهف الحس والحساسية.

ان الصيغة الصالحة لوطن، هي تلك التي تعكس بنيته السياسية. والبنية السياسية في لبنان ثنائية، بسبب وجود مجموعتين حضاريتين في المجتمع اللبناني مكونة من اتنيات حضارية، وطوائف عميقة الجذور في التاريخ، شديدة الحرص على شخصيتها. وهذا الشعور بالانتماء الطائفي لا يمحى بمجرد انكاره، او تمني عدم وجوده، او بمجرد المطالبة بالغاء الطائفية السياسية. اذ ان المجتمع اللبناني مجتمع تعددي، فعلينا ان نجد صيغة تعايش بين طائفتين وحضارتين، وان نوفر لهذا التعايش الاطار السياسي السليم الذي يضبطه ويصونه ويؤمن لافراده الحريات الاساسية والمساواة والطمأنينة، ويكون مثالا حضاريا فريدا في العالم، يبرز ما في هذا التعايش والتفاعل من ثروة حضارية ضخمة.

ثامنا: في التربية والتعليم

ان القول من جهة بأن لبنان هو عربي الانتماء والهوية، وبانه يجب تجسيد هذا "في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء"، وبوجوب "تطوير البرامج التربوية..بما يرسخ الوحدة الوطنية وشخصية لبنان المميزة وهويته"، هو قول يهدف في النتيجة الى "تعريب" الوجه الثقافي للبنان ووجهه الحضاري، انسجاما مع محاولة اعطائه الهوية العربية، كذلك ان هذه السياسة التربوية تتناقض مع المادة ١٠ من الدستور التي تكرس حرية التعليم.

ففرض الهوية العربية على اللبنانيين، وفرض السياسة التربوية التي تنطلق من تلك الهوية وتكريسها عن طريقة "تعريب" هوية التربية والثقافة، هو عمل يتنافى مع حقيقة التعددية الثقافية والحضارية والتراثية التي تقوم عليها الامة اللبنانية، ويتنافى ايضا مع الحريات الاساسية، ومع كون لبنان هو وطن لهذه الحريات، ويتنافى بالتالي مع اهم سبب من اسباب وجود الوطن اللبناني.

تاسعا: انشاء مجلس شيوخ

لقد سبق ان انشيء في لبنان سنة ١٩٢٦ مجلس شيوخ، مؤلف من ١٦ عضوا (مواد ٢٢ - ٢٣ وغيرها من الدستور اللبناني سنة ١٩٢٦)، وقد الغي هذا المجلس بعد مرور سنة على وجوده، اي في تاريخ ١٩٢٧/١٠/١٧ لان مجلس الشيوخ في الصيغة اللبنانية لم ينتج منه سوى عرقلة العمل الاشتراعي وتأخير انجاز القوانين.

ان لبنان لا يحتاج الى مجلس شيوخ، وذلك للاسباب الاتية:

١) في حال تم اختيار اعضاء مجلس الشيوخ بالانتخاب العام، كما هو الحال بالنسبة الى مجلس النواب، نكون قد انشأنا مجلسا ثانيا على شكل المجلس النيابي، ولكن بتسمية اخرى. وفي هذه الحال، من الافضل الابقاء على مجلس واحد، ووضع قانون انتخاب جديد يعطي تمثيلا اكمل وافضل للشعب اللبناني.

٢) في حال تمثلت الطوائف اللبنانية في مجلس الشيوخ بالتساوي في ما بينها، كما يقترح البعض، على اساس ان كل طائفة تؤلف فريقا، وليس على اساس ان المسلمين فريق، والمسيحيين هم فريق اخر، عندئذ سيكون هذا المجلس مؤلفا من غالبية مسيحية، نظرا الى ان المسلمين يؤلفون ثلاث طوائف، بينما المسيحيون يؤلفون احدى عشرة طائفة. وهذا الامر لن يقبل به المسلمون.

٣) ان بعض السياسيين يطالب بانشاء مجلس شيوخ، وباسناد رئاسته الى الطائفة الدرزية، وهذا ما لا يمكن التسليم به، اذ تصبح للمسلمين ثلاث رئاسات: رئاسة مجلس الوزراء، رئاسة مجلس النواب ورئاسة مجلس الشيوخ، في مقابل رئاسة الجمهورية للموارنة. وهذا يشكل خروجا على قاعدة المناصفة، وقاعدة التوازن الطوائفي في لبنان. ففي حال صح الافتراض واعيد انشاء مجلس الشيوخ في لبنان، فيجب حتما اعطاء رئاسته الى الطائفة الارثوذكسية، لاكثر من سبب، خصوصا لتأمين التوازن بين الرئاسات الاربع، وفي هذه الحال تعطى نيابة رئاسة مجلس الوزراء الى طائفة الروم الكاثوليك، ونيابة رئاسة مجلس الشيوخ الى الدروز. ونيابة رئيس مجلس النواب الى الطوائف المسيحية الاخرى مداورة. وهذا على الارجح ما لن يقبل به القادة الدروز الذين بدأوا يطالبون برئاسة مجلس الشيوخ قبل انشائه.

عاشرا: تعيين الحكومة للنواب

ان القول بامكان تعيين الحكومة اعضاء في السلطة الاشتراعية هو هرطقة دستورية، وهو قول يتنافى مع ابسط قواعد الديموقراطية، اذ كيف يجوز للسلطة التنفيذية في نظام ديموقراطي برلماني قائم على مبدأ فصل السلطات، كما هو الحال في لبنان، ان تتدخل في شؤون السلطة الاشتراعية التي انتخبها الشعب، وتعين لها نوابا عن الامة لممارسة الاشتراع؟

ومن المفهوم ايضا، ان احدى مهمات مجلس النواب الاساسية، اضافة الى العمل الاشتراعي هي مراقبة اعمال الحكومة، فكيف يجوز للحكومة المراقبة ان تعين من يراقبها.

المجلس التنفيذي
للرابطة المارونية"

بيروت في ١٩٨٥/١٠/٣١

● استقبل وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون في منزله امس وفدا من الرابطة المارونية برئاسة المحامي شاكر ابو سليمان الذي قدم اليه مذكرة اعدتها الرابطة عن الاقتراحات المتداولة للصيغة الجديدة.

وفد منه التقى فضل الله ومنظمة البعث
القومي: اميركا دولة الارهاب

التقى امس وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضم نائب رئيسه عميد الدفاع الدكتور عبدالله سعادة وعميد الخارجية الدكتور مروان فارس وعميد المال السيد حافظ الصايغ، العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وتشاور معه في التطورات، ولاسيما منها مشروع الاتفاق لوضع حد للحرب الداخلية في لبنان ومواصلة القتال ضد اسرائيل.

وجاء في بيان للحزب: "ان وجهات النظر تلاقت على ضرورة مواصلة القتال لتحرير الشريط الحدودي وتحاشي كل الاشكالات الداخلية التي تعوق هذا الجهد".

واستقبل سعادة في حضور عميد الداخلية في الحزب السيد عبدالله محسن والدكتور فارس وفدا من منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي ضم الامين العام المساعد السيد عبد الامير عباس وعضوي القيادة السيدين سهيل قصار وابرهيم عيسى، وعرض المجتمعون "سبل مواجهة المعوقات التي وضعت في وجه الاتفاق، من اجل اخراج لبنان من حال الحرب المستمرة منذ عشر سنين. واكدوا اهمية المساندة الكاملة للجهود السورية التي تستهدف ايجاد حل سلمي في لبنان".

واستقبل فارس في حضور وكيله السيد جورج حداد والمسؤول السياسي للجنوب السيد قاسم صالح والمنفذ العام في صيدا السيد سمير عون، القائم بأعمال سفارة نروج السيد اود فيبي، وعرفوا معه التطورات في الجنوب.

واصدرت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب الآتي:

"ان سياسة الولايات المتحدة الاميركية حيال الشعوب اصبحت واضحة ومفضوحة لجهة التآمر على امن تلك الشعوب واستقرارها وسلامها. ان هذه الدولة التي يعتبرها العالم دولة عظمى وتحاول باستمرار الظهور مظهر من يريد تحقيق السلام في العالم ومكافحة الارهاب، انكشف امرها منذ زمن بعيد لكل من هو جدي في طلب السلام، وينكشف امرها يوما بعد يوم للامم التي كانت لا تزال حتى وقت قريب مضللة وراء الغشاء الخبيث الذي كانت تحجب به الولايات المتحدة الاميركية نور الحقيقة والحق عن اعين العالم المتمدن.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يعلن ان الولايات المتحدة الاميركية المتسترة وراء مكافحة الارهاب هي دولة الارهاب بالذات، وهي الدولة التي تعمل بجميع وسائلها وادواتها على تخريب مجتمعات العالم وزعزعة الامن والاستقرار لكل الشعوب المحبة للسلام والتي لها الحق الكامل في الحياة والتقدم.

والحزب يستنكر ويدين بشدة المخططات الاميركية الهادفة الى تخريب امن الجماهيرية العربية الليبية وزعزعته، ويقف بحزم وقوة الى جانب الجماهيرية في مواجهة مخططات الدولة الخبيثة. ويعتبر ان التآمر على الجماهيرية العربية الليبية هو نتيجة كونها ركيزة اساسية من ركائز النضال العربي من اجل التحرر ومواجهة المخططات المعادية لشعوبنا العربية.

ويدعو الحزب جميع شعوب العالم المتمدن الى رفض سياسة الولايات المتحدة الاميركية الهدامة والطلب الى حكوماتهم اتخاذ المواقف المشرفة المعبرة بصدق عن الرغبة الاكيدة في تحقيق السلام العالمي واتخاذ التدابير الرادعة ضد الدولة المتغطرسة".

عسيران التقى سفير كوبا

استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران في اليرزة امس سفير كوبا في لبنان السيد جورج كوبيلاس في زيارة تعارف.

وقال عسيران ان السفير الكوبي عرض له موقف بلاده من الحرب اللبنانية ورغبتها في انتهائها "معلنا انه لدى قدومه الى لبنان كان يظن انه سيرى بلدا حطمته الحرب التي ناهزت مدتها عشر سنين، واذا به يرى لبنان يحيا حياة نشيطة في كل القطاعات كأنه في ظروف عادية وانه يسجل للبنانيين الحيوية والعزيمة الصلبة اللتين تغلبتا على ما هم فيه.

وافاض السفير في امتداح الجالية اللبنانية في كوبا والتي اثبت افرادها مقدرتهم الفائقة على العمل، وكانت لهم مواقف وتصرفات مشرفة مع رغبتهم في التكيف مع متطلبات البلاد التي يعيشون فيها".

واكد ان كوبيلاس "اظهر استعداد بلاده لمعاونة لبنان في كل المجالات التي تستطيع ان تعاونه فيها".

"الادارة الاميركية تريد لبنان مستقلاً"

نولن: آن الآوان للعودة الى الاصالة ويجب بقاء البلد متنفساً للجميع



المونسنيور نولن في مؤتمره الصحافي امس. وبدا حوله المونسنيور عساف والاب الجميل. (ممبار تركيزيان)

رأى امين سر المؤسسة الكاثوليكية الخيرية لمساعدة الشرق الادنى المونسنيور جون نولن انه "حان الوقت لنزع السلاح ولعودة اللبنانيين جميعا مسلمين ومسيحيين الى اصالتهم". واعتبر ان هذه الطريقة هي "الاسلم للحل"، واكد ان لبنان سيبقى و"يجب ان يبقى مجتمعا حرا مستقلا يستطيع فيه اي مواطن أن يتنفس في حرية أيا كانت ديانته". واعلن ان ذلك ما تريده الادارة الاميركية والشعب الاميركي.

قبل مغادرته لبنان عائدا الى بلاده، عقد المونسنيور قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، حضره رئيس البعثة البابوية في لبنان المونسنيور جان عساف وشقيقه المغترب الاميركي اللبناني الاصل السيد جورج عساف ومدير المركز الاب انطوان الجميل ولفيف من الكهنة وصحافيون.

الاب الجميل

تحدث اولا الاب الجميل، ومما قال: "ان مسؤولية المونسنيور نولن تمتد الى ١٨ بلدا في الشرق الادنى، لكن اهتماماته بلبنان تأخذ منه نصف وقته. وهو يعمل جاهدا لافهام الاميركيين والكنديين اهمية لبنان للحفاظ على الحريات ولحماية المسيحيين في الشرق الادنى.

اهتماماته هي ابعد من كل تصور وتتمحور حول الانسان المتألم اكثر منها حول المال. وعلى رغم ذلك لقد جمع طوال ايام الحرب ما يفوق ٦٠ مليون دولار وزعت بواسطة البعثة البابوية في لبنان على ٥٣ مؤسسة. ولا بد من ان نقدر هنا جهود البعثة البابوية في لبنان ولاسيما جهود المونسنيور جان عساف لمحبته لنا وعطائه المتواصل. ان المونسنيور عساف ليس فقط يد المونسنيور نولن اليمنى بل نظره الثاقب والمحب".

المونسنيور نولن

وقال المونسنيور نولن: "انا مسرور جدا لوجودي في لبنان، وهي تجربة مفيدة جدا. واود ان اشكر الاب الجميل على المساعدة التي قدمها الي، كذلك اشكر المونسنيور عساف الذي اعرفه منذ زمن بعيد اذ كنا معا في مدرسة لاهوتية واحدة، وهو في نظري افضل كاهن يمكن ان نجده في اميركا لمساعدة قضية لبنان.

لنا هدف واحد في لبنان كممثلين للكنيسة الكاثوليكية في اميركا والكرسي الرسولي والاب الاقدس، وهو مساعدة اكبر عدد ممكن من الناس بصرف النظر عن هويتهم. فالمسيح لم يفتش عن هوية الاعمى قبل أن يرد اليه النظر. ونحن هنا لمساعدة اي طالب مساعدة الى اي طائفة انتمى، وهي مساعدة تنطلق من روح المسيح.

وانا جئت الى هنا كامين سر في الولايات المتحدة للمؤسسة الخيرية الكاثوليكية للشرق الادنى التي تتمول من ابناء الكنيسة الكاثوليكية في اميركا ومن بعض كاثوليك كندا لمساعدة ١٨ بلدا ينتمي الكاثوليك فيها الى الطوائف الشرقية مثل البلقان وتركيا واليونان وقبرص وسوريا ولبنان والارض المقدسة ومصر واثيوبيا والعراق وايران والهند وافغانستان وغيرها وهي بلدان مساحتها نحو مليوني ميل مربع. ونحن نساعد في تربية الاكليريكيين والمبتدئات في الرهبانيات والاخوة في الاديرة. وهناك عدد كبير من الاطفال الذين نهتم بهم، اضافة الى مساعدة ٥٣ مؤسسة لليتامى في لبنان. ونحن نحاول أن نجد في اميركا شخصا يساعد شخصا في لبنان ويدفع مبلغا من المال يصل الى ١٤ دولارا للطفل في الشهر. ونحن متأكدون ان هذا المال يصل الى الطفل المحتاج. علما ان كل متبرع هناك، وهو ما نسميه عرابا، عنده اسم الطفل وصورته وعنوانه ومرات يأتي العراب لزيارته في لبنان.

وخلال زيارتي امس لقرية الاطفال "اس. أو. اس." وصل احد الاطفال وقدم الي صورة فوتوغرافية وقال لي: "انا اعرف ان عرابي في اميركا عنده صورتي وانا لدي صورته".

ان المونسنيور عساف يتسلم رسائل لارسالها الى مكتبه في نيويورك الذي يرسلها الى اصحابها. وعندما يحصل اي انفجار او حادث في لبنان، تبدأ الاتصالات الهاتفية ترنني هناك وكل عراب يسأل عن صديقه الصغير في لبنان.

ان الحاجة لا تقتصر على امرىء معين. فالمسلم والمسيحي والدرزي قد يحتاج فالانسان انسان وكلهم يشعرون بالجوع، ونحن نحاول مساعدة كل محتاج الى اي طائفة انتمى ولا نحاول اطلاقا تغيير ديانته. ولدينا مدرسة للعميان في غزة انشئت عام ١٩٦٢، وهي المدرسة الوحيدة للعميان في قطاع غزة وتضم ١٠٠ طفل ضرير، وليس فيها اي مسيحي، ونحن نعلمهم كل شيء، القراءة والكتابة وخصوصا القرآن لان جميع الاطفال في المدرسة مسلمون (...)

وانا اود ان اشكر الصحافة واعتقد انكم تحدثتم جيدا عني، وهذا تقديري على رغم عدم معرفتي العربية (...)

زرت لبنان لمعرفة ما يمكن ان افعله للبنان ولا هدف سياسيا لزيارتي، وانا اعرف عددا من الشخصيات الحكومية وتربطني بهم صداقات شخصية قديمة، وبين الاصدقاء الدكتور شارل مالك الذي اعرفه منذ ان كان سفيرا للبنان في واشنطن، وامس تحدثت مع زوجته بالهاتف ثم تحدثت مع نجله حبيب الذي اعتبره ابنا روحيا لي.

وانا كاهن ولا هدف سياسيا لزيارتي، انما الهدف الاول هو البحث عن طرق مساعدة لبنان، والثاني جمع معلومات عن وضع لبنان وعن الوضع الحقيقي للمسيحيين، ونقلها الى الشعب الاميركي. وما لاحظته هنا ان هذا البلد جميل جدا وشعبه عظيم لكنه لسوء الحظ تعرض للدمار وهو يعمل على تخريب نفسه ربما لاسباب سياسية وللتنازع على السلطة، وحان الوقت لنزع السلاح، فقد طالت الحرب وآن الاوان ليعود اللبنانيون جميعا الى اصالتهم. وعلى الجميع مسلمين ومسيحيين أن يرموا السلاح جانبا وهو على ما اعتقد الطريق الاسلم للحل، وليكن كل واحد لبنانيا.

اننا كاميركيين مررنا في هذه التجربة خلال الحرب الاهلية التي استمرت اربع سنوات، وظللنا ثلاث سنوات اخرى لشفاء الجرح الذي سببته.

ان ما يعطي الامل في مستقبل هذا البلد هو الشباب الذي التقيتهم وتتراوح اعمارهم بين ١٨ عاما و٢٢ عاما والذين عرفوا الحرب طوال ١١ عاما. والامر المدهش كيف هم تربوا في الحرب. فهم سيكونون لبنان الجديد. فلبنان سيبقى ويجب ان يبقى مجتمعا حرا مستقلا يستطيع اي مواطن فيه ان يتنفس في حرية. وهذا البلد يجب ان يعود الى السلام اكثر منه في الماضي وجنة في العالم العربي. ومن حق كل لبناني أيا كانت ديانته ان يشعر بانه حر في هذا البلد، ولا يستطيع اي كان طرده، وهذا حقا ما يريده الشعب الاميركي للبنان وما يريده بعض المسؤولين في الادارة الاميركية، كذلك ان الحكومة الاميركية تريد ان يظل لبنان للبنانيين".

عساف

ثم قدم الاب الجميل السيد جورج عساف الذي "كرس وقته ومواهبه لاعلام الاميركيين عن وضعنا المأسوي". واشار الى انه يحمل خطة لمساعدة لبنان واللبنانيين.

وتحدث السيد عساف عن الخطة قال: "انا من اصل لبناني، وانني اشعر بعمق الروابط التي تشدني الى ارض اجدادي كما اشعر بواجبي نحو هذا الوطن حيث هي جذوري. لقد قدم اخي المونسنيور جان عساف ذاته مختارا وممثلا الفاتيكان ليساعد المحتاجين في لبنان. بقطع النظر عن انتمائهم الطائفي او الديني ومن دون اي هدف سياسي. اتى ليساعد اخوة له واخوات عن دون تمييز او تفرقة. وعلى مثال اخي انني اقدم ذاتي من دون اي دافع سياسي للعمل والمساعدة.

وسأحاول مع المؤسسة الكاثوليكية الخيرية للشرق الادنى ان اعطي صورة صحيحة عن لبنان. ساحاول ايجاد الوثائق المصورة والمكتوبة عن تاريخه، عن الشعوب التي مرت به وعن وضعه الحالي وذلك بغية تثقيف محيطي الاميركي عما انجز الشعب اللبناني في مجال العلم والفن والرياضيات وان ابين انعكاسات هذا التاريخ على الوضع الحالي مبينا ما لكل فريق من مساهمات في انجاح المجتمع اللبناني.

وسأبين ان لبنان كان دائما معقلا لكل المضطهدين من مسيحيين واسلام ودروز، وعندما نعلم شعبنا بهذه الحقائق سنتابع مدهم بالاخبار اليومية الصحيحة من دون انحياز او تشويه".

زيارة عساف

وفي الحادية عشرة والربع وصل وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الى المركز، فرحب به الاب الجميل وقال: "تعودنا ان يزورنا كل وزير للاعلام".

ورد الوزير سكاف موجها كلامه الى نولن: "باسم الدولة وباسم اهالي زحلة المدينة المتألمة نرحب بالمونسنيور جان نولن. لقد عرفت انك مسافر اليوم واتمنى لك التوفيق. ونحن نتكل على الكنيسة الكاثوليكية لمساعدة لبنان ونعرف ان اميركا تساعد اسرائيل كثيرا ونأمل في ان تساعد لبنان كما تساعد اسرائيل ونحصل على دعمها لتحقيق استقلالنا من دون دم. اذ ان لبنان يختلف عن غيره من البلدان العربية في ممارسة الحرية والديموقراطية اللتين تمارسهما الولايات المتحدة. ولذلك نلتقي معا وارجو ان تعملوا لما فيه مصلحة لبنان".

ورد نولن: "نحن نبذل كل ما نستطيع لمساعدة لبنان الجديد المبني على الحرية والديموقراطية".

الى مأدبة الجميل

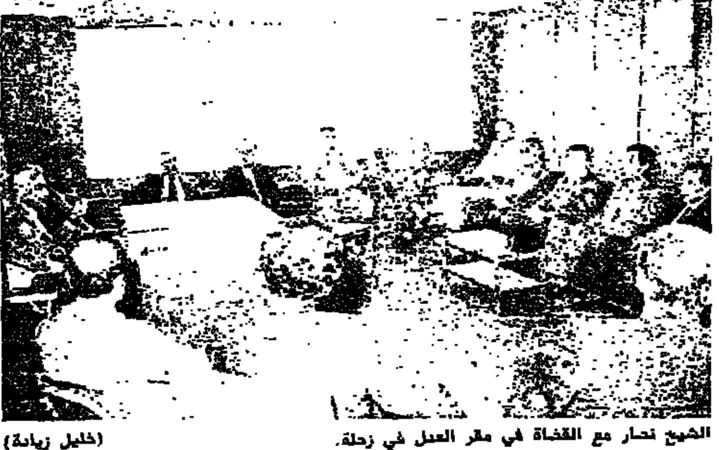
وظهرا تناول نولن طعام الغداء الى مائدة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في قصر الرئاسة في بكفيا، وغادر لبنان بعد الظهر عائدا الى بلاده عن طريق قبرص.

السفير في تونس قدم اوراق اعتماده

تلقت وزارة الخارجية والمغتربين برقية من السفارة اللبنانية في تونس افادت ان سفير لبنان السيد سليمان فرح قدم امس اوراق اعتماده الى الرئيس الحبيب بورقيبة، ونقل اليه في المناسبة تحيات الرئيس امين الجميل. وخلال المقابلة ابدى الرئيس التونسي اسفه للمأساة التي يعيشها لبنان واعرب عن قلقه للوضع الحاضر متمنيا ايجاد نهاية سريعة لهذا الوضع.

نصار تفقد قصر العدل في زحلة واعلن استئناف النشاط القضائي





الشيخ نصار مع القضاة في مقر العدل في زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اعلن امس رئيس مجلس القضاء الاعلى الشيخ امين نصار ان الامن النسبي المتوافر في زحلة والبقاع يسمح للقضاء بالعمل ضمن الظروف المحلية. واكد ان القضاة سينظرون في كل الدعاوى وان دائرة التنفيذ ستنفذ كل الاحكام الصادرة.

تفقد الشيخ نصار امس قصر العدل في زحلة وكان في استقباله الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف السيد فوزي عويدات ورؤساء غرف الاستئناف في البقاع السادة جورج قاصوف والشيخ طربيه رحمة وشبيب مقلد والمدعي العام الاستئنافي الشيخ كمال القاضي ورؤساء الغرف والقضاة المنفردين، ومفوض نقابة المحامين المحامي نجيب فرزلي وعدد كبير من محامي البقاع.

وعقد رئيس مجلس القضاء اجتماعا مع القضاة وطلب منهم العمل على اعادة تسيير عجلة القضاء في المنطقة في ظل الامن النسبي المتوافر. وفي اثناء وجوده في زحلة استقبل نصار عددا من المحامين الذين طالبوه بوجوب حضور القضاة والمساعدين القضائيين والمباشرين وتنفيذ الاحكام الصادرة ولاسيما المتعلق منها بدعاوى الاخلاء. فأكد لهم ان القضاة سيقومون بواجبهم وان القضاة المنتدبين لغير مراكزهم سيعودون الى مراكزهم الاصلية اولا، ثم ينفذون الاعمال التي كلفوا القيام بها.

وزار نصار يرافقه رؤساء الغرف الاستئنافية نقابة المحامين، وادلى بالتصريح الآتي:

"حضرنا الى عاصمة البقاع لتفقد المحاكم فيها والاجتماع بالقضاة والاطلاع منهم على العوائق التي تعترض سير العمل وعلى السبل الآيلة الى استعجال عجلة القضاء خصوصا وان زحلة استعادت امنها واصبح الوضع فيها طبيعيا. وقد لاقينا تجاوبا كليا من الزملاء وتفقدنا قصر العدل للتحقق من النواقص خصوصا ان قسما من المفروشات قد فقد خلال الاحداث. واجتمعنا الى المحامين للبحث معهم في السبل الآيلة الى تحريك الدعاوى، وهذا الموضوع يهم المحامين ويتحملون معنا مسؤوليتهم".

"المؤسسات الدرزية" تتهم "القوات" بالتخلي عن الخيار العربي السوري

اعتبر "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" تأخير "القوات اللبنانية" توقيع اتفاق اللجنة الثلاثية في دمشق "ضربا من النكوص بمصداقيتها حيال الاخذ بالخيار العربي السوري".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" مصدرا مسؤولا عن رأيه في اسباب تأخير توقيع الاتفاق الذي وضعته اللجنة الثلاثية، فاجاب:

"يستفاد من المعلومات والتصريحات التي تناقلتها الصحف ووسائل الاعلام عن لسان مصادر سياسية وقيادات لبنانية واقليمية ان ثمة تعديلات جديدة تقدم بها فريق القوات اللبنانية المفاوض، تتعلق بجوهر الاتفاق الذي صار التوصل اليه في اطار اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق، ذات صلة بصلاحيات رئيس الجمهورية وبالفترة الانتقالية المقترحة لالغاء الطائفية السياسية، من شأنها تعطيل الغاية المفيدة من الاصلاح في المستقبل، وتجعل من الحل شكلا غير ذي مضمون اشبه بمداواة العلة بمزيد من اسبابها، فيما كان المطلوب ولا يزال بناء لبنان جديد بميثاق جديد، يؤمن التوازن الوطني لا الطائفي ويحقق العدالة والمساواة بين جميع المواطنين، كانجاز لكل اللبنانيين وليس لطرف واحد على حساب الاطراف الاخرى، وان الطائفية السياسية لا يمكن ان تستوي مع عروبة لبنان والتوجه القومي والوطني، اذ يجب الا ننسى في اي حال من الاحوال ان النظام الطائفي اللبناني ومعادلاته والامتيازات المارونية التي جعلت من اللبنانيين، شعوبا متنافرة ومن الطوائف دويلات متفاوتة ومن ادارات الدولة ومؤسساتها بؤرة فساد وافساد وسوق بيع وشراء هي من نتاج غرس الاستعمار الاوروبي عام ١٨٦٤ والذي حرص انذاك بالقوة على ربط سياسة لبنان واقتصاده وثقافته بالغرب الامبريالي. وما زال لبنان من خلال نظامه الطائفي السياسي، امينا على مصالح الاستعمار الغربي في العالم العربي دائرا في فلكه الاقتصادي والثقافي، ويشكل حلقة مهمة في سياسته الشرق الاوسطية. واليوم ان تأخير "القوات" في الوصول الى توقيع الاتفاق ليس الا ضربا من النكوص بمصداقيتها تجاه الاخذ بالخيار العربي السوري ومحاولة من محاولات المناورة والمساومة بخفض سقف التنازلات التي من شأنها ان تؤدي الى تعطيل سبل الوفاق الوطني ومن ثم الحل والانقاذ. على ما يحمل هذا الامر من مخاطر ومحاذير، تبعث على تجميد الوضع انطلاقا من مراهنة البعض على امكان حصول تطورات ومتغيرات اقليمية تعيد خلق ميزان قوى جديد يصب في خانة مصلحة اعداء سوريا ولبنان معا. ان وحدة لبنان على المحك، واللبنانيون القائلون بالخيار العربي الوحدوي عليهم اثبات مصداقية وحدويتهم العربية بطرح الموافقة على صيغ سياسية للحكم تصهر اللبنانيين وتوحدهم على قاعدة الكل للوطن والوطن للجميع، وبالتصدي للقوى التقليدية التي تحاول اعاقة ارادة التغيير الحقيقي بوقف عجلة التاريخ على اعتاب مصالحها وانانياتها".

وعن تقويمه لما ذكر عن اتجاه لاستئناف المحادثات العسكرية بين لبنان واسرائيل قال: "(...) الافضل للبنان عدم تكرار تجربة المفاوضات مع اسرائيل مخافة تعرضه للابتزاز والانزلاق الى ما ليس فيه مصلحته وصون حقوقه وسيادته على ارضه، والاستعاضة عن ذلك بالكفاح المسلح على قاعدة ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة وتجربة المقاومة الوطنية اللبنانية اكبر برهان".

وهل يرى في تصاعد القتال على محاور كفرفالوس مقدمة لتفجير امني تفتعله اسرائيل لاحباط خطوات الحل الداخلي اللبناني؟ اجاب:

"جيش لبنان الجنوبي هو احد طرفي المواجهة في جبهة كفرفالوس، ومن الطبيعي ان يكون هذا الجيش الذي يموله العدو ويدربه ويزوده الاسلحة. اداة في يده. يحركها وفقا لسياسته ورغباته. والمعلوم ان اسرائيل عنصر اساسي في الازمة اللبنانية. لم تنسحب وليست لديها النية على ما يبدو للانسحاب من السياسة والامن اللبنانيين، قبل تحقيق اغراضها واهدافها الاستراتيجية في لبنان وعلى كامل رقعة العالم العربي، والتي هي على تناقض وصراع مع الخيار العربي السوري، الهادف الى اقفال ملف الازمة اللبنانية، وتحرير الجنوب والارض العربية من الاحتلال الصهيوني. لذلك فان تفجير الاوضاع الامنية في الجنوب يصب في مصلحة السياسة الاسرائيلية في لبنان ويخدم اغراضها وذلك بقطع الطريق على خطوات الحل الداخلي اللبناني برعاية الشقيقة سوريا، حيث يصبح التقسيم امرا واقعا".

المفتي التقى "حركة ٦ شباط"

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد امس في دار الافتاء، الامين العام لـ"حركة ٦ شباط" السيد شاكر برجاوي على رأس وفد.

وقال برجاوي: استمعنا الى توجيهات سماحته واستنرنا بآرائه، وقد وضعناه في اجواء تحركنا على الصعيدين السياسي لما فيه خير البلاد عموما والجماهيري لما فيه تنظيم مناطقنا الاسلامية والوطنية وتجنيبها الخضات والازمات واشعار المواطنين بأن البندقية وجدت في ايدي الشرفاء لتحمي المواطن لا لتكون عبئا على كاهله وبعبعا يسلبه راحته وطمأنينته.

وتشاورنا في الامور المستجدة وما آلت اليه المحادثات الوفاقية الجارية في دمشق، وكان راي سماحته ان المرحلة دقيقة وخطيرة وتتطلب توحيد كل الجهود لتحقيق الحدث الاكبر في الوفاق واعادة البلاد الى الاستقرار. فوضعنا انفسنا في تصرف سماحته معلنين اننا في الموقع الذي يختاره بثاقب نظره واننا كرسنا انفسنا لخدمة القضية المقدسة في الحفاظ على كرامة الانسان وتوحيد الوطن. واكدنا له تقديرنا الكبير وتأييدنا المطلق لمواقفه الحكيمة في هذه المرحلة المصيرية من تاريخ امتنا وشعبنا".

شمس الدين زار قبلان

زار نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في منزله في برج البراجنة وتشاور معه في الاوضاع السياسية والامنية.

موفد شيوعي في الجزائر

في نبأ لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" من الجزائر ان المسؤول عن حركات التحرر في حزب جبهة التحرر الوطني الجزائري السيد صادق زواتن استقبل امس المسؤول عن العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي اللبناني السيد نديم عبد الصمد، وعرض معه الوضع في لبنان والعالم العربي.

لجنة التنسيق لبيروت الغربية قررت معالجة قضية النظافة



لجنة التنسيق مجتمعة امس في فندق "بوريفاج".

قررت لجنة التنسيق لبيروت الغربية معالجة موضوع النظافة مع الاجهزة البلدية المعنية في اجتماع تعقده مع وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف ومحافظ بيروت المهندس متري النمار ورئيس المجلس البلدي المحامي شفيق السردوك.

اجتمعت اللجنة امس في فندق "بوريفاج" واستمعت الى وفد من المسؤولين في بلدية بيروت عن المشاكل التي تعوق معالجة موضوع النظافة.

وبعد الاجتماع صدر عن اللجنة البيان الآتي:

"عقدت لجنة التنسيق المكلفة تنفيذ اتفاق دمشق اجتماعا العاشرة صباح اليوم في فندق "بوريفاج" في حضور اعضائها ووفد من المسؤولين في بلدية بيروت ضم السادة: حسن مدور مدير مصلحة الشؤون الادارية وعصام علي حسن مدير النظافة وسهيل قبرصي رئيس دائرة النظافة وعلي سلامة رئيس نقابة العمال وانيس شعيتو امين سر النقابة وحسين عواد من المكتب العمالي لحركة "امل".

بحثت اللجنة مع ممثلي البلدية في المشاكل التي تعانيها العاصمة من ناحية الخدمات البلدية خصوصا بالنسبة الى موضوع النظافة العامة. وتبين ان التجهيزات الضرورية تعاني نقصا كبيرا في سيارات "الهيدروليك" فضلا عن تعطيل عدد من الشاحنات (١٢ سيارة هيدروليك و٦ شاحنات مكشوفة) وعدم وجود مرأب لتصليح الآليات في المنطقة الغربية وعدم دفع اجور العمال عن ايام الآحاد والاعياد مما قلص العمل الى خمسة ايام ونصف يوم اسبوعيا بدلا من سبعة ايام. كما ان بيروت الغربية تفتقر الى معمل لحرق النفيات والى جبالة زفت وسوى ذلك من التجهيزات الضرورية.

وتبين ان هناك مسائل اساسية تعترض مسيرة العمل في الادارة البلدية، ليس في امكان المشاركين في هذا الاجتماع حلها لانها تتطلب قرارات على مستوى كبار المسؤولين. لذا تقرر متابعة الموضوع بالدعوة الى اجتماع يحضره وزير الداخلية ومحافظ بيروت ورئيس بلدية بيروت ونائبه لاتخاذ القرارات الضرورية. وستعمد الاحزاب والفاعليات من جانبها الى مساندة العمل البلدي عموما.

وكلفت لجنة من السادة عادل عكاوي وسهيل قبرصي ووهيب بخاري وضع اقتراحات لتحديث المرأب وتحسين العمل في الاجهزة البلدية.

وناقشت اللجنة الوضع الامني في ضوء تقارير قوى الامن الداخلي واتخذت القرارات اللازمة في شأنها".

وبعد الاجتماع اجتمعت "اللجنة الامنية المشتركة" برئاسة السيد منير الصياد. وقررت تكليف القوة الامنية التابعة لها مباشرة عملها المتفق عليه على المعابر بين شطري بيروت اعتبارا من صباح اليوم. وحذرت مصادر اللجنة "جميع المخلين بالامن الوطني من عرقلة عملها ومن الاستمرار في الاساءة الى هذا الامن والتعدي على المواطنين".

فضل الله استقبل شقيق كوفمان

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله في منزله امس السيد جيرار كوفمان شقيق الصحافي الفرنسي المخطوف جان بول كوفمان وطلب منه المساعدة في اطلاقه.

٤٥ ضابطاً عدلياً اقسموا اليمين

اقسم امس ٤٥ ضابطا من رتبة نقيب وملازم اول، اليمين القانونية بصفة ضابط عدلي عسكري امام محكمة التمييز العسكرية برئاسة السيد جورج ملاط وعضوية العقيدين خليل وهبه ومحمد حلال.

وقبل اداء القسم القى الرئيس ملاط كلمة في الضباط تحدث فيها عن اهمية القسم الذي يؤدونه وانه "اضيف الى وظيفتهم الاساسية العسكرية وظيفة قضائية على اعتبار ان التحقيقات الاولية والفورية التي يقومون بها تصبح ركيزة اساسية في المحاكمات ولدى المحاكم الجزائية المختصة، بحيث ان الادلة ومعالم الجريمة في التحقيقات الاولية تكون لاتزال حية، وتصبح احدى الادلة التي تستند اليها المحكمة في تكوين اقتناعها واصدار الحكم النهائي".

وطلب منهم "ان يقوموا بالتحقيقات الاولية بالدقة والسرعة اللازمتين وان يكونوا على مستوى المسؤولية".

والنقباء الذين ادوا القسم هم: بيار متى، عبده عطا الله، ميشال المير، سليم حبيب، سامي ابي نادر، ادمون طبشي، ياسر الخطيب، رمزي الايوب.

والملازمون الاول هم: جورج شريم، جورج نغيوي، انطوان سلتاكي، محمود فواز، اميل هيكل، حميد اسكندر، خضر منصور، حسن كريم، بسام بطرس، محمد جانبيه، وليد خطار، فرنسوا شاهين، ابرهيم حرفوش، ميشال يوسف، ميشال الراسي، نريد زهر الدين، ميشال صالح، الياس ابو جوده، عاد مراد، سيمون وهبه، جوزف جبور، سامي طوق، غسان العريجي، غابي محفوظ، خطار مسلم، اميل الرشتيدي، فادي سليمان، شاكر الترك، جورج كيوان، بسام العبد الله، وهيب جمعة، سمير عزيري، غسان الطفيلي، طارق حمزة، البر كرم، زياد الحمصي، معين غية.

حميد استقبل كرم والخرسا

استقبل امس المدير العام لوزارة الاعلام الدكتور ايوب حميد نقيب المحررين ملحم كرم وعضو مجلس النقابة فؤاد الخرسا.

وعرضت في اللقاء اوضاع الصحافة، فاكد حميد "الحرص على الحرية الصحافية غير منقوصة لانها واجهة لبنان وحجر الزاوية في الديموقراطية".

ووصف كرم اللقاء بانه "كان ايجابيا". واكد ان حميد "متضامن مع رجال الصحافة في كل مطالبهم وحقوقهم".

جمعة التقى بسيسو ووفدا نقابيا

استقبل عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد هيثم جمعة امس وفدا نقابيا برئاسة السيدين عبد الامير نجدة وعلي سلامة، اللذين اطلعاه على نتائج المؤتمر العمالي الذي عقد اخيرا في براغ والتوصيات التي خرج بها المؤتمر لجهة دعم المقاومة الوطنية في الجنوب.

كذلك استقبل جمعة عضو "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" السيد مهدي بسيسو وبحث معه في استمرار التنسيق بين حركة "امل" وجبهة الانقاذ" في شأن المخيمات على الصعيدين الامني والاجتماعي.

"الجماعة الاسلامية": مشروعنا يملك مقومات العدل

طرابلس - "النهار":

اعتبر المهندس عبد الله بابتي المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" في طرابلس "ان الضجة التي اثارها اركان الصف المسيحي في وجه الاتفاق الثلاثي يدل على ان النصوص هي في نظر المارونية السياسية اكثر من اعراف وكتب منزلة".

وقال بابتي في تصريح وزعه امس: "انا كان هذا هو الموقف من البداية ولم يجر بعد اي تعديل جاد، فكيف هم حين التغيير الفعلي والحل الجذري؟ كيف يقوم عدل وانصاف في بلد تصر طائفة فيه لم تتعظ بكل ما اصابها ولم ترعو عما سببت لسواها من خراب ودمار وافلاس وانهيار على بقاء امتيازاتها الجائرة وتسلطها الظالم وتميزها القاهر؟"

ورأى "ان مشروعنا يملك كل مقومات العدل في الحكم والرحمة في التعامل والكرامة لكل مواطن فهل يقلع الذين استنفدوا كل ما يملكون من خطط واساليب خداع عن اطالة عمر المآسي والنكبات قبل فوات الاوان"؟

التقدمي لا يعلم بعمليات امنية لـ"جبهة الاتحاد"

نفى مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي ان يكون لديه علم بأية عمليات امنية قد تقوم بها "جبهة الاتحاد الوطني" في اي منطقة من لبنان، وقال: "لا يهم الحزب ان تعود ثكنة الشيخ عبد الله الى هذا الجيش، خصوصا بتركيبته العشوية الطائفية الراهنة".

مهرجان في صور لـ"المقاومة الاسلامية"

دعت "المقاومة الاسلامية" الى مهرجان خطابي في الذكرى السنوية الثالثة لـ"فاتح عهد الاستشهاد في كربلاء جبل عامل وبطل عملية جل البحر (خيبر) الشهيد احمد قصير"، التاسعة صباح الاحد المقبل في نادي الامام الصادق في صور.

وفي البرنامج آي من الذكر الحكيم. كلمات لـ"آل الشهيد" والشيخ عفيف النابلسي والشيخ حسين سرور والسيد حسن نصرالله فقصيدة. عريف المهرجان السيد علي احمد حسن.

مناوشات على محاور الجبل ومعبر المصالح اعيد فتحه

معبر المصالح - قصقص بعد فتحه امس.

زحمة سير لجهة قصقص. (كميل حداد، وتوفيق العبدالله)

شهدت محاور الجبل انتكاسة محدودة مساء امس وفتح معبر المصالح - قصقص بعد اقفال نجم عن اشتباك وقع بين الجيش ومسلحين مساء الاربعاء الماضي.

السادسة صباحا حصلت مناوشات على محور عاليه - رأس الجبل - ضهر الوحش استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف صاروخية. وطاولت رشقات محور سوق الغرب - عيتات - شملان - كيفون.

وقرابة العاشرة حصلت مناوشات مماثلة على محور السوديكو - البربير - رأس النبع - البرجاوي استخدمت فيها اسلحة رشاشة وتخللتها قذائف صاروخية. اما المحاور الاخرى، فنعمت بهدوء ملحوظ عكرته طلقات قنص ظلت تسمع حتى المساء.

وفي السابعة مساء شهد محور عيتات - سوق الغرب - شملان - كيفون تراشقا متقطعا امتد الى محور عاليه - ضهر الوحش - رأس الجبل. واستمر التراشق حتى الثامنة والنصف، ثم توقف لكن اصداء انفجارات ورشقات متقطعة ظلت تسمع حتى ساعة متقدمة من الليل.

المعابر

وبينما ظل معبر الحدث - المريجة سالكا في الاتجاهين، فتح معبر المصالح - قصقص، العاشرة صباحا بعد اقفال استمر منذ الخامسة والنصف مساء الاربعاء نتيجة اشتباك استمر نصف ساعة بين الجيش اللبناني ومسلحين على طرف المعبر في منطقة قصقص.

وخطف امس ميشال سعادة ونقولا اميل عياش في المنطقة الغربية. وقالت مصادر في لجنة الترتيبات الامنية ان الخطف جاء ردا على خطف سائق شاحنة من آل مليتي في المنطقة الشرقية يوم السبت الماضي.

ووصف ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في لجنة الترتيبات الامنية السيد سعيد الضاوي الوضع على خطوط التماس بأنه "منضبط الى حد كبير باستثناء بعض الخروقات التي تقع من وقت الى اخر، لكنها لا تتعدى الاطار المألوف" وقال: "الا اننا نتخوف في هذه الفترة بعدما ظهرت مواقف سياسية متشنجة، من بعض الرموز في المنطقة الشرقية، ان تترجم هذه المواقف السلبية بتفجيرات واسعة يكون المتضرر الاول منها المواطن البريء. وكما هو معلوم فان القوى الوطنية في الشطر الغربي من بيروت بدأت منذ فترة بسحب غالبية عناصرها المقاتلة عن خطوط التماس وخففت مكاتبها على هذه الخطوط مساهمة منها في تبريد الاجواء وتأمين الجو الهادىء والمريح للمناقشات الدائرة في دمشق، علما بأنه لم تحصل في المقابل اي عمليات تهدئة او تخفيف او سحب مقاتلين للقوى الموجودة في الشطر الشرقي لخطوط التماس. ونتمنى صادقين الا تستغل هذه المواقف السياسية السلبية بالترجمة العسكرية على الارض وذلك سيكون سيئا حتما للجميع".

واكد ان اعضاء اللجنة على اتصال دائم في ما بينهم، وعملهم يشمل الاهتمام بالقضايا الاجتماعية العامة المتعلقة بخطوط التماس والمناطق القريبة منها.

وقال ممثل حركة "امل" في اللجنة الامنية احمد البعلبكي: "لا شك في ان للمواقف السياسية التي ظهرت اخيرا، اثرا سلبيا على الوضع الامني، والمثال على ذلك ان الانتكاسة جاءت بعد تصريح الرئيس شمعون ونلاحظ ان الدولار ارتفع ايضا. ونتمنى ان تثمر المشاورات واللقاءات التي تحصل في دمشق، وان تعطي نتائج خيرة تجنب البلاد الهزات والانفجارات".

وذكر ان عمليات تبادل المخطوفين اتخذت حتى الآن طابعا فرديا وقال: "اما قضية المخطوفين عموما، فهي ما زالت قيد المعالجة والتفتيش عن حل يضمن اطلاق الجميع ومن كل الاطراف لما لهذه القضية الانسانية من اهمية".

خوام يطلب توقيف مختلس بنك سوريا ولبنان

واصل المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام التحقيق في عملية اختلاس نحو ١٢ مليون ليرة من فرع الشركة الجديدة لمصرف سوريا ولبنان في زحلة والمتهم فيها مدير الفرع فارس ميشال الوف الذي تبين انه سافر الى قبرص منذ ٤ تشرين الاول الفائت.

وطلب خوام من الانتربول الدولي القبض على الوف بعدما اصدر مذكرة غيابية بتوقيفه.

وفي هذا الاطار اجتمع خوام مع المدير العام للشركة الجديدة للبنك الفرنسي رولان رينفه في مكتبه في قصر العدل في بعبدا، واطلع منه على تفاصيل عملية الاختلاس وطلب منه تقديم مذكرة خطية مرفقة بالمستندات اللازمة على ان يتم ذلك في اليومين المقبلين.

وافادت مصادر التحقيق ان الوف استغل وظيفته كمدير لفرع المصرف وعمد الى تحرير شيكات باسماء زبائن وهميين وصرفها من المصرف حتى بلغ ما تم سحبه ١٢ مليون ليرة، واستطاع مغادرة البلاد بحرا عبر مرفأ جونية الى قبرص، ليل ٤-٥ تشرين الثاني الجاري وفقدت آثاره.

"حركة الانصار": وفاق الميليشيات ينفذ التقسيم

رفض الامين العام لـ"حركة الانصار - طليعة كفاح الشعب" المحامي نسيب الخطيب "وفاق الميليشيات لانه يتستر بالوحدة لينفذ التقسيم نهائيا".

ودان احتلال مكتب الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا "لاننا نعرف من هو كمال شاتيلا ونعرف خطه العروبي التوحيدي النظيف". ورأى "ان صبر الجماهير لن يطول وهي ستحاسب كل من ارتكب الجرائم ضد الاهداف الشعبية التي دفعت ثمنها من دمائها طوال السنين العشر من عمر الازمة اللبنانية".

قتيل وجريح برصاص مجهولين في فردان

الخامسة والدقيقة العشرين بعد ظهر امس، اطلق مسلحان كانا على دراجة نارية، النار على الشقيقين فؤاد القمند ووفيق القمند بينما كانا يسيران على رصيف شارع فردان قرب التعاونية الاستهلاكية فاصاباهما، وفر مطلقا النار.

وافاد مصدر امني ان دورية لقوى الامن الداخلي نقلت الشقيقين الى مستشفى الجامعة الاميركية وان فؤاد توفي متأثرا بجروحه.

واورد التقرير اليومي لمكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- في سن الفيل - محلة ضهر الجمل شب حريق في مستودع بلاستيك يملكه توفيق ديب.
- ادعى محمد عبد الرؤوف علوني ان مجهولا دخل مصنعه في طرابلس - محلة الميناء وسرق منه اشياء قدرها بمبلغ ٤٥ الف ليرة لبنانية.
- ادعى عمر احمد بدران ان خمسة مسلحين اعترضوه في جادة ديغول وسلبوه سيارة "داتسن" رقمها ٩٧٦٢٤١ لاتحاد غوث الاولاد.
- ادعى محمد فهمي اسماعيل (سوري) لدى مخفر الحدث ان رفيقه السحت محمد مرسي (مصري) الذي يعمل واياه في محطة للمحروقات يملكها جرجس مرعب سرق له مبلغ ١٧ الف ليرة.

الانتربول لا يعرف صاحب سيارة سد البوشرية

تلقت السلطات القضائية اللبنانية من الانتربول في بلجيكا جوابا عن برقيتها حول معرفة صاحب السيارة المفخخة التي انفجرت في سد البوشرية الصيف الفائت وافادت البرقية ان السيارة التي هي "مرسيدس ٢٨٠ - اس" رقم هيكلها ١١٦٠٢٠ - ١٠ - ٠٠٢١٢٣، اشتراها لبناني يعيش في بروكسل عام ١٩٨٠ من سوق الاوكازيون من دون فاتورة وباعها الى شخص مجهول في سوق الاوكازيون من دون فاتورة ايضا.

هكذا من الأصل

هكذا اصله لأصل

تدابير في طرابلس لرفع الانقاض

مؤتمر المصالحة ربما تأخر والقوات السورية صادرت اسلحة


ترميم محلات في سوق البازركان.


النفيات في السويقة. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

كانت طرابلس امس في جو الاعداد لمؤتمر المصالحة المتوقع عقده مساء غد السبت او ظهر الاحد. وثمة من يعتقد ان المؤتمر سينعقد برعاية سورية تتم باشراف وفد عسكري برئاسة قائد القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس جهاز المخابرات لهذه القوات العميد غازي كنعان، وربما حضر مسؤول مدني سوري ممثلا لنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. علما ان مصادر محلية ترجح ان المؤتمر سيتأخر عقده حتى نهاية الاسبوع المقبل ويتم برعاية رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفي منزله، وان الاتصالات والاعدادات تسير في هذا الاتجاه. وشددت هذه المصادر على ان ذلك سيتقرر نهائيا مع وصول رئيس الحكومة الى طرابلس بعد ظهر اليوم او ظهر غد السبت.

وواصلت القوات السورية اعمال الدهم، فحاصرت مساء الاربعاء منطقة كورنيش ابو علي - خناق حمارو، واجرت تفتيشا دقيقا للمنازل والابنية وصادرت بعض الاسلحة المتوسطة والذخيرة. وهي تابعت امس مهمتها في منطقتي الزاهرية وشارع لطيفة بحثا عن اسلحة يعتقد انها مخبأة في بعض المستودعات.

محافظ الشمال

والتقى محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وفدا من قيادة الحزب الشيوعي في الشمال ضم السادة: محمود الواوي ورشيد يوسف وفاروق حداد. وقال الواوي بعد اللقاء: "تبادلنا الاراء في جملة قضايا تهم المواطن الشمالي عموما والطرابلسي خصوصا بعد مرحلة طويلة من الضياع والتسيب دفعت ثمنه المدينة الكثير الكثير. والآن بعدما استعادت انفاسها وعادت دورة الحياة الى طبيعتها، نرى انه لا بد من العودة الى التقليد التاريخي منذ وجود المحافظ معنا في طرابلس والذي يقضي بالتنسيق والتعاون الكامل معه. ونود ان نعرب عن ثقتنا الكاملة بشخصه وارادته الخيرة لما فيه مصلحة المدينة. وبحثنا معه في بعض القضايا التي تشغل المواطنين، منها قضية الطحين والخبز. وهنا نسأل كيف يمكن هذه المدينة الصابرة التي دفعت الكثير من اجل استعادة حريتها، ان تدفع ثانية ضريبة لمصلحة فئة ضئيلة من الجشعين الذين لا يبغون سوى الربح على حساب لقمة الفقراء.

كذلك بحثنا في قضية البنزين والمحروقات التي تعانيها المدينة. والسؤال المطروح ايضا هو كيف يمكن ان يشتري ابن طرابلس والشمال تنكة البنزين بـ٧٠ او ٧٥ ليرة وبعد عذاب طويل، بينما تسعر الدولة التنكة وتؤمنها بـ٤٤ او ٤٥ ليرة!

ثم بحثنا في قضايا اخرى تتعلق بالمساعدات التي تصل الى المدينة وطريقة توزيعها. ولاحظنا مع المحافظ ان هناك نوعا من التسيب في عمليات التوزيع والتسريب لقسم كبير من المساعدات التي تذهب لا ندري الى اين. وهناك ضجة كبيرة في صفوف المواطنين حول هذا الموضوع.

وتطرقنا الى عمل المؤسسات الرسمية وضرورة تأمين الهاتف والكهرباء والماء".

وسئل هل تناول البحث موضوع المصالحة بين الطرابلسيين، فاجاب: "نحن لم نبلغ حتى الآن هذا الامر. ولكن من المعروف ان هناك هيئة التنسيق الشمالية التي تجمع كل الفاعليات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وهي نوع من مؤتمر دائم. ونحن بالطبع لسنا ضد مؤتمر موسع يضم الفاعليات الاخرى اذا كانت موجودة فعلا ولا تضمها هيئة التنسيق. يجب ان يعلم الجميع اننا لسنا عقدة امام عمل من هذا النوع".

ثم استقبل المحافظ وكيل الابرشية المارونية في طرابلس المونسنيور ميشال واكيم، وبحث معه في اعمال الاغاثة والمساعدات التي تم تقديمها الى المتضررين والمحتاجين من كل الفئات. كما بحثا في مطالب تتعلق بالمؤسسات التابعة للمطرانية.

وعرض مع المسؤولة عن الانعاش الاجتماعي في الشمال السيدة روز بندلي وممثلة عن مجلس الكنائس في الشرق الاوسط المساعدات التي سيوزعها المجلس بالنيابة عن السوق الاوروبية المشتركة، وتبلغ قيمتها مليونا و٦٠٠ الف دولار. وابدى المحافظ ملاحظات على المشروع الذي سيعتمده مجلس الكنائس في توزيع المساعدات، وابرزها ان الاكثار من المساعدات الغذائية ومن الاصناف نفسها لا يلبي الحاجات الفعلية. وطالب بتنويع المساعدات لتشمل الذين تضررت منازلهم.

واستقبل غبريل وفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر اطلع على النشاطات التي قامت بها وشارفت الانتهاء. وسيغادر مندوب اللجنة المحلي طرابلس بعد انتهاء مدة خدمته الى سويسرا، ويحل محله مندوب آخر.

والتقى المحافظ اخيرا وفدا من نقابة عمال ومستخدمي مصفاة طرابلس، وتابع معه البحث في موضوع العقد الجماعي وعمل المصفاة. ومن المقرر ان تبدأ المنشآت الاثنين توزيع المشتقات النفطية تدريجا.

بلدية طرابلس

وعقد في مكتب رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية اجتماع ضم السادة: احمد فتال رئيس مصلحة الهندسة، عبد الرحمن صباغ رئيس المصلحة الادارية، المهندسين عصمت عويضة وعبد الله بابتي ورضوان جابر وعصام ولي وعدنان مرحبا رئيس مكتب الدفاع المدني والملازم الاول بلال المير والدكتورين رامي هلال ونبيل فتال، للبحث في وسائل الاسراع في رفع الانقاض والنفيات وتحسين حال النظافة العامة. والى ان تباشر مؤسسة "اوجيه لبنان" العمل في هذا المجال، تم تأليف فريق عمل للمشروع فورا في جمع النفيات والانقاض ونقلها من الاحياء الشعبية القديمة. ويتألف هذا الفريق من المهندسين: عصمت عويضة، عبد الله بابتي، عدنان مرحبا، رضوان جابر، عصام ولي، رياض الاسمر، وفيق منقارة.

وشارك في الاجتماع المهندس صفوح كرامي عن شركة الطرق الحديثة واحمد قرحاني عن مؤسسة الحريري والمفتشان معروف الحاج وانطوان متى.

واصدر رئيس مصلحة الهاتف في الشمال السيد عبد الحميد خربطلي تعميما جاء فيه: "عملا بالانظمة والقوانين المرعية الاجراء يحظر على العاملين في صيانة الشبكات، العمل خارج الدوام الرسمي او تقاضي اي اجر من المشتركين او استيفاء ثمن شريط او خلافه، لان الادارة تؤمن الخدمات وكل المعدات من دون اي مقابل. وعلى رؤساء دوائر الصيانة الابلاغ الى رؤساء الاشغال المعنيين والمسؤول عن تجارب الخطوط وكل العاملين في صيانة الشبكات الرصاصية والهوائية وجوب التقيد بمضمون هذا التعميم والسهر على تطبيقه. وكل مخالفة تعرض صاحبها للعقوبة والاحالة على المحاكم المختصة".

وابلغ التعميم الى محافظ الشمال ليكلف قوى الامن الداخلي مراقبة التقيد به.

واصدر المكتب الاعلامي في "جمعية الشباب الاسلامي" بيانا جاء فيه انه تمت اعادة افتتاح مستوصف الحدادين الخيري في مبنى مسجد الاميرة منقارة.

وناشد "تحريك لجان المساعدات وبت مصير الـ٣٠٠ مليون ليرة التي لا يعلم احد اين اصبحت وجلب مساعدات غذائية وتموينية اكثر لسد الحاجات المتفاقمة".

واصدر المكتب التنفيذي لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" في طرابلس بيانا قال فيه: "بعد اسابيع على حرب طرابلس المفجعة، ترتسم معاناة سكان عاصمة الشمال على كل الصعد الحياتية والمعيشية، وهي تكبر يوما بعد يوم نتيجة قلة المساعدات التي تصل الى المدينة".

ودان احتلال مكتب الامين العام للاتحاد في بيروت، واعتبر "ان التعرض للعروبيين الديموقراطيين ومحاصرة دورهم هو نزع لاهم ضمان لنجاح اي حل وصون اية مسيرة اتفاقية".

وطالب "التنظيم القومي الناصري" اصحاب المدارس الخاصة في طرابلس بعدم زيادة الاقساط المدرسية "خصوصا ان بعضهم زاد الاقساط بنسبة ٣٠ في المئة".

هل تتحرك ديبلوماسيتنا لجبه الحملة؟

اسرائيل تستغل زائرين نروجيين لاثارة ضجة ضد كتيبة بلادهما

صور - من اسماعيل صبراوي:

التكتيك السياسي والاعلامي الذي تتبعه اسرائيل لدفع الكتيبة النروجية العاملة في نطاق القوة الدولية في الجنوب الى "ابغض الحلال"، لا يزال ساري المفعول ولو في اشكال متنوعة.

واوضح مصدر سياسي "ان المناوشات على الطبيعة بدأت تظهر جليا بين هذه الكتيبة والاسرائيليين، وقد تناقلتها وسائل اعلام عدة معروفة. وهذه المناوشات بدأت حاليا تنتقل الى مكاتب السياسيين الكبار في اسرائيل".

واشار الى "ان الاعلام الاسرائيلي والصحافيين الاسرائيليين يلمحون جيدا الى انسحاب الكتيبة النروجية من دون ان يتبنى ذلك اي مصدر كأن لا مشاكل لديهم سوى النروجيين وانسحابهم". واضاف: "اذا عزم النروجيون على الانسحاب فلا يذهبون الى اسرائيل للوقوف على رأيها او للتفاوض معها لانهم عندما اتوا الى الجنوب لم يوقعوا اي اتفاق مع الاسرائيليين ولم يأخذوا رأيهم، وعلاقتهم هي مع الشرعية اللبنانية وهيئة الامم المتحدة فقط".

غوكسيل

وسألت "النهار" الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل عن رأيه في الضجة السياسية والاعلامية في اسرائيل في شأن النروجيين، فاجاب: "هناك شخصان غير رسميين ينتميان الى مؤسسة العلاقات العامة النروجية، ومهمتهما خاصة ولا يمثلان الحكومة رسميا، وهما يقومان بدور علاقات عامة من اجل السلام بين لبنان واسرائيل، ويزوران المنطقة منذ شهرين، وهناك من يريد استغلال زيارتهما اعلاميا لاثارة ضجة حول الكتيبة النروجية بواسطة مؤسسات خاصة لها انصار في نروج".

واكد ضابط نروجي كبير "ان هناك ضجة اعلامية كبيرة حول كتيبتنا اطلعنا عليها، الا ان الكتيبة تتعرض فعلا لمشاكل بواسطة جيش لبنان الجنوبي الذي تسيطر عليه اسرائيل". وتمنى على "ممثلي المؤسسات الخاصة العودة الى نروج لئلا يستغلوا اعلاميا ويثيروا ضجة مصطنعة". ورأى ان هذه الحملة هي "لعبة تكتيك سياسية اسرائيلية معروفة". وتساءل "هل تنجح اسرائيل في هذا التكتيك المعروف ام ان هناك جهودا اقوى واكبر ستحبطه؟ وهل يتحرك التكتيك السياسي اللبناني المعروف بذكائه ولو مرة لمصلحة هذا البلد وجنوبه فيقلب الصفحات الفاشلة للتكتيك السياسي التي دمرت لبنان؟".

محافظ النبطية اجتمع بالتفتيش وعالج شؤونا حياتية وكهربائية

النبطية - "النهار":

عالج امس محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان شؤونا ادارية ومعيشية. ورأس قبل الظهر اجتماعا لفريق التفتيش المركزي من السادة حلمي شعبان وعاطف مقلد ويوسف ضيا والانسة نوال ناصر. وتناول البحث موضوع الاحوال الشخصية في دوائر النفوس وسبل تأمين موظفين ومكاتب لائقة، اضافة الى الاوضاع في الدوائر المالية والعقارية.

واستمع من وفد نسائي من كفررمان الى معاناة البلدة نتيجة تعرضها يوميا للقصف والقنص من المواقع الاسرائيلية ووقوع غالبية اراضيها الزراعية ضمن "الحزام الامني". وطالب الوفد بتأمين التيار الكهربائي لبعض احياء البلدة ومنع التعليق على الخطوط ودفع تعويضات للجرحى واصحاب المنازل المتضررة. ووعد قبلان بالاسراع في تأمين التيار ودرس قضية التعويضات مع مجلس الجنوب.

ثم استقبل وفدا من الدوير شكا من معضلة الكهرباء وروى له ان الموظفين في المصلحة بسام رحال وعلي محمود صبرا كانا يحاولان اعادة التيار الى البلدة فانفجر المحول فيهما ونقل بسام الى مستشفى الجامعة الاميركية لخطورة اصابته في حين عولج رفيقه في مستشفى محلي.

موظفو الريجي في الشريط يناشدون المسؤولين اطلاق زملائهم

بنت جبيل، مرجعيون - "النهار":

جاءنا من الموظفين والعمال في ادارة حصر التبغ في المنطقة الحدودية عريضة وجهوها الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير المال ووزير الدولة لشؤون الجنوب والمدير العام لادارة حصر التبغ في بيروت، اعترضوا فيها على "عدم الافراج عن ثلاثة من زملائنا كانت عناصر مسلحة خطفتهم على طريق تبنين وهم فيكتور العلم وفوزي حداد وجريس جبران".

وقالوا في العريضة: "نطالب بتطبيق الضمانات والتعهدات التي قطعها لنا وزير شؤون الجنوب ووزير المال وادارة حصر التبغ والقوى المحلية بعدم التعرض لاي موظف او عامل ومزارع طوال ايام تسلم التبغ. وكان ان فوجئنا بخطف ثلاثة من زملائنا واحتجازهم لاكثر من اربعين يوما ولا يزالون رهائن عند خاطفيهم. واننا نتساءل عن قيمة الضمانات التي اعطيت ونستغرب الصمت الرسمي حيال احتجاز هؤلاء الابرياء ونرجو الوفاء بتلك الضمانات والسعي الى اطلاقهم".

ووجه الموظفون والعمال ايضا عريضة اخرى الى نقابة موظفي ادارة حصر التبغ قالوا فيها: "نستغرب صمت نقابتنا وموقفها المتجاهل، خطف ثلاثة من اعضائها اثناء قيامهم بواجبهم في مستودع الشراء في تبنين، ونسألها ان تقوم بدورها وان تتدخل لحفظ حياة المخطوفين والافراج عنهم".

وجدير بالذكر ان قرى عدة في المنطقة الحدودية لم تكن لجنة الشراء في تبنين اكملت تسلم بالاتها من محصول التبغ لموسم ١٩٨٤، لدى حصول الحادث، واعلنت اكثر من قرية حدودية التوقف عن زراعة التبغ جديا لان المحاصيل دخلت لعبة الاحداث، ويعتبر المزارعون توقفهم عن الزراعة اذا لم يفرج عن الموظفين الثلاثة كارثة اقتصادية مفروضة عليهم من دون اي ذنب اقترفوه.

"الجبهة الوطنية" تطالب بخطة امنية واهالي مشمش يسلمون سلاحهم

عكار - "النهار":

عقدت "الجبهة الوطنية" في عكار امس اجتماعا عرضت فيه الاوضاع الامنية في المنطقة.

بعد الاجتماع قال عضو الجبهة السيد محمد محمود البعريني "ان شبابا من المنطقة بذلوا حياتهم على ارض الجنوب". واكد "دعم الدعوة الى تنفيذ خطة امنية في عكار بكاملها على ان تكون اداة التنفيذ الجيش العربي السوري الذي نفذ بنجاح نموذجي خطة طرابلس". وابدى ارتياحه الى "التجاوب العكاري مع الدعوة الى جمع الاسلحة". وطالب بـ"ان تصبح محافظة الشمال منطقة امنية موحدة برعاية قوات الردع العربية".

وزار وفد من اهالي بلدة مشمش برئاسة رئيس البلدية السيد احمد حسن الحولي رئيس قسم الامن في حلبا الرائد مصطفى قاسم وبحث معه في سبل انجاح الخطة الامنية في المنطقة. ووزع الحولي بيانا اعلن فيه انه سلم الى الرائد قاسم السلاح الذي كان في البلدة. واكد "الولاء للرئيس السوري حافظ الاسد". وشكر لرئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان جهوده لتثبيت الامن. وناشد كل القرى واهالي عكار "ان يحذوا حذو مشمش". وحيا "شهداء جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية".

رسم رمزي على صادرات "لدعم المقاومة"

اعلنت "لجنة دعم المقاومة الوطنية اللبنانية" انها وضعت "رسما رمزيا على كل البضائع المصدرة الى الخارج عن طريق المصنع".

وقالت في بيان وزعته امس: "ان مهمة تحرير وطننا من رجس العدو الصهيوني والزمرة العميلة الحاقدة مهمة وطنية وقومية مقدسة، فمن اجل استكمال مهمة التحرير ولتصعيد القتال والنضال ضد العدو الاسرائيلي وعملائه ودعما لابطال المقاومة الوطنية اللبنانية ولشهدائها الابرار الذين سقطوا على درب التحرير، تعلن لجنة دعم المقاومة الوطنية اللبنانية وضع رسم رمزي على كل البضائع المصدرة الى خارج لبنان عن طريق المصنع يعود ريعها لدعم صندوق المقاومة الوطنية اللبنانية.

ان ثقتنا بوطنيتكم والتزامكم القومي، تجعلنا نأمل في تفهمكم وتجاوبكم وتشجيعكم لهذه الخطوة والمساهمة المتواضعة التي تقدم الى ابطال مسيرة التحرير على طريق النصر".

اهالي عين يعقوب يطالبون فرنجيه وغبريل بوقف بيع مشاعهم

الشمال - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه وفدا من بلدة عين يعقوب طالبه بالتدخل لوقف بيع قطعة ارض مشاع مشجرة بالصنوبر والشربين حول البلدة مساحتها ٧٠ هكتارا لشركة اجنبية. كذلك زار الوفد محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل وسلم اليه مذكرة عن الموضوع نفسه.

واصدر مسؤول في الحزب السوري القومي الاجتماعي في عكار بيانا حذر فيه من "اتمام الصفقة".

الطقس

اعلنت دائرة الرصد في مطار بيروت الدولي ان الطقس سيكون حتى مساء اليوم غائما الى جيد. الرياح السطحية غربية معتدلة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٨ درجة الى ٢٦، على علو الف متر وما فوق من ١٣ الى ١٩، في البقاع من ١٠ الى ٢٦. الرطوبة ٤٥ الى ٧٥ في المئة. البحر جيد الى مائج.

٣ جرحى وقصف ٤ قرى

تطويق ٥ بلدات في "الحزام" وتفجير ٨ منازل واعتقال ٤٥

الشيخان المبعدان دعيبس (بالنظارتين) وبركات. (سعيد معلاوي)

الجنوب - "النهار":

فجرت القوات الاسرائيلية ٨ منازل في الخيام ومركبا والطيبة، واعتقلت ٤٥ مواطنا في حملة دهم واسعة طاولت هذه البلدات اضافة الى عديسة ودبين.

وسقط ٣ جرحى برصاص هذه القوات و"جيش لبنان الجنوبي" فضلا عن تجدد الاعتداءات على قرى في اقليم التفاح.

النبطية

في معلومات من النبطية ان الفتاة ضحى حسين حمزة (١٠ اعوام) من كفررمان اصيبت برصاص قنص مصدره مواقع الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" في الطهرة والسويداء، طاول كل احياء البلدة واستمر من الخامسة مساء الا ربعا حتى الثامنة ليلا، وما لبث ان تجدد منتصف ليل الاربعاء - الخميس واستمر حتى صباح امس مما ادى الى شل الحركة.

واقام الاسرائيليون و"الجنوبي" حاجزا مشتركا قرب بركة ارنون، سلب الدركي فايد احمد عليق مسدسه الاميري و٦٠٠ ليرة، كما سلب الرقيب في الجيش اللبناني محمد عليق ٣٥٠ ليرة. وتعرض عدد من المواطنين لاعمال مماثلة وعرف منهم ابرهيم احمد بركات.

وافاد تقرير امني ان جرجوع وعربصاليم وعين قانا تعرضت قرابة الاولى فجرا لقصف مدفعي ورشقات رشاشة اوقعت اضرارا في الممتلكات. وفي الحادية عشرة قبل الظهر تعرضت طريق عربصاليم - جرجوع - جباع لرشقات قنص طوال ساعة.

وذكرت مصادر امنية ان الاسرائيليين و"الجنوبي" انذروا اهالي ارنون ويحمر بمغادرة البلدتين في غضون ٧٢ ساعة بعد العملية الانتحارية في ارنون.

حاصبيا

وورد من حاصبيا ان الشيخين محمد علم الدين دعيبس وسعيد بركات اللذين طردتهما اسرائيل الى خارج منطقة "الحزام الامني" مع شيخين درزيين اخرين، عادا امس الى شويا، فلم يرق ذلك الاستخبارات الاسرائيلية التي اعتقلتهما وابعدتهما مجددا عبر بوابة زمريا وانذرتهما بالسجن ان هما عادا مجددا.

بنت جبيل

وجاء من بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" افرج عن ٣ مخطوفين لديه من اصل ٤٠ خطفوا قبل شهرين ردا على خطف ٣ موظفين في الريجي من بلدة رميش على طريق تبنين. والذين افرج عنهم هم: علي عباس التقي (المنصوري) ورضا حسين بنجك (الشعيتية) وخليل عبد النبي اسماعيل (برعشيت). وتولى الصليب الاحمر اللبناني نقلهم الى قراهم.

واكتشفت دورية لـ"الجنوبي" لغما على جانب طريق تربط صربين بموقع له في ياطر ففجره خبير عسكري.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر امنية ان التعزيزات الاسرائيلية التي رصدت الاحد الماضي في محيط ياطر هدفها ازالة الالغام والعبوات المزروعة على الطريق ليتمكن المتعهدون المدنيون الاسرائيليون من تعبيد طريق بيت ليف - موقع "الجنوبي" المشرف على ياطر. واكدت انه تم العثور على ما لا يقل عن ٤ عبوات.

مرجعيون

وروى وافدون من الشريط ان القوات الاسرائيلية دهمت الخيام بعد العثور على مخازن للاسلحة والذخيرة قبل ايام، واعتقلت علي خشيش ومحمد خشيش وجهاد عواضة ومحمد علي عواضة وعلي رشيدي، وفجرت منازلهم ثم طوقت عديسة ودبين والطيبة ومركبا واقتحمتها بدبابات وسيارات للاستخبارات واعتقلت في عديسة ٤ مواطنين من آل رمال والامين وفوعاني والاشمر. وفي الطيبة اعتقلت ٤٠ مواطنا وما لبثت ان اطلقت اربعة منهم نقلوا الى المستشفى لمعالجتهم من اصابات بالغة نتيجة تعرضهم للتعذيب. والمعتقلون من آل شرف الدين وياسين وصولي ونحله وحيدر. وفجرت منزل حسين علي ياسين.

وقال الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل ان القوة علمت باعمال التفتيش في الطيبة وتفجير المنزل، ولكن ليست لديها اية تفاصيل.

وعن تفجير المنازل في مركبا وبني حيان، قال غوكسيل ان جنودا من القوة شاهدوا التفجير عن بعد ولا يعرفون تفاصيل اخرى لان هاتين القريتين ليستا ضمن نطاق انتشار القوة.

وتعليقا على هذه الاحداث قال مصدر امني "لا بد ان الاسرائيليين لاحظوا ان معظم العمليات ضد الجيش الجنوبي وضدهم لا تأتي من الخارج بل هي منظمة من الداخل ومن المنطقة التي يسمونها الحزام الامني. وكانوا لفترة طويلة مشغولين باعلان طريقة ضبط الامن في هذه المنطقة، وهي مجرد اطلاق النار على اي شيء يقترب من خطوطهم ولكن فاتهم ان ينظروا خلفهم". واستشهد لتأكيد كلامه بما ورد في المؤتمر الصحافي الذي عقده اللواء انطوان لحد.

وفي مركبا فجر الاسرائيليون و"الجنوبي" منزل محمد احمد جابر الذي يعيش في بيروت. وكان احد اقربائه موسى جابر قتل على طريق البلدة في ٣ من الجاري بينما هو يزرع عبوة. ثم نسفوا منزل علي حمود الذي ذكر انه كان يخبىء اسلحة ومتفجرات. واتهمه الاسرائيليون بأنه عضو في "حزب الله". وقال اهالي البلدة ان الاسرائيليين منعوهم ومنعوا اهالي طلوسة وبني حيان والطيبة ودير سريان من مغادرة المنطقة.

وروى شهود عيان ان مجندين من "الجنوبي" شوهدوا يزرعون حقلا بالغام حول موقعهم غرب علمان.

ونبه وافدون من الشريط الى ان اسرائيل تنشىء اندية رياضية او تشجع على انشائها في قرى الشريط لجمع معلومات عن ابناء هذه القرى في اشراف الاستخبارات.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية". في نبأ لها من القدس، الى مصادر في القوة الدولية ان "الجيش الجنوبي" دمر قبل ايام ٣ منازل في مركبا والطيبة اتهم اصحابها بالتعاون مع المقاومة.

وبثت اذاعة اسرائيل استنادا الى مراسلها "ان قوة من جيش لبنان الجنوبي قامت امس باعمال تمشيط في بعض قرى الشريط الامني في الجنوب واعتقلت عددا من المشتبه بتعاونهم مع المخربين". وذكر المراسل نقلا عن مصادر في قيادة القوة الدولية انه تم نسف ٣ منازل في الطيبة ومركبا واستجواب نحو ٨٠ شخصا من سكانهما.

نشاط المقاومة

افادت تقارير القوة الدولية ومصادر امنية موثوق بها انه حصل خلال تشرين الاول ما يزيد على ١٣٠ هجوما على مواقع "الجنوبي" والميليشيات المتعاملة في الجنوب، والنسبة قريبة من العمليات في شهر ايلول. وخلال العمليات قتل ما لا يقل عن ٦ عناصر من "الجنوبي" وجرح ثمانية في مقابل مقتل عنصر واصابة ثلاثة في ايلول. وعلى رغم ان العمليات في محيط ياطر وطيرحرفا وبيت ليف كانت كثيرة، فهي لم تكن فاعلة لان الاهداف كانت بعيدة، وهي اعطت عناصر "الجنوبي" حجة للرد بالنار. اما في ايلول فلم تحصل عمليات على المواقع على الطريق الساحلية. واستمرت العمليات في منطقة بنت جبيل ولم تتزايد.

وسجل تزايد ملحوظ في العمليات ضد "الجنوبي" في محيط كفرتبنيت وعلى المواقع الاسرائيلية في منطقة حاصبيا.

وسجل عملية انتحارية على موقع لـ"الجنوبي" في بيت ياحون، والسيارة لم تصل الى الهدف المحدد.

وابرز هجوم كان ذلك الذي نفذته عناصر من الحزب الشيوعي على اذاعة "صوت الامل". وسقط صاروخ "كاتيوشا" في اسرائيل منذ ١٤ ايلول.

● اعلنت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" ان "مجموعة الرفيق الشهيد حسن كردي هاجمت مساء الثلثاء موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وجيش العميل لحد في تلة الحقبان قرب ياطر بقنيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات ودار اشتباك استمر نصف ساعة اصيب فيه رفيقان جروح احدهما بالغة".

سعد توجه الى دمشق

صيدا - "النهار":

توجه امس الى دمشق الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد بناء على دعوة خاصة من المسؤولين السوريين لاجراء محادثات تتناول مجمل التطورات السياسية والامنية.

وكان سعد تشاور قبل الظهر مع قيادتي "جيش التحرير الشعبي" و"التنظيم الشعبي" في تطور الوضع على جبهة لبعا - عين المير - كفرفالوس في ظل التدهور الذي شهدته ليلا.

وعرض مع المسؤول السابق عن الاستخبارات العسكرية في الجنوب الرائد توفيق التقي، بعض الشؤون ذات العلاقة بتفجير السيارة المفخخة امام منزله في صيدا.

"امل" في صور تنبه الى مخالفات الابنية

صور - "النهار":

نبه مكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" في صور اصحاب الابنية المخالفة على الطريق الساحلية بين جسر القاسمية ومفترق رأس العين، الى وجوب ازالة المخالفات والتزام التراجعات القانونية التي حددها مكتب التنظيم المدني.

وقال المكتب في بيان اصدره امس "ان جرافات ستعمل لتوسيع طريق القاسمية - رأس العين في مهلة اقصاها اوائل آذار ١٩٨٦ لبدء العمل، واذا لم يلتزم هذا القرار فسيتعرض البناء المخالف للهدم مما يعود على اصحابه بالضرر والخسارة".

تمرين للتعبئة نفذه "الشعبي الناصري"

تدهور عنيف في كفرفالوس والقصف طاول صيدا والعيشية وعرمتى


قنبلة مضيئة ليلا على محور كفرفالوس.


"ابو جمال" رئيس اركان "الجيش الشعبي" في موقع متقدم على ضوء شمعة.


حاجز لـ"الجيش الشعبي" على طريق لبعا - عين المير. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

انفجار الوضع الامني على محور لبعا - عين المير - كفرفالوس بين "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي" انعكس ليل الثلثاء - الاربعاء على صيدا فاستنفرت كل الاجهزة العسكرية والصحية والامنية والاجتماعية خصوصا بعد اشاعات عن تقدم "الجيش الجنوبي" نحو عين المير وتبادل القصف المدفعي والصاروخي الذي طاول صيدا والعيشية وعرمتى وجبل صافي.

وادلى مصدر عسكري في "الجيش الشعبي" بالبيان الاتي:

"نحو التاسعة مساء الاربعاء صعد العدو وعملاؤه الوضع العسكري على جبهة كفرفالوس بقصف مواقعنا بمدفعية من عيار ١٣٠ و١٥٥ ملم ومدفعية الدبابات والهاون من عيار ٨٢ ملم. وفي هذه الاثناء حاولت مجموعة مشاة من ميليشيا لحد، التقدم من تلة الروسية جنوب محور كفرفالوس نحو احد مواقعنا الامامية في عين المير في محاولة للسيطرة على "البيت الابيض" الذي يقع على الخط الفاصل. وبعد اقتراب المجموعة من هذا البيت فتحت عليها قواتنا نيران اسلحتها المباشرة وتمكنت من اجبار القوة المعادية على التقهقر موقعة اصابات في صفوفها. وقد انسحبت هذه القوة تحت غطاء مدفعي استهدف مواقعنا في عين المير ولبعا مصدره تلال سجد والعيشية وضهر الرملة. وقصف الجيش الشعبي بمدفعية من عيار ١٣٠ ملم وبصواريخ غراد مواقع لحد وتجمعاته من كفرفالوس حتى العيشية، مرورا بضهر الرملة وسجد وجبل صافي. وقرابة الثانية والنصف فجرا قصفت مدفعية لحد ضواحي صيدا فسقطت ثلاث قذائف اوقعت اضرارا. وصباحا خيم جو من الهدوء الحذر ما لبث ان انتكس ظهرا بعد رصد حشود واعمال تحصين في تلال كفرفالوس. وقد تسللت مجموعة من الجيش الشعبي الى مواقع لحد واحرقت "البيت الابيض" بقذائف "ب - ٧" والرشاشات".

وامضى قائد الجيش الشعبي الدكتور اسامة سعد مع رئيس الاركان "ابو جمال" ليل الثلثاء - الاربعاء في المواقع المتقدمة على الجبهة. وقال الدكتور سعد لـ"النهار": "يبدو ان العميل لحد وحلفاءه من احرار وما تبقى من قوات لبنانية في المنطقة يسعون بايعاز من اسياده في تل ابيب، الى تفجير الوضع الامني على جبهة صيدا - جزين في محاولة جديدة لارباك مسيرة الوفاق السياسي والامني التي ترعاها الشقيقة سوريا خصوصا بعد تصريحات الرئيس كميل شمعون والانباء التي انبعث الى الشريط الحدودي. وفي الوقت نفسه قد يأتي هذا التصعيد بعد زيارة لحد لتل ابيب واعلانه ان اسرائيل على وشك تنفيذ انسحابات جديدة، ونحن نعتقد انها قد تسعى الى تفجير الوضع في المنطقة لارباك اوضاعنا الداخلية وتهجير المسيحيين من المنطقة تنفيذا لمخطط الفرز السكاني. لكننا نؤكد ونقولها بفم ملآن ان امكانات شعبنا المعنوية والعسكرية عالية اكثر منها في اي وقت مضى. فشعبنا الذي صمد وواجه بلحمه العاري وما توافر له من امكانات طوال سنوات الاحتلال، تمكن منه طرد العدو الرئيسي. وهو قادر هذه المرة على احباط كل المخططات والمؤامرات الجديدة وهو يثبت ذلك كل يوم. وان ما جرى من استنهاض عفوي ليل الثلثاء برهان ساطع على ذلك بحيث اندفع مئات من الشبان ليسوا من المقاتلين فحسب وانما من الميليشيا، يطلبون التوجه الى الجبهة ولو قبلنا ووافقنا على طلبهم لكانوا استطاعوا الوصول الى جزين".

واصدر "التنظيم الشعبي الناصري" بيانا قال فيه "ان وحداته العسكرية التي تضم المشاة والمدفعية والراجمات وفرق الهندسة والاشارة والدفاع المدني، نفذت عملية استدعاء الى مراكزها حسب الاشارة في تمرين تعبئة. وخلال نصف ساعة كانت جميع الوحدات ملتحقة بمراكزها. وقد اشرف الامين العام المهندس مصطفى سعد على هذا التمرين وابدى ارتياحه الى سرعة التنفيذ".

اسرائيل تحاصر شاطئ الجنوب ومرفأ صور مقفر منذ ايام


مرفأ صور كما بدا امس. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

شهد امس الشاطئ الممتد بين البياضة والصرفند تحركا واسعا للزوارق الحربية الاسرائيلية. ولليوم الخامس لم تقصد اي باخرة تجارية مرفأ صور بسبب الحصار الاسرائيلي لشاطئ الجنوب. وكان آخر باخرة رست فيه قبل ٥ ايام وافرغت حمولتها من الترابة.

وهذه القيود المفروضة على البحر اجبرت صيادي السمك على التزام الشاطئ الشمالي لصور اي بين المرفأ ومصب القاسمية تحسبا للمضايقات الاسرائيلية. وهذه المنطقة غير صالحة نسبيا للصيد لانها ليست عميقة. ولجأ غالبية الصيادين الى العمل نهارا بواسطة "الجرجارة".

البرازيل تدرس ملف استرداد وجدي معوض

ارسل المحامي العام التمييزي السيد جوزف فريحة ملف استرداد وجدي معوض رئيس مجلس ادارة "فيرست فينيشان بنك" الى وزارة الخارجية، فارسلته بالطرق الديبلوماسية الى وزارة العدل في البرازيل لاسترداد وجدي الذي قبض عليه رجال الامن هناك والمتهم باساءة الامانة والاختلاس والاحتيال بمبلغ ٧٥٠ مليون ليرة لبنانية من المصرف.

واجابت السلطات القضائية ووزارة العدل في البرازيل ان وجدي ما زال رهن التوقيف، وانها في صدد درس ملف استردابه تمهيدا لتسليمه الى القضاء اللبناني.

اصابة مختار مخيم الرشيدية في محاولة لاغتياله

صور - "النهار":

اصيب مختار مخيم الرشيدية (صور) ابرهيم محمد ايوب (٤٣ عاما) في محاولة اغتيال استهدفته السابعة والنصف صباح امس اذ اطلق عليه مسلح مقنع النار من مسدس عيار ٧ ملم بينما كان في باحة منزله في المخيم القديم.

ونقل ايوب الى المستشفى حيث اجريت له جراحة مستعجلة. وافاد الاطباء انه تمكن من اجتياز حال الخطر وتبين انه اصيب بطلقة في صدره في حين اخطأته الطلقات الاخرى.

وكان ايوب يرئس "اللجنة الشعبية" للمخيم ابان الاحتلال الاسرائيلي، وتعرض منزله يوما لقنبلة يدوية ونسفت سيارته. وقدم استقالته منها وما لبث اعضاؤها الاخرون ان حلوها.

كرامي وجنبلاط بحثا مع سلام في الحلول لقضية "تي.أم.آي"

قابل امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط السيد سليم سلام رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي في مكتبه في القصر الحكومي الذي هنأه بانتخابه رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة "اياتا".

وتخلل المقابلة بحث في اوضاع الطيران المدني وفي قضية شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي."، في ضوء المخاوف من انعكاساتها على "الميدل ايست" نفسها، بعد قرار الاضراب الذي اتخذته الجمعية العمومية لنقابة الطيارين اللبنانيين.

وفهم ان البحث تناول الحلول المطروحة عموما، على ان يعقد اجتماع خاص في هذا الشأن يحضره المعنيون بالامر. وتمنى رئيس "الميدل ايست" الاسراع في ايجاد مخرج لـ"تي.ام.آي." لان كل يوم تأخير يزيد الموضع تعقيدا.

وصرح السيد سلام لدى انصرافه: "تشرفت بزيارة الرئيس كرامي في مناسبة تسلمي مهمات رئاسة اللجنة التنفيذية للمنظمة الدولية للنقل الجوي "اياتا"، وقد هنأني بهذا الانتخاب الذي يعتبر فخرا للبنان وتقديرا للدور الذي تلعبه شركة طيران الشرق الاوسط في عالم الطيران عربيا ودوليا. كما اطلعته على اوضاع الشركة عموما واوضاعها المالية خصوصا في هذه الايام الصعبة وحال النقل فوجدته مهتما جدا بهذا الموضوع وتمنيت ان يستتب الامن في لبنان العزيز لكي يعود النقل من لبنان واليه كما كنا نعرفه مع الازدهار المنتظر".

واضاف: "وتطرقنا في صورة عامة جدا الى موضوع شركة طيران عبر المتوسط ولكن لم ندخل في التفاصيل وابلغت دولته تمنياتي ان يحل هذا الموضوع في اقرب فرصة لما فيه مصلحة الموظفين والطيران المدني".

لجنة الحراسة

من جهة اخرى، حذرت مصادر لجنة الحراسة الادارية على "تي.ام.آي." من تأخير بت طلب القرض الذي تقدمت به.

واشارت الى ان هذا القرض البالغة قيمته ١٠٠ مليون ليرة ربما كان يكفي عندما طلبته اللجنة، في حين لم يعد كافيا الان نظرا الى تراكم الاعباء وتزايد التبعات. اضف انه كلما طال غياب الـ"تي.ام.آي." عن مجال الشحن الجوي، صارت عودتها اليه اصعب وتتطلب جهودا اضافية.

الا ان المصادر اكدت ان الشركة، على رغم توقفها منذ آب الماضي، لا تزال قابلة للحياة شرط اعتماد الحل الافضل لها في اسرع وقت ممكن.

وعلى الصعيد العمالي، عاود موظفو الارض في "تي.ام.آي" اتصالاتهم سعيا الى خطة تحرك بالتنسيق مع نقابة الطيارين. وعقد اجتماع ضم عددا من الموظفين بمن فيهم موضوعون على "اللائحة الثالثة" اي ممن كانوا مرشحين للصرف، واتفق فيه على عقد اجتماع موسع اليوم قد يسفر عن مواقف عملية.

جنبلاط وسلام

واستقبل وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط بعد ظهر امس السيد سليم سلام وعرضا اوضاع "تي.ام.آي." اداريا وماليا ومستقبل العاملين فيها وامكان حل مشكلتها بواسطة "الميدل ايست".

واتصل الوزير جنبلاط بلجنة الحراسة الادارية على الشركة طالبا تقريرا عاجلا عن تصوراتها للحلول الممكن اعتمادها. وتمنى على نقابة الطيارين وجميع العاملين في الـ"تي.ام.آي." عدم اللجوء الى اية مواقف سلبية قد تعرقل المساعي المبذولة، وقد ابلغ جنبلاط هذا الى رئيس نقابة الطيارين السيد حبيب كرم.

كذلك اتصل الوزير السابق السيد مروان حماده برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام وتشاورا في حل قضية الطيران المدني كلا بما يحفظ المصلحة الوطنية ويصون الحقوق العمالية.

وزير المال اقترح وسيلتين لتنفيذ اشغال وخدمات في الجنوب

وجه وزير المال الرئيس كميل شمعون كتابا الى مجلس الوزراء طالبا اعادة النظر في قراره المتعلق بالموافقة على فتح حساب خاص لدى مصرف لبنان لمجلس الانماء والاعمار مقداره ١٠٠ مليون ليرة من اصل المساعدات العربية المخصصة بالجنوب لتأمين الخدمات العامة واجراء الاصلاحات والترميم اللازم للمباني الحكومية في المناطق الجنوبية التي ينسحب منها الجيش الاسرائيلي.

وقال في كتابه ان الجنوب نال حصته الكاملة من اصل الاموال العربية المقررة في قمة تونس. واقترح، في انتظار، ورود دفعات جديدة من الاموال العربية اللجوء الى احدى وسيلتين لتأمين تنفيذ الاشغال والخدمات التي اقرها المجلس:

١ - اما ان يتولى مجلس الجنوب بنفسه تنفيذ الاشغال والخدمات التي اقرها مجلس الوزراء وتمويل هذه الاشغال والخدمات ضمن حدود مبلغ مئة مليون ليرة من اصل سلفة الخزينة البالغة ٣٠٠ مليون ليرة الذي اعطيت له سندا الى المادة ٤٥ من قانون موازنة ١٩٨٥.

٢ - واما ان يحول مبلغ مئة مليون ليرة من اصل سلفة الخزينة المشار اليها الى مجلس الانماء والاعمار ليتولى تنفيذ هذه الاشغال والخدمات.

الاقتصاد "اكتشفت" ان سعر الغاز ٢٥ ليرة القارورة في مراكز التعبئة

"اكتشفت" وزارة الاقتصاد والتجارة بعد مرور شهر على ازمة الغاز ان شركات تخزين هذه المادة وتعبئتها هي وراء ارتفاع الاسعار، ذلك انها تسلم الموزعين القارورة بسعر ٢٥ ليرة، في حين ان السعر الرسمي المتفق عليه هو ٢٢ ليرة تسليم المستهلك!

ومع ان هذا "الاكتشاف" جاء متأخرا، فانه لا يحسم المسؤولية عن رفع الاسعار، خصوصا ان الشركات المسيطرة على السوق هي مخزنة ومعبئة وموزعة في آن...

وكان المدير العام للاقتصاد بالوكالة رئيس مصلحة حماية المستهلك السيد عبد الرحمن اللاذقي بحث امس مع بعض اصحاب شركات تعبئة الغاز وتوزيعه في اسباب ارتفاع الاسعار. وصرح على الاثر: "نتيجة الاستقصاءات لاسعار بيع الغاز بالمفرق التي قامت بها دائرة مكافحة الاحتكار والغلاء، تبين ان موزعي الغاز لا يتقيدون بالسعر الرسمي، فاستدعت مصلحة حماية المستهلك بعض موزعي الغاز لضبط افاداتهم والتحقيق معهم في اسباب الزيادات في بيع اسعار الغاز. وتبين من هذه التحقيقات ان موزعي الغاز يتسلمون القارورة زنة ١٠ كلغ بسعر ٢٥ ليرة لبنانية من مراكز التعبئة في الاوزاعي والدورة ويتكلفون عليها مصاريف النقل والتحميل والتنزيل وصيانة القوارير، وان هؤلاء الموزعين يضطرون بسبب النقص الحاصل في كميات الغاز في الاوزاعي الى التعبئة في مركز الدورة بحيث يصبح سعر القارورة واصلة الى الموزع ٣٠ ليرة والى المستهلك ٣٥ ليرة بعد اضافة ثلاث ليرات لدى صاحب المحل. وستتابع مصلحة حماية المستهلك التحقيق مع شركات التخزين والتعبئة والتوزيع تمهيدا لرفع النتائج الى وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير لاتخاذ القرار المناسب لتطبيق السعر كما حددته الوزارة وهو ٢٢ ليرة لبنانية للقارورة".

ابي صالح يستغرب التأخير في اعفاء المواد الاولية للصناعة

استغرب رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح، في تصريح ادلى به امس، "التأخير في بت طلبات الصناعيين اعفاء المواد الاولية المستوردة من الرسوم الجمركية والتي رفعتها المديرية العامة للصناعة الى المجلس الاعلى للجمارك، الامر الذي يكبد الصناعيين اعباء كثيرة ويحمل الصناعة الوطنية خسارة تضاف الى الخسائر السابقة".

وقال: "لقد مضت على هذا الموضوع فترة طويلة ولم يصدر حتى الآن اي قرار عن المجلس الاعلى للجمارك على رغم ان هناك دراسات مستفيضة جرت بين الصناعيين ومجلس الجمارك والمديرية العامة للصناعة لتحديد المواد الاولية المستعملة في الصناعة الوطنية والتي لا يتوافر مثيل لها في الانتاج المحلي".

واضاف: "ان الصناعيين مستاؤون من هذا التأخير الذي لا يظهر الا لامبالاة المسؤولين بمطالب القطاع الصناعي الذي تحمل الكثير من المصاعب والويلات، كذلك يستغرب الصناعيون عدم الاهتمام الرسمي بمثل هذا الموضوع على رغم موافقة مجلس الوزراء على مساعدة الصناعة الوطنية، ذلك ان اعفاء المواد الاولية من الرسوم الجمركية يعطي الدعم الكافي للصناعة ويساهم في خفض كلفة الانتاج، خصوصا ان الصناعة هي في حاجة الى الدعم اكثر من اي وقت مضى لان الفرصة مؤاتية لتصريف الانتاج في الاسواق الخارجية".

نقابتا المستخدمين والعمال لمرفأ بيروت ترفضان خفض الاجور الى الثلث

رأس امس رئيس نقابة مستخدمي مرفأ بيروت السيد انطوان بشارة اجتماعا طارئا لمجلس نقابتي المستخدمين والعمال في شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره، للبحث في المذكرة التي وجهها الى النقابتين رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة السيد هنري فرعون في شأن دفع ثلث الرواتب الى هؤلاء واولئك اعتبارا من اول تشرين الثاني الجاري بسبب الوضع المالي للشركة.

وصدر عن الاثر بيان مشترك ضمنته النقابتان رفضا لخفض الرواتب ومما جاء فيه:

"استنادا الى المذكرة التي صدرت عن ادارة شركة ادارة مرفأ بيروت واستثماره والآيلة الى دفع ثلث الرواتب للمستخدمين والعمال في الشركة اعتبارا من شهر تشرين الثاني ١٩٨٥ نظرا الى التدني المتواصل في اعمال المرفأ وفي وارداته، نعلن ما يأتي:

١ - ان الحال المأساوية التي وصل اليها مرفأ بيروت هي مسؤولية الدولة بموجب التزاماتها حيال هذه الشركة التي هي ملكها وليست لسواها وبالتالي يتوجب على الدولة ان تبقي هذه المؤسسة رمزا لوحدة العمل ولوحدة المؤسسات وهكذا كانت شركة المرفأ طوال سني الحرب القاسية.

٢ - واستطرادا لا يجوز ان تدفع اسرة المرفأ العاملة والتي تعول خمسة عشرة الف شخص عدا الدائرين في فلكها ثمن التخلي المسؤول عن مسؤوليته خصوصا ان الغلاء الفاحش المتحكم برقاب العباد والخوف من المستقبل يجب الا يكون العامل ضحيتهما.

٣ - فانطلاقا مما سبق تجتمع نقابتا المستخدمين والعمال لدرس هذا الموضوع واتخاذ ما يلزم من تدابير لرفع هذا الحيف ومن الان تعلنان رفض خفض الرواتب والتقديمات الاجتماعية وسوف تعتمدان كل الوسائل لايصال الاجراء الى حقوقهم المشروعة".

من جهة اخرى قابل امس السيد فرعون رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي واطلعه على حقيقة الوضع في شركة المرفأ، مشددا على وجوب قيام الدولة بالتزاماتها في تغطية عجزها.

ووقع وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا يقضي باعطاء الشركة المرفأ سلفة مالية قيمتها ٣٧ مليون ليرة لدفع رواتب المستخدمين والعمال.

موظفو المنشآت عند فرنجيه

زغرتا - "النهار":

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجية وفدا من نقابة الموظفين والعمال في منشآت النفط في طرابلس عرض عليه الملابسات المحيطة بالعقد الجماعي مع ادارة المصفاة وطلب دعمه لمطالب النقابة المطروحة منذ اكثر من سنتين في شأن الهيكلية الادارية.

وصرح ناطق باسم الوفد ان الرئيس فرنجية كان متفهما لوجهة نظر النقابة وطلب مذكرة مفصلة لاحالتها على المسؤولين.

المستشار التجاري في سفارة فرنسا

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير المستشار التجاري الجديد في السفارة الفرنسية السيد بيار شوار والمستشار السابق السيد لوسيان جوفروا في مناسبة قرب مغادرة الاخير لبنان. وكانت الزيارة بروتوكولية.

تأجيل اضراب القطاع المصرفي

صرح رئيس جمعية مصارف لبنان بالنيابة السيد عادل القصار ان تنفيذ الاضراب المصرفي الذي كان مقررا مبدئيا غدا السبت تأجل وقال انه نتيجة اتصالات بين اركان القطاع المصرفي ومصرف لبنان، تقرر تأجيل الاضراب المقرر احتجاجا على خطف موظفين من القطاع المصرفي. من اجل اعطاء الجهود المبذولة لاطلاق هؤلاء فرصة جديدة.

قطع التيار بسبب الصيانة

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها بسبب اعمال التقوية والصيانة، ستضطر الى قطع التيار الاحد المقبل بين السادسة صباحا والثانية بعد الظهر عن مناطق بطشيه، سبنيه، الوروار، كفرشيما وبسابا.

من الزوق إلى الجية إلى... معامل الليطاني

عدم الاستقرار شقق نفق انان والانتاج المائي اقل من القدرة النظرية

وجد المدير العام للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس اسكندر زيادة بيانا توضيحيا الى المديرية العامة للاستثمار يشرح فيه واقع معامل توليد الطاقة الكهربائية المائية على الليطاني. ومما جاء في بيانه:

"تتناول وسائل الاعلام منذ فترة موضوع انقطاع التيار الكهربائي وفي كل مرة يعزى السبب الرئيسي الى تعطل احد معامل الليطاني - معمل الاولي - الذي يشكل نصف قوة انتاجها.

ازاء هذا الواقع ومن اجل وضع الامور في نصابها الصحيح لا بد من توضيح ما يأتي:

١ - تبلغ القدرة الاجمالية التجهيزية لمعامل الليطاني نحو ١٩٠ ميغاوات وهي تمثل تقريبا ٢٠٪ فقط من حاجات مؤسسة كهرباء لبنان وهذه المعامل ترتبط من جهة في ما بينها ومن جهة اخرى ترتبط بالشبكة الرئيسية لمؤسسة كهرباء لبنان المسؤولة الوحيدة عن عملية توزيع التيار وايصاله الى المستهلك.

٢ - خلال صيف ١٩٨٣ تقطعت مجددا خطوط نقل الطاقة من معامل الليطاني الى بيروت بسبب حروب الجبل المستمرة حتى تاريخه في مناطق عيتات - سوق الغرب - القماطية وبقيت عملية اصلاحها مستحيلة خصوصا ان قسما كبيرا من الاراضي التي تمر فوقها هذه الخطوط ما زالت مزروعة بالالغام، مما جعل معامل الليطاني من دون سواها وبناء على طلب مؤسسة كهرباء لبنان، توزع طاقتها محليا في الجنوب والبقاع وقسم كبير من اقليم الخروب اي من دون ارتباطها بمعمل الجية الحراري التابع لمؤسسة كهرباء لبنان بسبب توقف هذا المعمل وانقطاع خطه الى صيدا.

٣ - نتيجة هذا اوضع الاستثنائي اذ استمرت معامل الليطاني تعمل منعزلة عن شبكة كهرباء لبنان، وبما ان هذه المعامل ليست مصممة اصلا منذ تاريخ انشائها للعمل على شبكة مستقلة من دون ربطها بشبكة ثابتة تغذيها المعامل الحرارية، نشأ عن ذلك عدم استقرار في سرعة دوران العنفات فحصل من جراء حركة الاهتزاز تشقق الكساء الخرساني لنفق انان الذي يزود معمل الاولي المياه المضغوطة مما ادى الى تسرب المياه بكثرة الى خارج النفق واصبح يهدد منشآت المعمل والقرى المجاورة.

فعمدت المصلحة خلال شهر آب ١٩٨٤ الى توقيف هذا المعمل لمدة خمسة ايام فقط من اجل اجراء الاصلاحات السريعة اللازمة في انتظار اعادة تأمين التيار لمناطق الجنوب والبقاع من المعامل الحرارية لمؤسسة كهرباء لبنان لتتمكن من تنفيذ الاصلاحات الجذرية والضرورية للنفق.

٤ - بعد انجاز اعمال الاصلاحات الموقتة وعلى رغم المحاذير الفنية، اعدنا تشغيل معمل الاولي من جديد لتأمين التيار الكهربائي للمناطق الجنوبية والبقاع ولم يمض اكثر من شهرين، وكما كنا نتوقع نظرا الى استمرار وضع الشبكة على حاله، عادت المياه وتسربت الى خارج النفق واصبح الوضع يتفاقم، لكننا تحملنا المجازفة واستمررنا في العمل نظرا الى عدم توافر اي مصدر بديل غير معامل الليطاني لتزويد المناطق المذكورة التيار الكهربائي، علما اننا ابلغنا الى مؤسسة كهرباء لبنان غير مرة ضرورة ربط معامل الليطاني بشبكة المعامل الحرارية حتى لا يتكرر العطل الذي خلفه هذا الواقع الشاذ.

٥ - ونظرا الى كثرة المياه المتسربة التي لم تعد تسمح بالتمادي في هذا الوضع خوفا من حدوث كارثة لا تعرف نتائجها، قررت المصلحة تلزيم اشغال تصفيح نفق انان واعطت المتعهد امر المباشرة في تاريخ ١٩٨٥/٣/٢٥ على ان يتم انجاز الاعمال خلال مهلة ثلاثة اسابيع.

٦ - وبسبب الاحداث الامنية التي حصلت خلال ذلك الشهر في مناطق صيدا والاقليم تأخرت عملية تنفيذ الاشغال كما ترك قسم كبير من المستخدمين مراكز اقامتهم وتوقف عندها معمل الاولي كليا عن العمل لوقوعه في وادي بسري بين فريقي النزاع وبات الوصول اليه شبه مستحيل.

٧ - تقلصت من جراء ذلك القدرة الانتاجية لدينا الى ٣٢ ميغاوات، الامر الذي ادى الى تحويل المياه المعنفة في معمل مركبا الى مجرى نهر الليطاني من دون الاستفادة عنها في معملي الاولي وجون وبقينا على هذا النحو مدة اسبوعين الى ان استقر الوضع الامني بعض الشيء حيث عمدنا الى تحويل بعض المياه لتشغيل معمل جون جزئيا (١٢ ميغاوات). وذلك من اجل اعادة التيار الى المناطق التي انقطع عنها لان مؤسسة كهرباء لبنان لم تكن قد تمكنت بعد من اصلاح خط النقل الجية - سبلين - صيدا.

وبقينا على هذه الوتيرة من اجل تأمين الطاقة لمناطق البقاع والجنوب قدر المستطاع وبناء على الحاح من مؤسسة كهرباء لبنان وذلك حتى تاريخ ١٩٨٥/٥/٣٠ حين انجزت هذه المؤسسة عملية اصلاح خط النقل ٦٦ ك. ف. واعادة ربط محطها في الجية بمحطة صيدا الرئيسية.

خلال هذه الفترة بلغت كمية المياه المعنفة والمستمدة من سد القرعون ما يقارب ١.٣٠٠.٠٠٠ م٣ يوميا لانتاج ما يقارب ٦٠٠ ميغاوات ساعة بدل ٢٢٠٠ ميغاوات ساعة فيما لو كانت معامل الليطاني الثلاثة تعمل في حالات اعتيادية مما استنفد القسم الاكبر من مخزون المياه في بحيرة القرعون.

٨ - في اثناء فترة من الاسترخاء الامني وبعد الاتفاق مع المتعهد لمتابعة اشغال تصفيح نفق انان، اعطي امر مباشرة العمل من جديد في تاريخ ١٩٨٥/٧/١٦ وانهى اعماله كاملة واعيد تعبئة النفق بالمياه المضغوطة منتصف شهر آب ١٩٨٥.

وعلى اثر ذلك تبين ان جهاز التهوئة العائد الى انبوب الضغط يهرب المياه بكثرة، وكما ذكرنا سابقا ان هذا العطل الذي ظهر في الجهاز وتشقق النفق نتجا من حركة المياه المضغوطة نتيجة عدم استقرار سرعة دوران العنفات بسبب عزل المعمل الليطاني عن المعامل الحرارية لمؤسسة كهرباء لبنان.

في تاريخ ١٩٨٥/١٠/٨ وعلى رغم المصاعب الامنية والفنية، توصلنا الى فك جهاز التهوئة (وزن ٣.٥ طن) المذكور وتأمين نقله لاصلاحه ومن المرتقب اعادة تركيبه في تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٣.

٩ - اذا تأمنت لنا كل الضمانات الامنية، سنعمد الى اعادة تشغيل معمل الاولي انما عملية التشغيل هذه لن تتعدى مساهمتنا على شبكة النقل الرئيسية باضافة معدل ٢٥ ميغاوات ليس اكثر بحيث تصير قدرتنا الانتاجية نحو ٥٠ ميغاوات حدا اقصى وذلك نسبة الى النقص الحاصل في مخزون المياه في القرعون كما بينا سابقا نتيجة هدر المياه لتأمين الطاقة لبعض المناطق بسبب الاعطال الحاصلة لدى مؤسسة كهرباء لبنان وبناء على طلبها.

وهكذا ان السبب الرئيسي لانقطاع التيار الكهربائي واعتماد نظام التقنين في بعض الاحيان لا يعزى الى تعطيل احد معامل الليطاني وان تشغيل او عدم تشغيل معمل الاولي في الوقت الحاضر بمعدل ٢٥ ميغاوات لا يمثل الا جزءا ضئيلا من القدرة المطلوب من مؤسسة كهرباء لبنان تأمينها وهي تفوق الـ٥٠٠ ميغاوات.

١٩٨٥/١٠/٢١

المدير العام

للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني

اسكندر زيادة".

المكتب النقابي للحزب الاشتراكي يستنكر "البيان المشترك"

توقف مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي في اجتماعه امس عند "البيان المشترك" الصادر عن اجتماع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة ورئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" المحامي ايلي اسود ورأى فيه "جملة من السلبيات الخطير التي تهدد وحدة الحركة النقابية في الصميم".

ولاحظ المكتب "ان هذا الاجتماع لم يكن نتيجة قرار للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام، الذي تعطلت اجتماعاته منذ بضعة اشهر" وان "التفرد باصدار البيان المشترك، مع ما احتواه من مواقف مناقضة لقرارات المجلس التنفيذي السابقة، يؤكد مدى الخطأ الفادح الذي ارتكب ضد وحدة الحركة النقابية". وقال: "ان موافقة رئيس الاتحاد العمالي على اعلان التأييد السياسي لجهة حزبية من دون الاخرى، يثير تناقضات حادة في صفوف الحركة النقابية كان من الضروري الابتعاد عن مزالقها وعدم تجيير تأييد الاتحاد لخدمة اغراض سياسية لا تصب عن قريب او بعيد في مصالح عمال لبنان". واستنكر صدور هذا البيان ناصحا "القادة النقابيين بالابتعاد عن هذه المزالق السياسية، حتى لا تجد الحركة النقابية نفسها ذات يوم، مفككة الاوصال، مهيضة الجناح، غير قادرة على تمثيل مصالح عمال لبنان، ولا حماية الوحدة النقابية التي صمدت في اصعب الظروف. ولا يجوز ان تلاقي هذا المصير الاسود مع بداية خطوات الانفراج والسلام".

المكتب العمالي في حركة "امل"

عقد المكتب العمالي المركزي في حركة "امل" اجتماعا برئاسة السيد هيثم جمعة اصدر على اثره بيانا تضمن المواقف الاتية:

١ - تأييد الجهود المبذولة لانجاح مشروع الوفاق مع التأكيد على ان يلحظ تحرير الجنوب.

٢ - استغراب قرار شركة ادارة مرفأ بيروت خفض رواتب المستخدمين والعمال الى الثلث على رغم ان وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري وافق على سلفة بمبلغ ٧٥ مليون ليرة. لم تصرف عن وزارة المال.

٣ - تمني عودة الامور الى نصابها داخل الاتحاد العمالي العام.

٤ - التحذير من مغبة تضييع حقوق الاجراء من شركة "تي.ام.آي." واهمال لجنة الحراسة الادارية حتى نهاية الشهر الجاري لاعادة تنظيم الشركة وصون حقوق العمال.

٥ - تأييد الجهود التي يقوم بها تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية ودعوة المسؤولين الى تلبية مطالبه.

من جهة اخرى صدر عن حركة "امل" في النبطية بيان تضمن تشكيل لجنة محلية لحماية المستهلك بالتنسيق مع الفاعليات صلاحياتها: ضبط اسعار المواد الغذائية والتأكيد من صلاحية المواد المعبأة، ضبط المكاييل والموازين وضبط اسعار الدواء وتوحيدها في الصيدليات. ولفت الى ان دورياتها ستجول اعتبارا من الاحد المقبل وتنفذ عقوبات تبدأ باقفال المؤسسة وتمر بسجن صاحبها وتغريمه وتصل الى التشهير به.

بورصة بيروت

الدولار انكفأ ١٧ قرشا

انكفأ امس سعر الدولار الاميركي نتيجة طبيعية لقفزته اول من امس، فبيع في سوق بيروت ما بين ١٧.٢٠ و ١٧.٣٠ ليرة لفئة البنكنوط و ١٧.٢٤ و ١٧.٢٦ ليرة لفئة الحوالة، ثم اقفل في اخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ١٧.٢٥ ليرة في مقابل ١٧.٤٢ ليرة الاربعاء، اي بتراجع مقداره ١٧ قرشا ونسبته نحو واحد في المئة.

فتح الدولار بـ ١٧.٦٥ ليرة سعرا وسطيا، لكن العمليات بدات سعر امس اخذ بتراجع تدريجا ليصل الى ١٧.٣٧ ليرة وراوح بعض الوقت على هذا المستوى الى ان برزت موجة من العرض دفعته الى ١٧.٢٥ ليرة.

وكان الهامش بين سعري البيع والشراء ضيقا (قرشين) نتيجة سياسة التدخل التي يعتمدها مصرف لبنان. ومع ذلك ظهر امس الوجه الاخر من المضاربات اذ انعكس الطلب عرضا من غير ان تطرأ عوامل سياسية جديدة تختلف عن تلك التي كانت وراء "الهجمة" اول من امس.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١٧٩٦٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٦.١٢ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٣٣٩٠ ليرة

في الخارج، ظلت الاسواق على توترها وترددها في غياب اتجاهات واضحة وثابتة. وفي حين بقي الدولار يراوح ازاء العملات عموما، سجل مزيدا من التراجع ازاء الين الياباني الصاعد والذي كاد يلامس عتبة الـ ٢٠٠ ين للدولار. ويعود ارتفاع الين الى الفائض في الميزان التجاري الياباني والى تدخل المصرف المركزي الياباني وتحسن الفائدة على العملة اليابانية.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٨ ٣/١٦ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر ٨ ٧/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٣.٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٤٣,٦٥ الاربعاء
- ٢.٥٩.٢٥ مارك الماني في مقابل ٢,٦٠,٣٠.
- ٢.١٣.٤٠ فرنك سويسري في مقابل ٢,١٤,٣٠.
- ٧.٩٠.٦٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧,٩٣,٥٠
- ٢٠٢.٢٠ ين ياباني في مقابل ٢٠٠٥.٥٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الخميس ٧ تشرين الثاني ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٢٧	١٢٩
الدينار العراقي	١٦٠٠	١٦٥٠
الدينار الكويتي	٥٨٥٠	٥٩٠٠
الدينار الاردني	٤٥٣٥	٤٥٨٥
الدينار البحراني	٤٥٠٠	٤٥٥٠
الدينار الليبي	١٦٥٠	١٧٥٠
درهم الامارات العربية	٤٦٤	٤٦٩
الريال السعودي	٤٦٦,٥٠	٤٧١,٥٠
الريال العماني	٤٩٢٥	٤٩٧٥
الريال القطري	٤٦٧,٥٠	٤٧٢,٥٠
الجنيه المصري	٩٢٥	٩٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٥	٢٤٨٥
المارك الالماني	٦٦٢	٦٦٨
الفلوران الهولندي	٥٨٧,٥٠	٥٩٢,٥٠
الدراخما اليونانية	١٠,٣٥	١٠,٨٥
الفرنك الفرنسي	٢١٧	٢١٩
الفرنك السويسري	٨٠٦	٨١١
الفرنك البلجيكي	٣٢,٤٠	٣٢,٩٠
الكورون الدانماركي	١٨٢,٨٠	١٨٣,٨٠

	الشراء	المبيع
الكورون السوجي	٢٢٠,١٠	٢٢١,١٠
البيزيتا الاسبانية	١٠,٦٨	١٠,٨٨
الليرة التركية	٢,٩٠	٣,١٠
الليرة القبرصية	٢٩,٢٥	٢٩,٧٥
الالف لير ايطالي	٩٧٥	٩٩٥
الالف فرنك افريقي	٤٢٧٠	٤٣٢٠
الالف ين ياباني	٨٤٥٠	٨٥٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٧٢٤	١٧٢٦
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٢٠	١٧٣٠
الدولار الاوسترالي	١١١٥	١١٢٥
الدولار الكندي	١٢٤٠	١٢٦٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٢٢٥	١٢٧٥
الليرة الايرانية	١٢٦٥	١٣١٥
الليرة العثمانية	١١٢٥	١١٧٥
البيزوس المكسيكي	٦٦٥٠	٦٨٥٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٧٦٠٠	١٧٩١٠٠
اونصة الذهب	٣٢٢د	٣٢٥د
كيلو الفضة	٣٣٤٠	٣٣٩٠
اونصة الفضة	٦,٠٢د	٦,١٢د

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٢٥٩ طنا، وهي: "ساشكين" و"كاربوسكو" و"رابونيون - ١٥" و"رابونيون - ٦".

وغادرته ٥ بواخر هي: "ميرا - ج" و"تانيا كاراليسكايا" و"ترافر واي اكسبرس" و"كاربوسكو" و"رابونيون - ١٥".

وبقيت في المرفأ ١٤ باخرة، بينها ٥ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٣ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	ميكسيكان سي	٢٩٤٤٧ قمحا	ع. مكاوي
٩	كوزيت	٨٠ خضرا	ح. ثابت
٩	روز	للشحن	ح ثابت
١٠	رابونيون - ٦	١٢٥ ماشية	رابونيون ماريتيم
١١	سينيورسبيروس - ٥	٤٩٤٧ اسمدة كيماوية	ناتكو
١٢	فيكتوريا - يو	محجوزة	—
١٢	ساشكن	للتموين	ي برجاوي
١٢	لابيه	للشحن	اجيمار
١٣	سي كلاود	للاصلاح	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	ايدي - ١	للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
١٣	راما	للشحن	ريكومار
الدورة	اتينيان شارم	٢١٠٠٠ بنزينا	ليبانيزانترناشونال
الدورة	اتينيان اولمبيك	٢٧٥٠٠ مازوتا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	برايح باسيفيك	٣٠٠٠ مواد كيماوية	ليبان فراخت
خارج الاحواض	احمد - ١	للشحن	ب سنو

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
مصري - ٣	سالونيك	٩٠ ماشية	ي برجاوي
ريما - م	سالونيك	١١٠ ماشية	ي. برجاوي
فريزيان مارينر	فماغوستا	٢١٢ مختلفا	غلوب شيبينغ

٣ - حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الاربعاء ٦ تشرين الثاني كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٤٧١ طنا، منها ٤٢١ طنا تسليما مباشرا و ٥٠ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ١٦٩ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٦٩ طنا، منها ١٤٠ طنا من المستودعات و ٢٢٩ طنا من المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافئ اللبنانية الاخرى كما وردت امس الى غرفة العمليات المشتركة / مصلحة النقل البحري:

١ - مرفأ طرابلس

لم تجهز اللائحة بعد لتعذر الاتصالات.

٢ - مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سمر ستار	٨١ راكبا	ح. عرقص
ماريا - ١	١٢ راكبا	شبير ماريتيم
ب - المنتظرة:		
سمر ستار	ركاب	ح. عرقص
امبرس	ركاب	ب عصم
السلام - ٢	١٥٠ ماشية	شبير ماريتيم
ريما - م	١٥٠ ماشية	ناشينار

٣ - مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
كاربوسكو	سيارات	مضرة وشركاه
ب - المنتظرة:		
مونديال	سيارات	المتحدة للملاحة

٤ - مرفأ الزهراني

لا شيء

٥ - مرفأ صور

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
فريكسوس - ٢	مختلف (مستوعبات)	—
ايفانجيليا	مختلف (مستوعبات)	—
ب - المنتظرة:		
فريكسوس - ١	مختلف (مستوعبات)	—
ديانا	مختلف (مستوعبات)	—
اوبورتونيتي	ترابة من قبرص	—
كورنيليا	مختلف (مستوعبات)	—

٦ - مرفأ شكا

الباخرة	البضائع	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
الكسندر - ك	٥٠٠٠ فيول اويل	ا كنوري
انطوان	١٥٥٠٠ فحما حجريا	ا كنوري
ديب حميد	١٧٠٠ جفصينا	ا كنوري

مطابقة للأصل

الملك حسين بعد لقاء ميتران

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

سئل هل لمس تغييرا في الموقف الفرنسي حيال ازمة الشرق الاوسط، فاجاب: "الموقف الفرنسي كما عهدنا دائما هو موقف مسؤول وحريص على اداء ما يمكن لمعالجة القضايا المهمة في هذا العالم خصوصا في الشرق الاوسط ولم اجد اي تغيير بالنسبة الى هذا الموقف وهو ايجابي وبناء... وقد وجدت لدى فرنسا اهتماما وتصميما على المساهمة ايجابا في العمل لايجاد حلول لمختلف القضايا المطروحة. واغتنمت الفرصة للتحدث مع الرئيس ميتران عن التطورات التي استجدت في المدة الاخيرة. وتصورنا ان هذه المرحلة هي مهمة جدا وتشكل الفرصة الاخيرة لاقامة سلام دائم في منطقتنا وللاجيال المقبلة. والاسرة الاوروبية معنية جدا بهذه التطورات ولذلك نحن على اتصال مستمر بها ونرى ان دعمها جيد ومتفهم ويساعد الجميع على التوصل الى السلام".

وسئل هل تطرق الحديث الى المقترحات الاسرائيلية الاخيرة فاجاب: "تحدثنا في كل شيء وتطرق البحث الى كل التطورات التي شهدتها منطقتنا".

وسئل هل نقل اليه ميتران رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي فاجاب: "لم ينقل الي الرئيس ميتران اي رسالة من اي كان. واعتقد ان الاجواء في المنطقة هي اجواء انتباه وترقب وفي الوقت نفسه نجد على الساحة ولدى الطرفين اناسا يؤمنون بان هذا الظرف ملائم وهذا هو الوقت لعمل ما يمكن من اجل المستقبل المبني على السلام العادل والمشرف. وهناك ربما ايضا عناصر تتجه نحو التطرف بما يهدد السلام لا في منطقة الشرق الاوسط فحسب بل في العالم كله".

وردا على سؤال آخر قال: "نحن نعمل لايجاد تسوية معقولة بمشاركة كل الاطراف المعنيين بالنزاع بمن في ذلك الفلسطينيون ونعتقد ان ذلك ممكن في مستقبل قريب ونرى ان مجلس الامن هو السلطة المسؤولة انطلاقا من مضمون القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يشكلان قاعدة الحل واللذين ينصان على الضمانات الواجب توفيرها. ونحن نعمل في هذا الاتجاه".

العلاقات مع سوريا

وسئل هل لاحظ بعد التقارب الاردني - السوري تطورا في الموقف السوري من منظمة التحرير والاتفاق الاردني - الفلسطيني، فاجاب: "لا استطيع ان اقول اننا ذهبنا الى حدود البحث في كل القضايا والمواقف لكني اشعر بان شيئا ما تحقق وهو بداية على الطريق الصحيح في ما يتعلق بتصويب العلاقات بين شقيقتين تقفان في مواجهة التحدي والخطر. وهناك بيان مشترك صدر في اللقاء الاخير بين رئيسي الوزراء في البلدين وركز على موضوع المؤتمر الدولي كوسيلة لحل النزاع في الشرق الاوسط مما يشكل خطوة وتطورا ايجابيا".

وسئل عن استعدادات تجرى لزيارة جديدة يقوم بها وفد اردني - فلسطيني للندن وعن تعديل في الشروط التي فرضتها بريطانيا فاجاب: "ان القضية ليست قضية شروط تقبل بها بريطانيا ويقبل بها اي كان في العالم. كانت هناك صيغة معينة ولكن ويا للاسف وقع خلل في الاجراءات وقلت ما شعرت به بصراحة عن الموقف البريطاني الذي هو موقف سليم. وقد جرى بحث مع منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها في الفترة الاخيرة وسننظر في امر التحرك المشترك في المستقبل على اساس الفهم المشترك والالتزام الكامل في ما يتعلق بالخطوات الواجب اتخاذها".

واكد ان موضوع الحرب العراقية - الايرانية هو من المواضيع "التي ابحثها مع كل اصدقائنا في العالم باستمرار. وقد بحثت في هذا الامر امس في اللوكسمبور وذكرت انه آن الاوان ليتخذ العالم موقفا من الجهة التي تقف ضد السلام ولوضع حد نهائي لهذه الحرب. ان موقف العراق ايجابي وتأمل ان يكون موقف الطرف الاخر في المستوى نفسه".

واكد انه التقى مساء اول من امس السيد مسعود رجوي رئيس منظمة "مجاهدين خلق" اليسارية المعارضة للنظام في ايران.

الاليزيه

وتحدث الناطق باسم قصر الاليزيه السيد ميشال فوزيل عن اللقاء فقال انه "تم في جو ودي وتناول البحث الوضع الحاضر في الشرق الاوسط وان الرئيس ميتران ذكر بوجهة نظر فرنسا حيال ازمة الشرق الاوسط"، معربا عن "الامل في قيام تحرك يؤدي الى السلام عبر محادثات مباشرة بين الاطراف المتنازعين". واكد "استعداد فرنسا في حال انعقاد مؤتمر دولي للمساهمة والمشاركة فيه بصفتها عضوا دائما في مجلس الامن ونظرا الى مركزها الخاص في المنطقة بسبب العوامل التاريخية، اضافة الى علاقاتها الوثيقة والمستمرة المبنية على الثقة مع مجمل الاطراف في المنطقة".

على صعيد اخر افاد مصدر فرنسي مطلع ان سوء فهم رافق التصريحات الاخيرة للناطق الرئاسي الفرنسي وان المقصود كان ان باريس ترغب في المرحلة الحالية في اجراء عملية "ملاءمة" وليس اجراء تغيير في موقفها حيال ازمة الشرق الاوسط. وقال ان فرنسا ليست في صدد اي وساطة بل هي مع اي خطة يتفق عليها او تحظى بموافقة الاطراف المعنيين مباشرة من اجل التقدم في المسيرة السلمية وتقديم اي مساعدة في هذا المجال.

الباز: العمليات العسكرية في الضفة وغزة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقطعت المنظمة شوطا متقدما على هذا الطريق على مراحل بالغة الاهمية:

- قمة فاس العربية التي عقدت عام ١٩٨٢ وحسمت اختيار جميع الاطراف العرب بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية السلام بضمان مجلس الامن وفي ظل الشرعية الدولية، تلك القرارات التي تأكدت في قمة الدار البيضاء ١٩٨٥.

- اعلان جنيف الخاص بالمؤتمر الدولي لفلسطين عام ١٩٨٣ الذي اكد حق كل الدول في المنطقة في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها دوليا بما فيها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره فوق ارضه واقامة دولته الفلسطينية.

- الاتفاق الاردني - الفلسطيني الموقع في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ الذي ترجم خصوصية العلاقة المتميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني وقنن التزامهما لمسيرة واحدة وتصور مشترك للهدف والوسيلة.

- التمسك المستمر بصيغة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط الذي يحضره الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكذلك بقية الاطراف المعنيين في المنطقة بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي اطار السعي الى تحقيق تسوية سلمية عادلة، وانطلاقا من نضال المنظمة بجميع الوسائل المشروعة لاستعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وحرياته الاساسية، ان المنظمة تدين كل انتهاك لحقوق الانسان خصوصا حقه في الحياة والامن من دون تفرقة على اساس العقيدة او الجنس او اللون.

ودفعا للجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام، تعلن المنظمة استنكارها وادانتها لجميع عمليات الارهاب سواء تلك التي تتورط فيها الدول او التي يرتكبها افراد او جماعات ضد الابرياء والعزل في اي مكان.

وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية قرارها الصادر في عام ١٩٧٤ بادانة جميع العمليات الخارجية وكل اشكال الارهاب وتؤكد مجددا التزام جميع فصائلها ومؤسساتها هذا القرار وان المنظمة سوف تتخذ ابتداء من اليوم الاجراءات الرادعة في حق المخالفين.

ونظرا الى ان الالتزام لا يتحقق من جانب واحد، فعلى المجتمع الدولي ان يلزم اسرائيل وقف جميع الاعمال الارهابية في الداخل والخارج.

وتؤكد المنظمة، في هذا السياق، تمسكها بحق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي لاراضيه بكل السبل المتاحة بهدف تحقيق الانسحاب من هذه الاراضي لان حق مقاومة الاحتلال الاجنبي حق مشروع لا يمكن انكاره في ظل ميثاق الامم المتحدة الذي دعا الى نبذ استخدام القوة او التهديد بها لتسوية المنازعات واعتبر اللجوء الى القوة خارقا لمبادئه واهدافه. ويتأكد حق الشعب الفلسطيني في مقاومة الاحتلال في الارض المحتلة بالقرارات المتعددة التي صدرت عن منظمة الامم المتحدة والاحكام الواردة في اتفاقات جنيف.

ان الاحداث تؤكد اقتناع المنظمة بان العمليات الارهابية التي ترتكب في الخارج تسيء الى قضية الشعب الفلسطيني وتشوه كفاحه المشروع في سبيل الحرية، ومن جهة اخرى انها ترسخ اعتقادها ان انهاء الاحتلال ووضع حد لسياساته هو السبيل الوحيد لاقرار الامن والسلام في المنطقة. وتناشد منظمة التحرير الفلسطينية كل القوى المحبة للسلام في جميع انحاء العالم ان تقف الى جانبها وهي تتخذ هذه الخطوة للاسهام في تخليص العالم من ظاهرة الارهاب وتحرير الافراد من الخوف ووقايتهم من الخطر لان هدفنا في النهاية هو تحقيق السلام العادل والشامل والدائم بما يضمن اقرار الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني من اجل اقامة المجتمع الامن في كل مكان".

وكان مبارك عقد قبل ظهر امس خلوة اخرى مع عرفات استغرقت ساعة وتبعها اجتماع موسع شارك فيه وفدا الجانبين.

واقام الرئيس المصري غداء حضره، الى عرفات، زعماء اربعة احزاب معارضة هم السادة فؤاد سراج الدين (الوفد الجديد) وابرهيم شكري (حزب العمل الاشتراكي) ومصطفى كمال مراد (حزب الاحرار) واحمد الصباحي (حزب الامة). ولم يعرف سبب غياب السيد خالد محيي الدين زعيم حزب "التجمع" اليساري.

وبعد الغداء خرج عرفات للقاء الصحافيين وفي حضور الرئيس المصري تلا "اعلان القاهرة".

وشارك رئيس المنظمة في ندوة اقامها مركز الدراسات الاستراتيجية في صحيفة "الاهرام" والقى ليلا كلمة في مقر الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم.

وافاد مصدر مصري مأذون له ان عرفات سيغادر مصر غدا السبت.

(وص ف، رويتر، اشا)

مصر: الاعدام غيابيا للبناني تاجر مخدرات

القاهرة - رويتر - اصدرت امس محكمة في الاسكندرية حكما غيابيا باعدام مواطن لبناني لتهريبه المخدرات، في اول حكم من نوعه في مصر.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان اللبناني هو اميل يان (؟) الذي حاول تهريب ١٦ طنا من الحشيشة الى مصر في تشرين الثاني الماضي. ولم يعرف مكانه.

وتشن الحكومة حملة على تجار المخدرات واعلنت الشهر الماضي انها تريد ان تطبق المحاكم عقوبة الاعدام على تجار المخدرات. ويقضي القانون الحالي اما بالاعدام واما بالسجن مدى الحياة.

ولم تفرض المحاكم حكم الاعدام في قضية مخدرات منذ سن القانون عام ١٩٦٦.

اسرائيل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اجراها السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي في موسكو حديثا. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية الاسرائيلي حذر السفير الاميركي من ان تخدع الولايات المتحدة بالمحاولات العربية لاظهار منظمة التحرير معتدلة.

(ا ب، و ص ف)

القذافي ردا على خطة اطاحته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

عليها مسلحون في ايار ١٩٨٤، على ان لا مجال للاخذ والرد مع الادارة الاميركية الحالية قائلا: "انك لا تستطيع التحدث الى الحكومة الاميركية او التعامل معها على اساس المنطق".

وضحك القذافي عندما سئل عن الانباء التي تحدثت عن تذمر في صفوف الجيش الليبي واكد ان "لا وجود لمثل هذه العناصر" المتذمرة.

وندد بقتل الراكب الاميركي على الباخرة الايطالية "اشيل لورو" التي خطفتها مجموعة تابعة لـ "جبهة التحرير الفلسطينية" الشهر الماضي. لكنه دان ايضا اعتراض الطائرات الاميركية الطائرة المدنية المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة وقال: "ان ما قامت به الولايات المتحدة عمل قرصنة ... ان اميركا لا اصدقاء لها، فاما ان تكون عدوا لها واما ان تكون اداة. وقد شهدنا اخيرا الصفعة التي وجهتها الى مصر وتونس... لقد اذلت (الرئيس) حسني مبارك".

وسئل عن رد ليبيا في حال اكتشاف مؤامرة اميركية حقيقية ضدها فاجاب: "اذا بلغت غباوة الاميركيين هذا الحد، فان الشعب الليبي مسلح. هناك اكثر من مليون ليبي تحت السلاح وسيقاتلون". وذكر انه اجرى اتصالا مع الرئيس حافظ الاسد الذي تعهد وضع الجيش السوري في امرته.

ووصف زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي بانها "زيارة اقتصادية تأتي في اطار علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين ولا علاقة لها بالسياسة".

السعودية: قتل حارس في وزارة الدفاع

افاد امس مسؤول في شرطة الرياض ان مواطنا سعوديا قتل حارسا في وزارة الدفاع والطيران السعودية بالرصاص في ٣٠ تشرين الاول الماضي. واوضح المسؤول الذي امكن الاتصال به هاتفيا ان المواطن السعودي الذي لم تحدد هويته اطلق النار قرب الوزارة مما ادى الى مقتل الحارس الذي حاول اعتقاله. كذلك اصيب احد المارة.

(رويتر)

"جبهة الانقاذ" لتصعيد الكفاح المسلح

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

القوة. والاغرب من هذا كله ان تأتي ممارسة هذا التخاذل وهذه الزندقة السياسية من عرفات وزمرته في وقت تشتد حملة الشعب المصري ضد نظام كمب ديفيد وفي وقت تتعاظم العمليات الاستشهادية للمقاومة الوطنية اللبنانية".

واضافت: "ان اجتماع عدد من المفلسين لن يفيدهم ولن يفيد اسيادهم في واشنطن وتل ابيب (...) اننا في سوريا على ثقة بان هؤلاء المتهافتين سيزدادون سقوطا ولن يكون لهم مستقبل ابدا على الارض العربية. فالمستقبل يصنعه من اختار ضريبة الفداء واختط طريق الاستشهاد".

ودعت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى اقامة اوسع "اصطفاف" وطني فلسطيني لمواجهة قيادة عرفات و"المخاطر" التي تهدد القضية الفلسطينية.

وجاء في بيان اصدرته في ختام اجتماعات عقدتها في دمشق انها قررت "مواصلة التصدي لسياسة التخاذل والانهزام والمساومة على حقوق الشعب الفلسطيني التي تنهجها قيادة عرفات المنحرفة والسائرة في خدمة الحلول والتسويات الاميركية". ورأى البيان "ان الزيارات الاخيرة التي قام بها ياسر عرفات لعمان والقاهرة وما تم فيها من تنازلات جديدة تؤكد استمرار هذه القيادة في نهجها ومراهناتها الخاسرة وتؤكد ايضا وصولها الى نقطة اللاعودة واستعدادها للتفريط بكل مكتسبات الثورة الفلسطينية".

واشارت قيادة الجبهة الى انها اتخذت "سلسلة من القرارات التي من شأنها تصعيد الكفاح المسلح ودعم نضال الشعب الفلسطيني لدحر جميع المخططات الصهيونية والاميركية والرجعية مما يتطلب من كل المخلصين حشد طاقاتهم واقامة اوسع اصطفاف وطني يضم كل الفصائل والقوى والشخصيات والفاعليات الفلسطينية لمواجهة نهج الانحراف والاستسلام واسقاط اتفاق عمان الموقع بين عرفات والنظام الاردني". ودعت الى "التمسك بقرارات القمة العربية المناهضة لاتفاقي كمب ديفيد واقامة تضامن عربي حقيقي قادر على احباط جميع المخططات الاميركية الاستسلامية والى تعزيز التلاحم النضالي السوري - اللبناني - الفلسطيني".

(سانا، رويتر)

موسكو: عرض في الذكرى الـ ٦٨ للثورة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ورأى ان الاتحاد السوفياتي يفعل "كل ما في وسعه لكسر الحلقة المفرغة لسباق التسلح ولخفض مستوى المواجهة العسكرية ولضمان التحول من المواجهة نحو الانفراج والتعاون الدولي الواسع وفقا لمصالح السلم والتقدم".

الامر اليومي

وجاء في الامر اليومي لسوخولوف ان "السوفيات يدركون بوضوح الخطر العسكري الجدي الناجم عن مخططات الاوساط الرجعية الامبريالية وعلى رأسها الاميركية لتحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفياتي بأي ثمن بما في ذلك انتاج اسلحة فضائية ضاربة. ان الولايات المتحدة تصعد بدعم من حلفائها سباق التسلح وتزيد قدرتها الصاروخية النووية (...) فضلا عن انتاج اسلحة تقليدية قريبة من حيث قدرتها التدميرية من اسلحة الابادة الجماعية".

العرض

وبعد انتهاء سوخولوف من القاء كلمته بدأ العرض العسكري بوحدات تمثل مختلف قطع القوات المسلحة السوفياتية. وتقدم الجنود بخطوة الاوزة امام المنصة القائمة فوق ضريح لينين حيث وقف غورباتشيوف وسوخولوف والرئيس اندريه غروميكو ورئيس الوزراء السيد نيقولاي ريجكوف والرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم الذي يزور الاتحاد السوفياتي.

وتبعت وحدات المشاة مدرعات ثقيلة من دبابات "ت - ٧٢" وناقلات جند ومدفعية آلية وصواريخ من انواع مختلفة.

وسار في مؤخر العرض الوف من حملة اللافتات والاعلام الذين لوحوا بباقات الزهر والبالونات الملونة.

ولاحظ الديبلوماسيون الغربيون الذين حضروا العرض ان اي اسلحة جديدة لم تظهر فيه. وللمرة الاولى منذ سنوات لم ينصب اهتمامهم على المتخلفين عن الحضور او على كبار المسؤولين المرضى من اعضاء المكتب السياسي وغيرهم.

(أب، يب، رويتر)

اعلانات مبوبة

السطر ٢٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

مطلوب معلمو تفصيل وعمال وعاملات لمعمل حقائب جلدية. نهر الموت ٨٩١٩٠٤

مطعم بحاجة الى فتيات في الجديدة. التلفون ٨٩٢٦٧١

فتاة لادارة منزل مع منامة وفتاة للسفر العمر ١٨ - ٢٤ سنة ٣٠٣٠٩٣

مطلوب فتيات للرقص الفولكلوري ٩١٢٢٨٠ - ٩٢٥٧٣٨

مطلوب لشركة تجارية سكرتيرة تجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية والضرب على الآلة الكاتبة والتلكس الخبرة مطلوبة والراتب بحسب المواصفات. التلفون ٨١٠٤٥٤ - ٨١٠٤٥٨/٥٧ الاتصال من الساعة ١٢ ظهرا حتى ٢ ب.ظ.

باتيسري بوكو يطلب معلم فرن للحلويات الافرنجية ٨٣٧٢٩٨

بوتيك يطلب آنسة مع خبرة العمر ١٧ - ٢٥ سنة. ت ٨٠٥٤٤٩

مطلوب لمطعم في الحمراء معلم شاورما (٢) ومعلم همبرغر (٢) ومعلم فلافل (٢) ومعلم لحم بعجين (٢). ت ٣٤٩١٨٠/٨١ من ١٠ - ١٢.

مطلوب سكرتيرة انكليزي عربي وبائعات البسة وشبان (عدد ٥) مستوى بكالوريا لسوبر ماركت الخبرة ضرورية. الهاتف ٤٨٣٣٤٥ - ٤٨٣١٩٠ - ٤٨٢١٠٩

محلات احذية في حاجة الى بائع وبائعة ذوي خبرة ٨٩٧٩٧٢

يلزمنا خياط فاتورة لمحل شقير تو. الاشرفية ٢١٦٣٠٨

معمل في الزلقا في حاجة الى عمال عاديين. الهاتف ٤١٤٢٤٣ - ٤١٦٢٦٢ بعد الظهر.

اختصاصي او اختصاصية T.V. وسحب لشركة صف احرف بالكومبيوتر الخبرة ضرورية. التلفون ٣٠٤٤٤٥ - ٨١٦٢٣٩

مطلوب معلم حلويات عربية الى الخارج. ت ٩٣٣١٥٦

سكرتيرة انكليزي عربي و Vendeuse لبوتيك نسائي. البوشرية ٤٨٣٠٧٢

مطلوب معلم حدادة وبويا للسيارات. ت ٤٩٧٢٦١

شيف دوران اول كومي (عدد ٢). مطعم العلالي ٩١٦٨٥٣ المنامة مؤمنة.

مطلوب مندوب مبيعات متجول لمواد بناء. سن الفيل ٣٩٠٠٨٨

معمل موديليست يطلب مفصل نسائي مع خبرة بترون ولادي. مار الياس ثالث مفرق فوق تكنة الحلو على اليمين تحت مصبغة فرساي

معمل خياطة في حاجة الى معلمات لرزة وحبكة. ت ٩١٦١٣٠

مطلوب معلمة خصوصية لتعليم رياضيات وعلوم للبكالوريا علمي انكليزي جديدة المتن. ت ٢٣٠٣٦٥

مطلوب موزعو اجبان والبان لمعمل في جوبا الجنوب. الاتصال غسان جعفر - جوبا.

انسات وفرق كشفية لبيع تومبولا انت والحظ ٩٤٠٧٨٦ ربيع.

مطلوب معلم براشينغ Premier لصالون. الاشرفية ٣٢٠٥٦٦

مطبعة زيدان المنصورية في حاجة الى طبيع اوفست ومساعد له ذوي خبرة. ت ٤٠٠٧٦٤ - ٤٠٠٤٢٩

يلزمنا موديليست ولادي فستان، بنطلون، قميص، ذو خبرة للعمل خارج بيروت راتب جيد المواصلات مؤمنة ٣١٩٧٦٦ - ٣٠٣٨٠١

مطلوب لمؤسسة تجارية موظفات وسائق. السائق للتنقل في بيروت. ت ٣١٦٩٤٢ - ٣١٢٢٤٩

انسات وشبان ذوو خبرة في العلاقات العامة. ت ٤٠٠٣٣٧

مطعم الفارس جبيل في حاجة الى عشي (عدد ١) مساعد عشي (عدد ٢) شيف دوران (عدد ١) كومي دومي شيف (عدد ٥) مرمطون جلي (عدد ٢) الخبرة ضرورية شروط جيدة. الاتصال من ٨ حتى ١٠ صباحا الهاتف ٩٤٢٤١٦ جوزف.

مصنع احذية يطلب عمال شد مسمار. الهاتف ٤٤٦٤٧٣

مطلوب مدبرة منزل وطباخة ذات خبرة (ليلا ونهارا). للاتصال ٣٢١٤٩٨ - ٣٢١٦٨٩ من ٨،٣٠ الى ٦ مساء.

مطلوب رؤساء فروع ومندوبات لمستحضرات التجميل ليدي استر ٣٢٢٨٤٧

بوتيك يطلب آنسة مع خبرة العمر ١٧ - ٢٥. ت ٨٠٥٤٤٩

Demandons Secretaire avec min. 5 ans expér., Fr. — Ang. Tél. 452103 — 246622 — 389282

Demand. ingen. d'éclairage pr. conseil et vente prod. luminaires sophistiqués B. cond. présenter c.v. à gal. Vent nouveau Jal el Dib Mlle Patricia

Demand. j.f. recept. teleph. dact. + lgue fr et ou ang. niv. min. bac. présenter c.v. à gal. Vent nouveau Jal el Dib Mlle Patricia.

مطلوب خادمات

للمنطقة الشرقية والغربية، معاش مغر. التلفون ٨٠٠٧٢٤ ام بسام

معروض

استاذ يعطي دروسا خصوصية في المواد العلمية. ت ٤٨٣٦٧٤

مدبرة منزل تطلب عملا في الخارج. ت ٣٥١١٠١ الغرفة ٥٠٤

نؤمن الخادمة السيريلانكية بالاضافة الى تأمين خادمات من الفيليبين وجزر الموريس

شركة الزوق للتجارة والخدمات بناية سيبال مار يوسف - جونيه ت: ٩٣٥٥٤٧ - ٩٢٥٥٤٩

آنسات وسيدات

عمل سهل ودخل شهري محترم. سيدتي اعرضي مستورداتنا من البسة نسائية، رجالية، ولادية ومستحضرات تجميل في منزلك بطريقة الامانة واكسبي دخلا محترما. ت ٣٨٦١٨٨ طبرجا، الطريق القديمة، مفرق طبرجا بيتش، بناية جوزف جبور.

Lanka Est.

مؤسسة لانكا

عقارات

للبيع

شقة فخمة المنصورية ١٨٥ م.م + حديقة ٧٠ م.م ٦٠٠ الف ل.ل. الهاتف ٣٢٩٨٥٢ من ١٢ الى ٣ ب.ظ.

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة وحمام شارع مستشفى مار يوسف البوشرية. التلفون ٢٦١٦٢٩ - ٢٦٠٧٤٨

شقة ٨٥ م.م + ٥٠ م. سطيحة ٢٧٠ الف ل. الشانفيل. ت ٣٣٤٩٢٤

ارض مفروزة بلونة ٨٩١٢٣٥/٦ من ٩ الى ١٢ و٩٦١٨٧٢ من ٦ الى ٩ مساء.

كفرحباب دوبلكس ٤٠٠ م٢ سوبر دولوكس ٩١٤٦٠٧ ابو ديوان.

معمل خفيف في البوار الماء والكهرباء مؤمنان ٩١٨٧٣٧

استثمار وتجهيزات ميني ماركت منطقة سياحية ٩١٣٨٦٠ - ٩١٥٣٦٢

للبيع خلو محل في جونيه ٣٦ م.م تجارة عامة مع ديكور ٣٩٠٥٨٧

روف سوبر دولوكس ٥ غرف وصالونان وسفرة عجلتون وارض في نيو جديدة ٤٩٥٤٨٢ - ٤٩٧٥١٤

للبيع شقة فخمة ٣ نوم صالون سفرة شوفاج مستقل ١٨٠ م.م. مزرعة يشوع اول قرنة الحمراء بناية توما بسعر مغر ٦٢٥ الف ليرة. ت ٨٩٨٠٩٥

للبيع مكتب بدارو مساحته ٧٥ م.م تدفئة وتبريد سعر مغر ٤٨٠٠٥٠ - ٩٧٠٤١٤

شقة مفروزة ٣ نوم - ادونيس مساحة ١٦٠ م.م بسعر ٦٠٠،٠٠٠ ل.ل. التلفون ٩١٥٤٧٥ - ٩٣٧٤٥٢

ارض في الصفرا - ادما ٩٠٠ م.م. مع رخصة بناء اربعة طوابق ٥٧٥ الف ل.ل مع تسهيلات في الدفع. ت ٢١٧٠٤٤

شقة فخمة في الاشرفية ٢٧٥ م.م ٣ نوم تدفئة وتبريد مع موقف مستقل السعر النهائي مليون ل.ل. مع تسهيلات في الدفع. ت ٢١٧٠٤٤

محل كونتيتر للدواليب خط سن الفيل النبعة. ت ٤٩٤٦٢٩

ارض ١٣٣٥ م.م مستديرة اوتوستراد عجلتون. ت ٩٥١٦٤٣ بيار.

ارض حالات ١٦٠٠ م.م. مصنفة صناعيا ٢٦٠٦٢٢ - ٤٩٢١٨٢ - ٢٦٢٤١٣

شقة فخمة الاشرفية قرب جنينة اليسوعية ٣ نوم دار سفرة وتوابعها شوفاج مستقل وكاراج ٨٥٠ الف ل. ت ٤٤٩٤٧٤/٦ (٨ الى ١٢).

عرض خاص

خلال تشرين الثاني ١٩٨٥

مكاتب في جبيل ٣٢٠٠ل.ل./م.م.

محلات في جبيل ٣٥٠٠ل.ل./م.م.

محلات في جبيل ٥٠٠٠ل.ل./م.م.

نقدا وبالتقسيط ٩٤١٦٤٧

للايجار

شقة مفروشة لوكس ٢٥٠ م٢ الاشرفية. الهاتف ٤١٧٩١٥ بين ٨ - ١٠.

صالة اوتوستراد الضبية ايجار يومي للحفلات. ت ٤١٤٤٣٣

محل ٦٥ م.م بابان خلو او استثمار الاوتوستراد اول مدخل ادونيس. ت ٣٣٨٥٨٨/٨٩

مطلوب

مطلوب محل للاستثمار في الفربية ٢ - ٨ مساء ٨١٣١٤٩

للبيع او الايجار

خلو او استثمار محلين تجارة عامة سعر مغر. بيروت الشرقية ٩٠٣٠٥٤

Villa RABIEH for sale or rent 1000 m^2 const. in four stories 1300 m^2 gardens + 15 cars parking — Tel 410.324 from 9h to 1h p.m.

شاليه طبرجا بيتش ومحل اوتوستراد المعاملتين ٩١٧٦٥٨ - ٩٣٦٥١٩

مبيدات

احتفظوا بهذه الارقام نلبيكم عند الحاجة ٨٩١٤٨١ - ٨٩١٤٩٩ ٩٠١١٩٠ صدق في المعاملة

INSECTICIDES

متفرقات

للبيع ميزان ايطالي ماركة Mapa تعبئة آلية للبطاطا والحبوب من ١٠ الى ١٠٠٠ غرام غير مستعمل بسعر مغر. التلفون ٤٤٦٨١٦ ق.ظ ٩٤٧٥٠٠ ب.ظ.

مؤسسة مطر للتجارة العامة

أسلاك وكابلات كهربائية وهاتفية بانواع وقياسات واطوال مختلفة.

- سعر الكيلو ابتداء من ١٩،٩٠ ل.ل. (الكمية محدودة).
- الهاتف ٩١٢٣١٤ زوق مكايل. (٣٠٠م. بعد القصر البلدي في الزوق، مدخل مطرانية الروم الكاثوليك).

مفروشات

نشتري سجادا عجميا بسعر معقول ٣٣٦٥٢٥ من الساعة ٩،٣٠ الى ٣.

سيارات

للبيع

ALFA — ROMEO GTV, 2.0 — 83 A/C. Excellent condition. 3000 km. price L.L. 120000 Tel: 808744 — 809090 1

مازدا ٨٥/٩٢٩ سعر ١٢٠ الف ل.ل. التلفون ٣٠٩١٧٤ - ٣١٥٥٨٦

سوبارو ٨٢ AC/4W.D. في حال ممتازة. ت ٢٨٤٦١٥

بودج فان م ٧٣ محرك روداج ٤٦٠٢٦٦ - ٣٣١٧٢٦

مرسيدس ٢٥٠ - ٧٨ اوتوماتيك جيدة جدا. ت ٢٥١٤١٠

سيارة B.M.W. ١٩٨٠ مكيفة. التلفون ٨٩٥٤٠٧ - ٨٩٨٤٦٢

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية برج البراجنة انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف للرسوم البلدية لواجب سنة ١٩٨٥ وما قبلها، وهي تشمل رسوم القيمة التأجيرية على ابنية السكن ورسوم المحركات والاعلانات والمجارير والارصفة وسواها... وهي ترجو من المكلفين المبادرة فورا الى تسديدها ضمن مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان وفقا للاصول. ويعفى من الغرامة كل من يسدد المتوجب عليه خلال المدة القانونية. التكليف ١٢٤٠

برج البراجنة في ١٩٨٥/١٠/٢٩

رئيس بلدية برج البراجنة

حسين علي ناصر

اعلان

تدعو مؤسسة كهرباء لبنان الملتزمين والموردين الذين يرغبون في تسجيل اسمائهم في لوائح الملتزمين والموردين المقبولين لديها الى تزويد المديرية العامة للمؤسسة المستندات اللازمة وذلك الى غاية يوم السبت الواقع فيه ١٩٨٥/١١/٣٠. للحصول على المعلومات اللازمة وشروط التسجيل، يرجى مراجعة مصلحة التموين والمخازن الطابق الرابع، البناء المركزي يوميا بين الساعة التاسعة والحادية عشرة صباحا طوال ايام الدوام الرسمية

بيروت في ١٩٨٥/١٠/٢٩

المدير العام

مصباح الناطور

استحضار قضائي

رقم الدعوى ٨٥/٣٩

حبيقة - صوايا

لما كنا نجهل محل اقامة المدعى عليه ايلي حليم صوايا فاننا نستحضره بواسطة الجرائد للمثول امامنا بنفسه او بواسطة وكيل قانوني عنه الساعة العاشرة من صباح الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٥/١١/١٢ للادلاء بافادته في صدد الدعوى المقامة عليه من قبل زوجته ريتا عبده حبيقة وذلك في ديوان المحكمة الكنسية البدائية لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت، العكاوي، كنيسة القديس انطونيوس. واذا لم يحضر المدعى عليه في الوقت المعين او اهمل ابداء العذر عن تغيبه او ابدى عذرا غير صوابي يمكن اعلانه متغيبا عن طلب الخصم. واذا تقرر تغيب المدعى عليه يصار في المحاكمة مع مراعاة ما يجب مراعاته حتى الحكم النهائي وتنفيذه. واننا نرجو المطلعين على محل اقامة المدعى عليه ان يبلغوا اليه هذا الاستحضار.

رئيس المحكمة

الارشمندريت جان حداد

رئيس القلم

الاستاذ فؤاد لالا

ماكسويل أندرسون، من "المسرح العالمي" فكرة الضابط ومناهضة الحرب

اسم ماكسويل اندرسون لمع في الشعر ثم خبا عندما استنفده المسرح وسلب لمعانه الشعري. وثمة مسرحيتان نهضتا بسمعته هما "آلهة البرق" و"ما ثمن المجد؟". ففي الاولى ميله الى مناصرة الضعفاء، وان كانت تمثلا لمأساة ساكو - فانزيتي الشهيرة والحقيقية، الا انها نحت نحوا مغايرا واكثر تشهيرا عندما القت المسؤولية على المجتمع، كتقاليد واعراف ونظم، حيث يعاقب اناس دونما ذنب ارتكبوه. و"آلهة البرق" التي صدرت له في ١٩٢٨، مشاركة مع هارولد هيكرسون، ليست الا عملا مسرحيا نثريا صبت معالجته على موضوعة التصقت باسمه، على ان الاقوياء او (فتوات المجتمع) كما يمكن ان تسميهم سوف يفرضون اراداتهم على الضعفاء. ففي الحادثة الحقيقية التي تمثلها اندرسون في مسرحيته، حكم بالاعدام على شابين، ساكو وفانزيتي. ورغم اقتناع الجميع بانهمابراء مما نسب اليهما (الانتماء الى جماعة راديكالية وارتكابهما اعمال سلب وسرقة)، ففي الاخير، شنقا باعصاب باردة. والسبب ان السلطة (= المجتمع) لم تتمكن من القاء القبض على المجرم الحقيقي.

نقع على هذا المنحى عند اندرسون في غير مسرحية له خاصة في "اليزابيث". عن شاب اعدمه رجال اقوياء يعملون لحساب العرش. ولكن اهم عمل مسرحي كان مسرحية "ما ثمن المجد؟" وكانت على الخشبة في ١٩٢٤، ما نحن في صدده الان. وقبل الكلام على المسرحية نتعرف قليلا على اندرسون نفسه.

ولد ماكسويل اندرسون في مدينة اتلانتيك، بولاية بنسلفانيا، في ١٥ كانون الاول ١٨٨٨، وكان ابوه قسيسا معمدانيا. تنقل بين عدد من الولايات لتلقي العلم الى ان تخرج من جامعة نورث داكوتا في ١٩١١ وحصل على درجة ماجستير من جامعة ستانفورد في ولاية كاليفورنيا ١٩١٤. واشتغل بالتدريس والكتابة في صحف سان فرنسيسكو، ثم حرم عمله لموقفه المعادي للحرب العالمية الاولى، ما نلمسه في مسرحيته "ما ثمن المجد؟". اما مجموع اعماله المسرحية فانه اربعون.

●

مسرحية "ما ثمن المجد؟" (في سلسلة المسرح العالمي عن وزارة الاعلام في الكويت) تتخذ من ميدان القتال خشبة لها الا انه قتال ليس محورا. على العكس، ما نشاهده من ملامح قتالية فيها لا يتعدى الدقيقتين، عن ضابط يدعى مور يتأثر لاصابة زميل له وهو اولدريتش. ومحورها الاساسي حول العلاقات الانسانية في المجتمع وما يكتنفها من خلل وعلل.

واذا اردنا تصنيفا لهذا العمل المسرحي وضعناه بين الاعمال القصصية الدرامية التي تعبر عن فكرتها في موقف واحد وباسلوب درامي عنيف اثار حماسة الجمهور وتصفيقه كما اجتذبت جمهورا حاشدا من خلال عملية التوفيق التي برع بها اندرسون بين قصة الحب وقصة البطولة وهما اللحنان او النغمتان اللتان تسيران جنبا الى جنب، وكل منهما (كونترا بنط) للاخرى بحسب تعبير الموسيقيين. في اطار كوميدي لا شك كان عاملا فعالا في النجاح الساحق الذي احرزته عندما عرضت لاول مرة في ١٩٢٤" (ص ١٢).

الخط الدرامي في المسرحية، يمكن ان نطلق عليه ايضا (خط الحدث الانساني) يطرح في وجوهنا تلك العلاقة الحميمة بين الفرنسية شارمين، وكل من الضابط فلاج والرقيب كويرت. وخلالها يجسد المؤلف نموذجا طالما اعجب به جمهور المسرح الاميركي، اذ يلتصق به مجموع صفات بينها : الخمر، العشق، والبطولة. الا ان اندرسون اراد، بترويجه لهذا النموذج المحبب الى قلوب الاميركيين، الترويج ايضا لفكرة العداء والمناهضة للحرب.

سمير ابو حمدان

لم تألفه الغرف

في عظمي الوحدة والمراثي
حطموا الليل في النوافذ
ان يكون الموت غريبا
لم تألفه الاصابع والغرف
لا
فالاشياء ساقطة عن نفسها
عن الحطام.
مرت العربات
القمر في الاشجار يفضح الخضرة
راجع
يترجم خرائب الوقت
يشد الركض الى القوائم
وللحظة
هذا الوجه ليس معبر الياسمين.
اليوم
لا غد لغد
ما هم ان ضاعت مدينة في ظلال
ايلول
وهطل المطر،
العينان سوداوان
الوجه ازرق
والريح عند المنعطف
تكسر الزرقة في الخطى
وتختبىء من الغسيل،
كم من الالفة اعار الصمت الضحى
اذ عاد
سبعة ابواب
سبعة سكاكين
ومتسعا للثرثرة والفضائح.

في جديلة الحصان
عتبات الافق والمغيب
يا بحر
يا حصان
هل رأت عيناك غابة
عند انتهاء ايلول
كيف تشكو النوافذ
حين هجرتها العصافير.
اذ عاد
سبعة ابواب
سبعة سكاكين
للمرة
حطموا الليل في النوافذ
لعل الجسد يألف الله في القبر
ورعشة الضحك.
الموتى نيام
الابواب للغزاة موصدة
لا مكان في المطبخ للسكاكين،
مر الكرنفال
سائحا
في حوزته الالوان والسخرية
لا تفتحوا الابواب حبة قمح
نامت الوردات في النشيد
وطائر
عند الشرفة
غيمة بيضاء
متسول يتسكع في ازقة قلبي.

محمود الجراح
(● خريف دمشق ١٩٨٥)

الكلمة الضائعة

ش	ك	ا	ا	ي	ج	ا	ب	ي	ة
ة	ا	ل	ل	ت	ا	ل	ا	ك	و
م	م	م	ا	ل	ي	ق	ت	س	م
ه	ش	س	ل	ن	م	ق	ا	د	ا
ا	ك	م	ة	ة	ه	ا	م	ا	ط
س	و	د	ح	ي	ت	ف	ك	ق	ر
م	ك	ل	ي	ا	ل	و	ن	ت	ا
م	ا	م	ت	ح	و	ح	ه	ع	ف
ض	ر	و	ر	ة	و	ل	ا	ا	ا
د	و	ه	ج	ل	ا	ت	ة	س	ط

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

ساحلية - هنالك - توحيد - اعتقاد - اطراف - تمام - ضرورة - الجهود - مستقيد - وفاق - امكانه - شاملة - محاولة - ايجابية - مشكوك - وكالات - مساهمة

الكلمة: الولد الذي يدعيه من ليس له
السابقة: الماضي

اقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا عين يا نون يا الف زون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم يا الف الف لام فا لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: اغلقه

اعداد: ربعمد

يدعني انشف من عرق يديه. (اليونور فالوف)

أديب الغرزوزي ناشر الديوان والطموح إلى قصائد أوسع

منذ كنا صغارا نسرح ونمرح مشعثي الشعر ممزقي الثياب في الحقول والاودية والروابي بين قرى "القرنة" السبع ونتلهى بصيد الاسماك وما تيسر من ثمار ناضجة نلتهمها فرحين مسرورين غير عابئين بصكوك ملكيتها ولعن تكون وغير وجلين ولا خائفين من قنيفة او صاروخ او رصاصة قناص تسلبنا الحياة او تصيبنا بجراح، متمثلين عفويا وعن غير قصد بقول الشاعر القروي من ابناء هذه القرنة الخضراء :

صغرت نفس صاصر النفس
في اشبار ارض يعدها اوطانا
انت حر فاستوطن البلد الحر
وصاحب من اهله اخوانا
ولك الارض والسماء وهل
يدعى فقيرا من يملك الاكوانا؟

منذ ذلك الوقت اعتادت آذاننا سماع اسم انسان من قرية غرزوز يردده مثقفو المنطقة حينما يبحثون في بعض الشؤون الادبية والتربوية والعقلانية والصحافية وهو اديب الرحباني الذي اختار واشقاءه الانتساب الى قريته بدل عائلته، فصاروا يقولون اديب الغرزوزي بدل الرحباني شأن الكثيرين من ابناء العائلات اللبنانية في مختلف المناطق.

وعندما يذكر اسم اديب الغرزوزي، من مواليد ١٨٩٥ واطال الله في عمره، كان يخطر على البال ذلك الصحافي القديم منشىء مجلة "منارة الشرق" المحتجبة الان والمربي المتخرجة على يديه اجيال من رجال الفكر والثقافة والاديب الذواقة صاحب القلم المسؤول حين يخط كلمته على الورق، والمفكر العقلاني البعيدة احكامه عن الميثولوجيا والخرافة والتسليمات العمياء.

وتمر الايام والسنون حتى يبلغ اليوم التسعين، وما زال متمتعا بنشاط الشباب وحيويته ونفاذ الفكر وسلطانه ومرحه وهزجه. فاذا هو يفاجئنا بانه شاعر ايضا له القصائد وان كان اكثرها من الضرب الكلاسيكي والتقليد المعروف في اواخر القرن الماضي واوائل هذا القرن بانه ابن المناسبات الاجتماعية الضيقة. وعلى الشاعر - في ظنه وظن الناس - واجب قول كلمته في المأتم والافراح والولادة والتنصير والختان والخطبة والزواج والشفاء من المرض والاحتفالات وما الى ذلك، والا انكرت شاعريته ونفيت موهبته ولم يعترف به شاعرا قادرا على مواقعة اسمى الفنون الجميلة واكثرها جمالية ومتعة.

واذا كل قصيدة وكل اغنية بنت المناسبة، فالفرق مختلف وشاسع بين ان تكون المناسبة اختيارا نابعة من وجدان الشاعر وقلقه ومعاناته في معنى الكلمة الواسع وبين ان تكون نابعة من احساسه بواجباته الاجتماعية وضرورة عدم غيابه عن افراح الاهل والاصدقاء والامهم في معنى الكلمة الضيق، ما يضعنا امام معادلة صعبة لا بد ان نأخذ بها عند تقويم الاثر الفني وعند البحث في الابداعية الشعرية والتقليد. ولعل تحرر الشاعر من قيود المناسبات ومعناها الضيق وانصرافه الى معناها الحياتي الواسع بداية الانطلاق نحو امتلاك حدود الشعر الجالية والابداعية الملامسة مشكلات الحياة الواسعة والضيقة كما في الاثر الفني حتى يكون امينا على رسالته المتحركة المأخوذة بمسارها التاريخي الملموس والتجريدي معا وليس فقط هذا او ذاك، ما يسمى باللعبة الجدلية الحيوية، بالمضمون والشكل في بناء متماسك نحسب عنده المضمون شكلا والشكل مضمونا.

وعندي ان الشاعر حتى يبدع، عليه ان يتحرر تماما وفي شكل تعسفي من كل قيد الا قيود الحياة والواقع. وهي في الحقيقة ليست قيودا ولا سلاسل وانما تلك طبيعته نفسها كما طبيعة كل انسان. وما نشاطه الفني الا محاولة للتعبير عنها وعن ارتباطه بها في صورة مميزة وسعيا لاستغلال علاقاتها لبلوغ الرائع والانتهاء اليه.

ولو ان اديب الغرزوري، كما يتبين من ديوانه الصادر الان (●) استطاع التحرر من المناسبات الضيقة لكان في الشعر مختلفا ومتباينا. الا انه في اختياره هذا معظم الاحيان وفي اصراره على عقلانيته ومحاكماته المنطقية واتجاه تفكيره العلمي. شاء ان يكون اديبا ومفكرا اكثر من ان يكون شاعرا وفنانا، مع التأكيد ان بعض اثاره ينم بموهبة يؤبه لها، من ذلك قوله (ص ٧٢) بعنوان "الفرق بين قلبين" :

دعوني وشعري والخيال فذا سحري
سوى شعلة النور المضيئة في صدري
تشق حجابا عن عواطف ما جنت
ولا ارتكبت اثما لترهق بالاسر

وقوله (ص ٧٦) بعنوان "نشيد على لحن ظبية الانس الي"، من نظم المطران الراحل ابيفانيوس زائد :

هل ترى مثلي شقيا
مضه الداء الاليم
عد انفاسي عليا
شبح الموت الرجيم

شبح القبر المخيف
دائما حولي يجول
انما المهدور فيف
وهو كالحلم يزول

ابذلوا ما لا يزول
واغنموا ما لا يزول
هكذا الفادي يقول
وكذا قال الرسول

وقوله (ص ١٤٥) بعنوان "مروءة" :

اسعاد اني والحياة جميعها
تعب اكاد اجن من آلامي
باني خرجت الى الوجود معذبا
ومعذبا اقضي به ايامي
ما لاح لي وجه الهنا في حالة
الا اختفى من شقوقي بظلام
وانا حلمت بما يفرج كربتي
طلع الصباح مكذبا احلامي

وقوله (ص ١٤٩) بعنوان "البنفسج" :

يا جنة في الروض مختبئا
يا حسن منظره على الصدر
يفضي حياء من تواضعه
فينم عنه طيب النشر
يدري رجيح العقل قيمته
اما السخيف فذاك لا يدري
ان الربيع حباه رونقه
فبدت عليه دلائل الشكر

وفي آلامه القاسية ونظرته التشاؤمية وما احاط به من نكبات ولا يستطيع جبهها الا الانسان المؤمن عميقا بالحياة وبان الالم صنو اللذة لا ينسى الحب، هو رفيق كل شاعر ومحرك احاسيس كل فنان فيقول (ص ١٥٥) بعنوان "احب نعم" :

قل للعذول انا الغرام تغلبا
يا لائمي ارأيت قلبا ما صبا
من لم يحب وعوده رطب ند
يهوى على رغم الموانع اشيبا
ولكن حبه لا يخرجه عن حب قس او متصوف حتى لتحسب نفسك امام واعظ اخلاقي وليس امام عاشق عمري او بشاري او نواسي يقول (ص ١٥٧) بعنوان "في الجنس اللطيف" :

واحب في الجنس اللطيف حصافة
وتقى تزيد به الفتاة تأدبا
وحيا يزيد جمالها ويصونها
من ان تدل بحسنها او تعجبا
واحب فيها لطفها في عطفها
ونفارها مما يشين الريبا

ما ذكرناه وهو القليل، يدل على ان لاديب الغرزوزي شاعرية كانت اكثر تفجرا ومعاناة، لو لم يرد صاحبها ان يحبسها في المناسبات ومعناها الضيق وفي قيود التقاليد الاخلاقية وهو الراغب في الانفلات منها :

من لم يحب وعوده رطب ند
يهوى على رغم الموانع اشيبا

ومعروف في الفن ان القيود الخارجية والداخلية، ولاسيما الداخلية، تمنعه من رسالته في الكشف عن حقائق الاشياء ودخائل النفوس ومشاعرها العميقة ونزعاتها اللاشرطية ليكون معبرا عنها كما هي وعلى غير ما هي في آن. وكم كان صديقنا الشاعر على صواب لو ترك لنزعاته الذاتية مجالها التعبيري الحر الرحيب حتى يكتشف ذاته. انه شاعر اصيل الى انه. كما ذكرنا، اديب وصحافي ومفكر عقلاني منطقي. لان العقلانية والمنطقية والنزعة التعليمية ينبغي ان تتوارى اذا تطلب الشعر والفن لها ان تتوارى والا كانت له كابحا ولصاحبه عقبة. وما كان الفنان او الشاعر قادرا على العطاء والتفجير الابداعي اذا لم يكن حرا ومتحررا امام اي شيء. اي شيء على الاطلاق. باستثناء الشعر وحده وثباته الواقعية والتخييلية معا حتى لنحار في وصفه وهل هو نفث الشياطين او لهاث الآلهة.

ولعلنا نجد في الجزء الثاني او الاجزاء التالية من "ديوان" اديب الغرزوزي قلة من شعر المناسبات الضيقة وكثرة لشعر المناسبات الحياتية الواسعة. ما يعزز من مكانة صاحبه كأحد ابناء قرى القرنة السبع في بلاد جبيل. ورأينا ان شاعريته صافية دفاقة حينما يتركها حرة مرسلة غير مقيدة.

نسيب نمر

(●) الجزء الاول ١٩٨٥. الطبعة الاولى. ٣٣٠ صفحة قطعا وسطا. مطبعة ... للشاعر ثمانية كتب معربة بعضها لاهوتي.

صديقك كالرمح وفد عليه عارض

● صابون

في الصابون يتصالح الزيت مع الماء ويختلطان بواسطة عصا "المحراك" ويترابطان. وفي الزواج يتصالح الرجل والمرأة ويختلطان بواسطة عصا "المصلحة" ويترابطان.

● العشرة الطيبة

قالت لي : اراك تكتب بغير انقطاع لكأنك مدمن !

فاجبتها : اذا لم اتنفس فكيف اعيش، واذا لم اكتب فكيف احيا واقاوم. خلال حصار بيروت والطيران الاسرائيلي فوقها لعشرات الساعات والقذائف من البحر والبر والجو، كتبت آنذاك في جملة ما كتبت الصفحات الاخيرة من عملي "طه حسين، رجل وفكر وعصر". تعجبين من خبري ! لا. كنت اقاوم العدو التاريخي لامتنا بالعمل والاصرار عليه والذوبان فيه. وبعد، لا الماديات في هذه الدنيا غايتي ولا المناصب، لم يبق لي سوى الصداقة وعشرة الحروف الجميلة.

● صداقة الحالمين

الصداقة عندي اغلى ما يكنز الانسان واجمل ما يوطد من علاقات. هذا رأسمال السذج من امثالنا الذين يقتنون الكتاب فتفتني ارواحهم ويزدادون استهتارا بالمال وعبدته والمتكالبين على جمعه قديما في القصبة والتنكة وتحت البلاطة وحديثا في الخزنة والكونتوار والبنك. ويدفع احدنا من معشر الاداب والفنون كتابا الى عيون القراء العرب بين المحيط الذي لم يعد هادرا والخليج الذي لم يعد ثائرا، وهو سعيد بان عربيا في اقصى الصحراء الموريتانية او عند شط العرب او على ضفاف النيل الابيض سوف يقرأه ويغدو على البعد الموغل صديقا له. لقد تعارفا بواسطة الكتاب والحرف المضيء.

فكيف الامر بالصداقة التي تتوثق عراها عن قرب بين اناس تجمعهم احلام مثالية وتطلعات زاهية وحب صوفي للوطن والناس والتقدم ولهذه العروس الفاتنة التي تدعى الحرية. ولي بين هذه الصفوة صديق غال على قلبي، هو من عشراء العمر وزادته السنون حميمية وقربا الى نفسي ووددا. والزمن لا يكفي. فالسمج والتافه والمتصنع والمغرور، هؤلاء لا تزيدهم الايام قيراط قيمة، انهم يزدادون صعودا في "فضائلهم" ونزولا الى القاع في خاطرك. جواز المرور الى نفسك يفتقدونه وهيهات ان يحصلوا عليه.

وانت متعب حائر تفتك بك الهواجس المزعجة والافكار المؤلمة، فصديقك وفد عليه عارض مرضي من النوع المقلق الذي يبتعث الوساوس، وهو استقبله بدماثته المعهودة ولطفه الفياض ورقته الجميلة. لم يتشك ولم يبح بما يعاني لاحد، حتى لافراد عائلته المقربين، حرصا منه على ان لا يدخل الاضطراب الى حياتهم. وتابع نشاطه المميز، الادبي والاجتماعي، يتدفق بالخير والنفع والبذل في غير تلجلج او شكوى، وكأن لا شيء خطيرا طرأ على مسيرة حياته المباركة. ظل كالرمح سائرا، كالنهر معطيا، كالغمام يظللنا بانسه، كالعاشق يغمرنا بشغفه. ما زال هناك قديسون في دنيانا. عالم سري فاتن هو الانسان عندما يكون من هذا من هذا الطراز الفريد الاخاذ. قلبي يخشى ليل نهار على هذا الصديق، فنحن احوج ما نكون الى ضوء، الى شعلة حنان، الى انسان.

● هل يجتمع الطب والادب؟

المأثور عن الروائي الفرنسي الشهير، بلزاك، انه كان يراجع ملفات الشرطة ليفيد من الاحداث التي تتراكم فيها وليوظف هذه المادة القصصية الحافلة في اعماله الكثيرة المتوالية، بحيث ترك لنا تراثا واقعا خصبا نابضا حمل انغلز على القول، اذا لم تخني الذاكرة، ان المرء يفيد من هذه الروايات الابداعية اكثر مما يفيد من المراجع التاريخية لتلك الحقبة الزمنية، اي النصف الاول من القرن التاسع عشر. على ان الكاتب المبدع انطون تشيخوف لم يكن في حاجة الى مراجعة امثال تلك الملفات يستوحي منها ويقبس. كانت بين يديه وتحت ناظريه الملفات الانسانية تختلج وتتألم، تبوح وتصرح، تتعرى جسديا وروحيا. لقد كان طبيبا. من الصحيح انه لم يمارس الطب بكليته، وهذا في نظرنا لسبب بسيط وهو ان الادب اخذه في لججه. ومن الصعوبة ان يعطي كاتب ما اعطى تشيخوف ويبقى مشدودا بين اهتمامين جليلين، علما ان تشيخوف، وهنا موضع العجب، عاش حوالى خمسة واربعين عاما فقط (١٨٦٠ - ١٩٠٤). الادب الحقيقي يحتاج الى تفرغ ومكابدة ومعايشة. انه مهنة شاقة حساسة وليس هو بالهواية العابرة المسلية. ليس تحببا الى النساء او تخفيفا عنهن القول ان المخاض الادبي تصحبه آلام وعذابات. على ان تشيخوف كان يرى الطب من اجل الاعمال ولا يداخلنا شك انه زاد من اناقة حسه وجعله يمسك بالنبض الانساني في آثاره بحنو ورهافة.

وفي ادبنا العربي وفرة من الاطباء الادباء لا نعرض هنا لمن تعاطى منهم الشعر، وذلك ان هذا النوع الادبي يختلف بعمق عن الصنيع القصصي والروائي. ان نقولا فياض واحمد زكي ابو شادي وابرهيم ناجي... تعاطوا الطب والشعر، ولم يكن احدهما عندهم حائلا دون الاخر. وان كانت سوسة الادب بلا ريب مفسدة عليهم جميعا الطبابة والاجادة فيها. واعرف صديقا طبيبا جم الثقافة متألق الفكر ممتعا، يتحدث عن همومه الادبية طويلا ويعرض لمهنته قليلا. واذا ما سلمته جسمي كنطاسي وصف لي ادوية شافية قلما اعثر عليها في الصيدليات لانها تعود الى ايام الحرب العالمية الثانية ! سأقف الان هنيهة عند طبيب مصري هجر قصر العيني ونفح الادب العربي آثارا بديعة، اعني يوسف ادريس. مارس اديبنا اللامع مهنة الطب لسنوات معدودات، ثم كان من الطبيعي ان يتركها. فيوسف ادريس، شأن تشيخوف، بدأ كتابة القصة مذ كان يدرس الطب ثم، على شاكلة تشيخوف ايضا، سرعان ما برز في الكتابة القصصية. ونحن نخالف طه حسين في التمني الذي ابداه حيال يوسف ادريس، في المقدمة التي كتبها لمجموعته القصصية الثانية "جمهورية فرحات" (سلسلة "الكتاب الذهبي" التي كان يصدرها نادي القصة، يناير ١٩٥٦). وكانت هذه المقدمة بحد ذاتها حدثا لطيفا عميق المعنى، ولم يكن اللطف الانساني اللماح بغريب عن عميد الادب العربي، وذلك اذا عرفنا ان هذه المقدمة جاءت اثر المعركة الحامية بين رواد الواقعية عندنا والادباء الكبار من الجيل السابق عليهم من امثال طه حسين ومحمود عباس العقاد.

يتمنى طه على يوسف ادريس "الا ينقاد للادب ولا يمكنه من ان يشغله عن الطب او يستأثر بحياته كلها. فالادب يجود ويرقى بمقدار ما يجد عند الاديب من مقاومة له وامتناع على مغرياته وانصراف عنه بين حين وحين". فهذا رأي اجده سير ـ نوف، لان طه ادرى مني واعلم ان الادب عسر وليس يسرا، وانه يستأثر بحياة الاديب الفنان بحيث لا يشغله بعدها عنه شاغل مهما غلا. وكتاب الرواية يكدحون بشكل يومي وعلى مدى اشهر وربما سنوات لصياغة رواية واخراجها الى النور. ولو افترضنا ان طه كان طبيبا، اضافة الى انه ناقد واديب وسياسي، لما كان اعطى لتراثنا الادبي والتاريخي ما اعطاه من مآثر ومنجزات. فهناك وقت مادي محدود يمكن للانسان من خلاله ان يقرأ ويتثقف ويكتب، وطه حتى ايامه الاخيرة وبرغم العلل المستوطنة في جسمه كان مشغوفا بالثقافة مفتونا بالقراءة، فكيف كان له ذلك كله، الى جانب الكتابة، لو كان متمرسا بمهنة اخرى تلهيه بمشاغلها عن مناهل التثقف وموارد الابداع؟ ان من يعملون في الاداب يشعرون ان الحياة رائعة ولكنها قصيرة، لان ما يطمحون الى تحقيقه يفوق بكثير قدراتهم ولا يمكن ان يقاس بالحيز المعلوم من سنوات العمر.

ولا غرابة ان يتفرغ يوسف ادريس بعدها للادب وان يدع الطب، مخالفا بذلك التمني الذي حرص طه حسين على ان يوجهه اليه. فسلطان الادب لا يمكن ان يشاركه فيه سلطان اخر، والا غدا الادب تفكهة وهواية وليس كما هو في الصميم حكاية عمر ومسيرة من العذاب الحلو. وهذا يذكرنا بمأساة الاديب العربي الذي يجد في الحياة وراء تأمين متطلبات العيش لانه لا يجرؤ على التفرغ لادبه خشية ان تجوع عائلته، ولهذا يمتهن التعليم او الصحافة او اي عمل اخر يستطيع بواسطته تحصيل مستلزمات المعيشة المادية. وتكون النتيجة انه لا يحيا لادبه الا الفينة بعد الاخرى يختطف الفرصة السانحة من ساعات راحته وسلواه، ثم اذا به ينظر الى مهنته الدخيلة وكأنها العدو اللدود والوادي السحيق والمقبرة اللعينة التي تحول بينه وبين انجاز ما ندبته له الطبيعة وما اهلته له الحياة. وهذا امر يطول الكلام عليه ويعمر بالشجون.

● من المجنون ؟

اوقفني فجأة وصاح بي ملهوفا : لا تسلك هذا الطريق، شارون وشامير يلاحقانني، عائشة بكار اصبحت خرابا، انهم يهجمون ويكسرون كل شيء، السلاح يتدفق وينهمر الرصاص كالمطر، شارون وشامير يركضان ورائي، لا تمش في هذا الدرب، انتبه... ونظرت الى الرجل النحيل الخمسيني، كان يلبس طقما ازرق سماويا، وفوق شفته العليا شارب هتلري اغبر، وعندما كان يخرج الكلام من فمه مندفعا كالسيل كان يبدو في فكه الاسفل سنان يتيمتان... كنت على عجل فوافقت هذا الانسان الغريب على كل ما بدر منه من هلوسات لافك عقالي وانجو بنفسي. والتقيت بمن كنت اقصده فجعلني كلامه الركيك السخيف انعم حقيقة على عفارقة الرجل الغريب الذي اختلط عقله ولكنه بدا في لباسه متأنقا. ثم ما العيب في كلامه؟ شارون وشامير يقتفيان اثره، الا يلاحق هذان المجرمان امة باكملها تائهة تبحث عن تاريخها، فيضربان تارة في بغداد وطورا في تونس، ولا من يحتج ولا من ينتفض؟ يضربان شعوبا عربية بارقى الوسائل الحربية، فتتحدى لهما انظمة البلاغة العربية، ويحرد هذا النظام لايام ويغضب ذاك لاشهر. ولكن متى تمسك الشعوب بزمام مصيرها يتوقف عندما العرض المسرحي الملفق المفضوح الذي ينهض به الحكام الفجرة وينقرض التمثيل الزائف المخجل من حياتنا الكالحة الحزينة. ليتني اعود فالتقي بهذا الذي حسبته خرفانا.

احمد علبي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٢٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالعكاوي	٣٣١٣٥٧
اولمبسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادة الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٣٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"كل شيء كامل" (جون ترافولتا، للشباب).

● اسباس (ت: ٩٠)٠٠٣):
١ - "الى الامام".
٢ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ - "كل شيء كامل" (جون ترافولتا).
٤ - "المرأة النسر" (مغامرة تاريخية).
٥ - "مس شيف" (مغامرة).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"الفتاك" (خيالي علمي).

● امبير:
٢ - "بيردي" (الصديقان الاميركيان، ذكرياتهما والحرب، واقعي، والاخر يتوهم علاقة غريبة بالعصافير، اخراج الان باركر، عرض اول).
٣ - "شرطي بيفرلي هيل" (ادي مورفي، يضرب ويمرح).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "قانون الصمت" (شوك نوريس ضد مافيا المخدرات).
٢ - "فضيحة حقيقية" (من كامبانيلي - قصة غريبة عجيبة، رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).
٣ - "اكاديمية البوليس - ٢" (دفعة البلهاء مكلفة اول عملية).
٤ - "الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"ماد ماكس - ٣" (مغامرة ثالثة للجبار القاسي مع مل غيبسون).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"نينجا" (فرقة قتل، كاراتيه وعنف).

● سنترال (ت: ٣٦٠٣٨٣):
فيلمان: ١ - بينغو بانغو. ٢ - الفجر الاحمر.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"قاطع الادغال" (مغامرة).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "شاهد" (بوليس يحمي صبيا رأى جريمة، عنف في ادارة بيتر وير).
٢ - "الوقوع في الحب" (دونيرو وميريل ستريب واجواء).
٣ - "لص القلوب" (بوليسي اميركي).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عينا لورا مارس" (قوة خاتنية تغير الاشياء بالعينين، لهواة الغرائب - اعادة، فاي دوناواي).

● كوليزة (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الاختصاصيان" (مغامرة فرنسية على الطريقة الاميركية).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "بعض من غضب" (مغامرة).
٢ - "الفاتنة والمغامر" (رلى حمادة واحمد الزين).
٣ - "الشرف الاعلى" (بوليسي).
٤ - "زملاء الفرقة" (خلاعة).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"فضيحة حقيقية" (من كامبانيلي - قصة غريبة عجيبة، رجل وملف قضائي وهوية ملتبسة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"الملفوت" (عادل امام مشردا يتورط).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"سفير الحسين" (فيلم ايراني).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): ساعات من العمل المتكثف. وهناك احتمال غداء جيد او خبر طيب على صعيد عاطفي.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): فرصة لكي تتحرر عن بعض المسبقات، وذلك لا يضرك. حسن تدبيرك سلاح بين يديك يحفظ لك الافضل.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): تشعر كأن الحظ دائم الاقامة في جانبك. ولن يكون وهما، اذن فاستفد.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ان كنت من محبي الاثريات والاحياء الجميلة، ففي وجهك قطعة ستعجبك، او ستعجب الصديق.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): لك اتصالات عدة، كل واحد مهم كالاخر. ولكن ينبغي الاختيار وليس ذلك سهلا.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): هناك دهشة لرؤيتك في ضوء غير معروف لك، وتلك مفاجأة جيدة معدة لمحيطك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): احيانا ترى ان هناك اوقاتا تكون فيها واسع الطاقة اكثر من المعتاد، واكثر من الامس.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لن تحس انك تام الرضى عن الذات. واذا عليك اعتذار فافعل واضغط كبرياءك قليلا.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): الموجة الايجابية من الامس تستمر، وسترى نفسك في عيد.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): لك انطباعك انك على لعبة تدفعك الى الامام بطريقة قوية. انتبه حين تقف اللعبة، حاول التخفيف.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): نهارك مريح، وتروح تسبح في احلام غير متفقة مع الواقع.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ان كنت تقامر فجرب حظك، لعله يبتسم لك ويصفق معك ويسعدك.

برنامج بعد الظهر

٢٠٣٠ الاخبار، ٢٠٤٥ عالم السحر، ٣٠١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣٠٢٠ مشاكل وحلول، ٤٠١٠ غير معقول.

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥٠٠٠ رسوم متحركة، ٥٠٣٠ بيل وسيباستيان (رسوم متحركة)، ٦٠٠٠ عالم ديزني، ٧٠٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٠١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧٠٣٠ الشك (مسلسل مصري)، ٨٠٣٠ الاخبار، ٩٠٠٠ جوهرة في التاج (مسلسل انكليزي). ١٠٠٠٠ فيلم عربي: لا يا زوجتي (صلاح ذو الفقار وليلى طاهر).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥٠٠٠ رسوم متحركة، ٥٠٣٠ بيل وسيباستيان، ٦٠٠٠ عالم ديزني، ٧٠٠٠ قصص خرافية، ٧٠٣٠ سيمون وسيمون (مسلسل اميركي)، ٨٠٣٠ الاخبار، ٩٠٠٠ حمام الهنا (مسلسل سوري)، ١٠٠٠٠ موليير (مسلسل فرنسي).

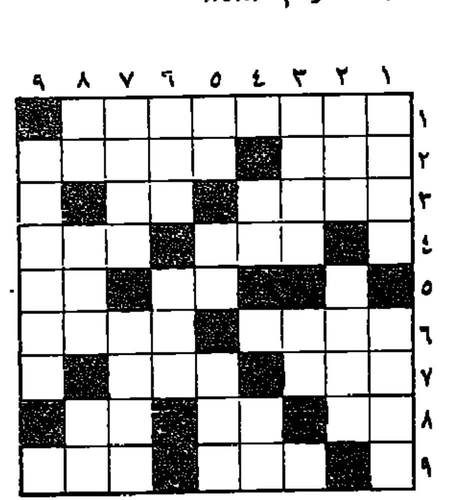
البرنامج الثالث (٩ و ٢ و٦)

٧٠٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٠٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٠٠٠ فابر الصغير (مسلسل فرنسي)، ٨٠٣٠ الاخبار، ٩٠٠٠ منوعات فرنسية، ١٠٠٠٠ مسلسل اميركي، ١١٠٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٥٨٣



افقيا:

عموديا:

حل شبكة امس

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

باريس: ٤ مباريات أمام سان جيرمان

تقام اليوم وغدا المرحلة الـ١٩ من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

يستقبل باريس سان جيرمان متصدر اللائحة متز. وكان ذكر ان باريس سان جيرمان حقق رقما قياسيا فرنسيا بخوضه ١٨ مباراة على التوالي من دون خسارة بعدما تعادل وموناكو ١-١. لكن صحيفة "الايكيب" الرياضية الفرنسية نشرت ان سانت اتيان لم يخسر في موسم ١٩٥٧ - ١٩٥٨ في ٢١ مباراة على التوالي، علما ان ١٦ مباراة منها انتهت بالتعادل وان الفريق كان يحتل المركز الثالث. ومعنى هذا انه لا تزال امام باريس سان جيرمان ٤ مباريات لتحطيم الرقم القياسي السابق.

ويستضيف أوكسير نانت الثاني.
وهنا البرنامج ونذكر أولا الفريق المضيف:

الهافر - بوردو.
أوكسير - نانت.
لنس - موناكو.
باريس سان جيرمان - متز.
رين - طولون.
سوشو - ستراسبور.
برست - تولوز.
مرسيليا - لافال.
نانسي - باستيا.
نيس - ليل.

اسبانيا

في اياب الدور الثاني من كأس اسبانيا، سجلت النتائج الاتية:
سلتا ١ - اورنسي ٠ (١-٠ ذهابا).
سبورتنغ خيون ٣ - سيبيرو ١ (٤-١).
الافيش ٣ - سانتاندر ٢ (٢-٣).
اسبانيول ٢ - فيغيراس ٠ (٤-٢).
فالنسيا ٢ - الكويانو ١ (٢-٣).
فالادوليد ٣ - بوفيرادينا ٠ (٥-١).
قادش ١ - خيريز ٣ (٢-٤).
اشبيلية ٤ - لينيسي ١ (٤-٣).
لاس بالماس ٣ - ماسبالوماس ٠ (٧-١).

الدورات الدولية في كرة المضرب

استوكهولم، تامبا، لوسدريشت

تأهل امس الاميركي جون ماكنرو المصنف اول للدور ربع النهائي من دورة استوكهولم الاسوجية الدولية، اذ فاز بسهولة في الدور الثاني على الاسباني غير المصنف خوان رودريغيز ٦-٤، ٦-١.

كذلك تأهل الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا بفوزه على الاميركي تيم ويلكينسون ٦-٢، ٦-٢، والاسوجي اندرس ياريد المصنف خامسا بفوزه على مواطنه يوناس سفنسون ٥-٧، ٦-٢، ٦-٣، والسويسري ياكوب هلاسيك بفوزه على الفرنسي تييري تولان ٦-٣، ٦-٣.

دورة تامبا

● سقطت الاميركية بوني غادوسيك المصنفة اولى في الدور الثاني من دورة تامبا الاميركية الدولية، اذ خسرت امام مواطنتها ليزا بوندر ٦-٣، ١-٦، ١-٦.

وفازت الاميركية آن وايت على مواطنتها بينات لوي المصنفة خامسة ٦-٣، ٦-٢، والاميركية بام كازال على مواطنتها تيري فيلبس المصنفة سابعة ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والاميركية ستيفاني ريه على مواطنتها ماري لو بياتيك ٧-٥، ٦-٢، والاميركية ميشيل توريس على مواطنتها آمي هولتون ٦-١، ٦-١.

وفي الزوجي، فازت الكندية كارلينغ باسيت والارجنتينية غبرييلا ساباتيني على الاميركيتين ريني بلونت وفيكي نيلسون ٦-١، ٦-٠.

دورة لوسدريشت

● في الدور الاول من دورة لوسدريشت الهولندية، فازت الرومانية فيرجينيا روزيتشي على الالمانية الغربية بترا كيبلر ٦-٢، ٦-٤، والبلغارية كاترينا مالييفا على اليوغوسلافية سابرينا غولس ٦-٤، ٦-٤، والاميركية زينا غاريسون على مواطنتها كيم شافر ٦-١، ٦-٧، ٦-٠، والفرنسية نيكول هيلمان على الهولندية كارين باكوم ٦-٢، ٦-٢.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز فيلادلفيا لايكرز على انديانا بايسرز ١٠٥-٩٧، وسان انطونيو سبرز على واشنطن بولتس (٨١-٨٠)، وديترويت بيستونز على شيكاغو بولز ١٢٢-١٠٥، وبورتلاند ترايل بلايزرز على دالاس مافريكس (١١١-١٠٩)، واتلانتا هوكس على فينيكس صنز ١١٤-١٠٦، وغولدن ستايت ووريرز على سياتل سوبرسونيكس ١٠٥-١٠١.

الكرة الاميركية الجنوبية

البرازيل: بانغو في صدارة الريو

انفرد بانغو بصدارة لائحة دوري ولاية ريو دو جانيرو البرازيلية لكرة القدم اذ فاز على اميركانو ١ - ٠، بينما انفرد فاسكو دا غاما بالمركز الثاني اذ فاز خارج ارضه على أولاريا ٢-١

وهنا النتائج التي سجلت امس ونذكر اولا الفريق المضيف:
اميركا ٢ - فلامنغو ٢
أولاريا ١ - فاسكو دا غاما ٢
بانغو ١ - اميركانو ٠
بورتوغيزا ٠ - بوتافوغو ٣
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بانغو ١١ نقطة.
٢ - فاسكو دا غاما ٩
٣ - فلامنغو ٨
٤ - فلومينتسي واميركا ٧

وفي دوري ولاية سان باولو اقيمت مباراة واحدة انتهت بتعادل سانتوس وكومرسيال ١-١.
وبات ترتيب فرق الطليعة كالاتي:
١ - سان باولو ٢٥ نقطة.
٢ - فيروفياريا ٢٠
٣ - غواراني وبورتوغيزا وبالميراس ١٩

كولومبيا

انحصر الدوري الكولومبي بين ٨ فرق تتنافس في ادواره النهائية.
وامس سجلت النتائج الاتية:
ميللوناريوس ٢ - ماغدالينا ٠
ناسيونال ٠ - اميركا ٣
جونيور ٢ - ميديلين ٢
كالي ٤ - بوكارامانغا ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - اميركا ٣،٥ نقاط.
٢ - كالي ٣
٣ - ميللوناريوس ٢

المرحلة السابعة من الدوري المصري

المحلة - الترسانة، الأهلي - السويس

٥ مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في المرحلة السابعة من الدوري العام المصري لكرة القدم اقواها المحلة - الترسانة في المحلة الكبرى والاهلي - السويس في القاهرة. اما المباراة الرقم ٦ بين المقاولون العرب والزمالك فتأجلت الى كانون الاول لانشغال الزمالك بمباراته وفريق الجيش الملكي المغربي غدا السبت على ملعب مولاي عبد الله في الرباط في اياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس النوادي الافريقية الـ٢١.

المحلة - الترسانة

على ملعب شركة غزل المحلة في المحلة الكبرى يحل الترسانة ضيفا على المحلة.

المحلة وصيف القاع وله ٤ نقاط من فوز وتعادلين و٣ خسارات. والترسانة شريك الاهلي في الصدارة وله ٩ نقاط من ٤ انتصارات وتعادل وخسارة. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز المحلة ١-٠ سجلها عصام المرشدي. وايابا ثأر الترسانة في القاهرة ٢-١ سجلها محمد آدم بضربة جزاء "بنالتي" ومحمد فؤاد، وشوقي غريب بضربة جزاء "بنالتي". وكفة الترسانة ارجح على كونه مستضافا لاشتعال المنافسة بينه وبين الاهلي على القمة، والتعادل وارد.

الأهلي - السويس

على ملعب القاهرة يلتقي الاهلي والسويس.

الاهلي صاحب الصدارة وله ٩ نقاط من ٣ انتصارات و٣ تعادلات. والسويس التاسع وله ٥ نقاط من فوز و٣ تعادلات وخسارتين. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن السويس "ممتازا". وكفة الاهلي ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد.

البلاستيك - الاسماعيلي

على ملعب البلاستيك في شبرا الخيمة يلتقي البلاستيك والاسماعيلي.

البلاستيك الخامس وله ٧ نقاط من ٣ انتصارات وتعادل واحد وخسارتين. والاسماعيلي الثالث وله ٨ نقاط من فوزين و٤ تعادلات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ لم يكن البلاستيك "ممتازا"، وفوز البلاستيك بعد اطاحته الترسانة الاسبوع الماضي لا يبدو بعيدا، والتعادل اقرب.

المصري - الاتحاد

على ملعب بورسعيد يتقابل المصري والاتحاد السكندري.

المصري الرابع وله ٧ نقاط من فوزين و٣ تعادلات وخسارة. والاتحاد "عزيز قوم ذل" مازال يحتل القاع منفردا منذ بدء المسابقة وله نقطة واحدة من تعادل و٥ خسارات. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا تعادلا سلبا في بورسعيد. وايابا فاز الاتحاد في الاسكندرية ١-٠ سجلها علاء مدحت. وكفة المصري ارجح لانه صاحب الضيافة.

المنصورة - المنيا

في المنصورة يلتقي المنصورة والمنيا.

المنصورة الثامن وله ٥ نقاط من فوز و٣ تعادلات وخسارتين. والمنيا العاشر وله ٤ نقاط من فوز وتعادلين وخسارتين. والفريقان التقيا في الموسم الماضي مرتين: ذهابا فاز المنيا ١-٠ في المنيا سجلها ناجي حسن. وايابا ثأر المنصورة على ملعبه ٢-٠ سجلهما نجمه المخضرم سعد سليط (٢). وكفة المنيا ارجح على كونه مستضافا والتعادل وارد.

بطولة العالم في الشطرنج

اللقب معلق على الجولة الأخيرة

تعادل بطل العالم في الشطرنج السوفياتي اناتولي كاربوف ومواطنه غاري كاسباروف في الجولة ٢٣ من مباراة البطولة التي تجرى في موسكو بعد ٤١ نقلة.

ويذكر ان بطل العالم كان صرف القسم الاكبر من وقته في مستهل الجولة لتركيز دفاع صلب مدركا ان الخسارة فيها تعني خسارة المباراة واللقب، لكنه نجح في لعب النقلات الاخيرة في سرعة من غير ان يرتكب اي خطأ وهو تحت ضغط الوقت ليبقى الوضع متوازنا.

وبهذه النتيجة بات مصير المباراة واللقب معلقا على الجولة الاخيرة التي يتعين على كاربوف الفوز فيها ليحتفظ بلقبه، في حين يكفي كاسباروف الخروج بتعادل للفوز. لكن جولة مصيرية كهذه من المستبعد ان تنتهي بالتعادل، ذلك ان التعادل والخسارة بالنسبة الى كاربوف سيان من الناحية العملية، وهذا يعني انه سيلعب للفوز بأي ثمن. واذا تحقق له ذلك، سيكون اعظم انجاز في تاريخ مباريات البطولة، اذ لم يسبق لبطل ان نجح في الاحتفاظ باللقب بعدما كان متخلفا عن خصمه بفارق نقطتين الى ما قبل نهاية المباراة بثلاث جولات فقط.

وهنا النقلات:
غامبيت الوزير المرفوض

كاسباروف (الابيض)	كاربوف (الاسود)
1. d4	d5
2. c4	e6
3. Nc3	Be7
4. Nf3	Nf6
5. Bg5	h6
6. Bxf6	Bxf6
7. e3	0-0
8. Rc1	c6
9. Bd3	Nd7
10. 0-0	dxc4
11. Bxc4	e5
12. h3	exd4
13. exd4	Nb6
14. Bb3	Re8
15. Re1	Bf5
16. Rxe8+	Qxe8
17. Qd2	Qd7
18. Re1	Rd8
19. Qf4	Nd5
20. Nxd5	cxd5
21. Ne5	Bxe5
22. Rxe5	Be6
23. Qe3	Kf8
24. Qd3	f6
25. Re1	Bf7
26. Qc3	Qd6
27. Rc1	Be8
28. Bd1	a6
29. Bf3	g6
30. h4	h5
31. g3	Bf7
32. a4	Rd7
33. a5	Kg7
34. Qb3	Qe6
35. Qb4	Qe8
36. Kg2	Qd8
37. Rc5	Qe7
38. Qc3	g5
39. Qe3	g4
40. Bd1	Qe4+
41. Kg1	.....

تعادل
(العرض تقدم به كسباروف).
نتيجة المباراة: كاسباروف ١٢ - كاربوف ١١.

بطولة العالم في الجمباز

احرز السوفياتي فلاديمير ارتيموف والالماني الشرقي سيلفيو كرول بطولة الفردي في بطولة العالم للجمباز التي تقام في مونتريال (كندا) اذ نالا ٥٨،٩٠٠ نقطة. وحل ثالثا السوفياتي يوري كوروليف ٥٨،٧٥٠، ورابعا السوفياتي فالنتين موغيلني ٥٨،٥٥٠، وخامسا الصيني لي نيننغ ٥٨،٤٧٥.

وبين الفرق، استعاد الاتحاد السوفياتي اللقب الذي فقده امام الصين في بطولة ١٩٨٣، اذ سجل فريقه المكون من ارتيموف وكوروليف وموغيلني واليكس تيخونكيخ والكسندر توميلوفيتش ٥٨٥،٦٥ نقطة، والصين ٥٨٢،٦٠، والمانيا الشرقية ٥٨١،٠٠٥.

النجمة - حارة صيدا

يستضيف نادي النجمة على ملعبه في المنارة فريق شباب حارة صيدا في مباراة ودية الثالثة بعد ظهر اليوم.

الصفاء وشباب الساحل

ابرق نادي الصفاء الى نادي شباب الساحل مهنئا بترقيته الى مصاف نوادي الدرجة الممتازة لكرة القدم.

كمال الاجسام

يقيم نادي الصحة والقوة بعد ظهر السبت ١٦ من الجاري مسابقة كأس الخريف في كمال الاجسام.

سلة غسان بكري

اعلن السيد عادل فواز تنظيم "دورة غسان بكري السادسة في كرة السلة" مطلع السنة المقبلة. وقال انه ستشارك فيها فرق مدرسية وجامعية من المناطق الشرقية.

اتحاد القوى

حدد اتحاد العاب القوى مسافات سباقات الضاحية للاستقلال التي تقام في ١٦ و١٧ من الجاري على كورنيش النهر كالاتي: القدامى ٨،٥٠٠كيلم، الرجال ١١كيلم، الناشئون ٧،٧٠٠ كيلم، الفتيان ٤،٨٠٠ كيلم، الاحداث ٣،٢٠٠ كيلم، السيدات ٣،٢٠٠ كيلم، الناشئات ٢،٣٠٠ كيلم، الفتيات ٢،٦٠٠ كيلم، الحديثات ٢،٢٠٠ كيلم.

ولا يشترك في هذا السباق سوى اللاعبين الرسميين وعدائي الجيش اللبناني.

اتحاد الطائرة

اعلن امين السر العام لاتحاد الكرة الطائرة اسماء الحكام الفائزين بلقب حكم متدرج بعد الدورة التدريبية التي جرت في الشمال في اشراف الحكمين الدوليين اميل جبور وغسان قزيحة وهم: جميل كرم، نواف الحسن، الياس درويش، جلال ارقش، خالد الصوفي، جوزف خرما، انطوان يوسف، نقولا موسى، يوسف فرح، كلود سركيس، علي تامر، هيثم الزهر، عدنان حمزة، جهاد ابرهيم، جورج جبور، فايز ديب، ميشال شاهين، وسيم جبور، جان بيطار، محمد مندلج، محمد علم الدين، اسامة الفري، يوسف بيطار.

ويقام الامتحان الشفهي لهؤلاء غدا الساعة ٣ في مقر نادي القلمون لحكام منطقتي البترون والكورة والاحد ١٠ الساعة ٩ صباحا لحكام طرابلس وعكار وزغرتا والمنية.

ويعقد اجتماع عام لجميع الحكام العاملين الاحد الساعة ١١ في نادي القلمون للاطلاع على التعديلات الجديدة التي ادخلت على قوانين اللعبة.

اتحاد الاثقال

عاد من السعودية ممثلا اتحاد رفع الاثقال والتربية البدنية السيدان محمد القيسي وعبد الرحمن شومان بعدما حضرا الندوة الرياضية التي نظمها الاتحاد السعودي لرفع الاثقال بين ٢ و٥ تشرين الثاني في الرياض وشارك فيها اداريون وحكام من العالم العربي وحاضر فيها عرب واجانب.

نادي الاستقلال

قرر نادي الاستقلال الاشتراك في دورتي الاستقلال والميلاد في كرة القدم، وارسال كتاب شكر الى نادي النجمة لاستغنائه عن اللاعب عصام الشيخو.

وشكل لجنة فنية من انطوان الحاج مدير الالعاب والاعضاء يوسف صافي وفؤاد شهوان وانور حنكش وسمير حنا وسامي عبد المسيح لتشكيل ٣ فرق اولى ورديف وللناشئين ومباشرة اعداد اللاعبين على ملعب البوشرية بعد انارته. وكلف جان شهوان اعداد الفريق الاول.

نادي النجاح

دعا نادي النجاح الى حفلة تكريم ابطاله في السباحة لسنة ١٩٨٥ الرابعة بعد ظهر غد السبت في فندق قدموس في عين المريسة.

الكرة تنتقل بين الملاعب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واعتبر ان المطلوب الآن هو ان يحدد "الفريق الشرقي" مواقفه من المشروع ليصار بعد ذلك الى التحاور على في ذلك ما يوصل الى الاتفاق المنشود.

واوضح المصدر ان دمشق نفسها تنتظر أن يتبلور الموقف المسيحي وليس لديها ما تطرحه. وشدد على ان قيادات حركة "امل" والحزب الاشتراكي وحلفائهما "تترك كل الفرص مفتوحة للاتفاق والمبادرة السورية بحيث تتحقق الغاية المرجوة". لكنه اضاف ان الحملة القائمة على مشروع الاتفاق "لم تعد حملة على الاتفاق في ذاته بل هي حملة على الاصلاح من اساسه". ورأى ان المواضيع التي تثار الان في المناطق الشرقية على صعيد المهجرين وعلى صعيد الجنوب هي "محاولة لتحويل الانظار والتهرب من القضايا المطروحة".

ومساء امس اجرى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في بيروت مشاورات مع معاونيه وبعض القيادات الحليفة وعاد الى المختارة، فيما يتابع رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري مشاوراته في دمشق مع القيادة السورية.

دور للشرعية

وشدد مصدر بارز في بيروت الغربية على أن الحل لن يكون الا برعاية سورية، خصوصا ان مؤيدي اتفاق اللجنة الثلاثية ومعارضيه يلتقون على الدور السوري في انهاء الازمة. والسؤال الان، في اعتقاده، هو كيف يمكن الخروج من حال المراوحة بمشروع الاتفاق الثلاثي، وبأي صيغة؟

ولاحظ انه من الطبيعي ان يتخوف المواطنون من تطورات سلبية في غياب احراز تقدم على صعيد الحل السياسي. وقال ان اعتماد الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" التريث في تحديد موقفها من التطورات الاخيرة على صعيد مشروع الاتفاق الثلاثي، قد يعني ان قوى اخرى باتت تمسك بزمام المبادرة، او على الاقل تشكل ضغطا قويا لا يمكن تجاهله.

ولم يستبعد المصدر البارز، في حال انقضاء فترة من الوقت يتم خلالها استيعاب نتائج تعذر الاخذ بمشروع اتفاق اللجنة الثلاثية، ان يبرز دور للشرعية اللبنانية في التنسيق مع دمشق لايجاد حل مقبول يحظى بموافقة الاطراف المعترضين على مشروع الاتفاق المتعثر. وفي تصوره ان كل الاحتمالات واردة على صعيد الازمة اللبنانية، ولو كانت خارج مسار التطورات الراهنة.

ومن المتوقع ان تكون كل التطورات موضع بحث اليوم بين الرئيس الجميل والبطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش الذي يزور قصر بعبدا قبل الظهر مودعا قبيل سفره الى الفاتيكان لحضور الاحتفالات بتطويب الراهبة اللبنانية رفقة يوم الاحد المقبل.

تخوفات جنوبية

وفي الوقت الذي تشهد الساحة الداخلية مشاورات حول المشروع السياسي عاد الوضع في الجنوب الى واجهة الاهتمامات أمنيا وسياسيا.

وعزت مصادر ديبلوماسية هذا الاهتمام الى معلومات مفادها ان اسرائيل قد تعمد الى انسحابات جزئية من بعض المناطق لافتعال احداث امنية بقصد ارباك التفاهم الداخلي. ومن هنا تتركز الاتصالات عبر القنوات الديبلوماسية مع الامم المتحدة والدول المشاركة في القوة الدولية العاملة في الجنوب على وضع تصور او خطة عمل لتجنيب لبنان مزيدا من الكوارث.

وكشف مصدر مطلع ان اتصالات تجرى مع عدد من الدول المشاركة في هذه القوة. وقد تزور بعثات ديبلوماسية هذه الدول لتشجيعها على الاستمرار في المشاركة او تعزيز وجودها او تعويض عدم مشاركتها بدعم لبنان لتأمين تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وتوسيع رقعة انتشار القوة الدولية نحو الحدود.

ومن المرتقب ان يصل مطلع الاسبوع المقبل الى بيروت الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد بريان اوركهارت ناقلا مذكرة من الامين العام السيد خافيير بيريز ديكويار تتضمن حصيلة التحركات، وللبحث في منهجية عمل جديدة لمواجهة الوضع في الجنوب.

ترحيب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

موافقته على قائمة الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك". واوضحوا ان "الموقف الاميركي هو ان الفلسطينيين الذين يجلسون الى مائدة (المفاوضات) يجب أن ينبذوا العنف ومن ثم اذا كان عرفات سيوافق عليهم فسيتعين عليه ان ينبذ العنف".

وذكروا ان "اعلان القاهرة" صدر تحت ضغط من الاردن ومصر. و"لقد فعل (عرفات) اساسا ما طلب منه (الرئيس حسني) مبارك عمله. انه بدأ يشعر بالاحباط بسبب ما يرى انه اعمال عنف عشوائية من منظمة التحرير الفلسطينية".

معرض لمعهد الدراسات النسائية

دعا معهد الدراسات النسائية في العالم العربي - كلية بيروت الجامعية الى معرض لمواد تعليمية لنساء نصف اميات السبت ٩ تشرين الثاني بين العاشرة صباحا والرابعة بعد الظهر في قاعة الاساتذة في مبنى "اروين".

معرض بيت الصخرة

يقيم بيت الصخرة - بكفيا في قاعاته معرض الخريف الاول للرسم بين ٢٦ تشرين الثاني و٩ كانون الاول. ودعت ادارة الصالة جميع الفنانين اللبنانيين الراغبين في الاشتراك الى الاتصال بها على الرقم ٩٨٤٣٢٢ او ٩٨٢٠٦٨ يوميا بين الثالثة والسابعة مساء لاطلاعهم على شروط الاشتراك في مهلة اقصاها ١٩ من الجاري.

تكريس نادي الليونس

يقيم نادي ليونز بيروت وست اند حفلة تكريس نادي ليونس بيروت وست اند الاولى والنصف بعد ظهر السبت ٩ تشرين الثاني في قاعة "الدوم" في فندق السمرلند. وفي البرنامج النشيد الوطني، دعاء، كلمة رئيس النادي، تقديم المحاضر السيد سليم سحاب والعازفة السيدةناتاشا سحاب، تناول الفداء، مراسم تنصيب نادي الليونس، كلمة رئيسة نادي الليونس، كلمة الحاكم، الختام.

ذكرى كلية بيروت الجامعية

دعت جمعية خريجي كلية بيروت الجامعية جميع خريجي الكلية وطلابها واعضاء مجلس المشرفين فيها والاصدقاء الى الاحتفال بالذكرى الحادية والستين لتأسيس الكلية الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٠ تشرين الثاني في قاعة "اروين". وفي البرنامج استقبال يليه برنامج خاص يتكلم فيه نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي والسيدة زاهية سلمان عن الخريجين.

جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية

كرم المكتب الطالبي في جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية اعضاءه الذين تخرجوا في الجامعات في السنة الدراسية الماضية واقام احتفالا حضره المتخرجون واهاليهم واعضاء الهيئة الادارية واللجنة الدينية. وتكلم المهندس رمزي شومان باسم المتخرجين فدعا الى التعاون لما فيه خدمة البلد واشار الى الطلاب الذين تفوقوا في جامعاتهم. ونوه السيد سمير خولي باسم اللجنة الدينية بدور المكتب الطالبي. وانشدت الفرقة الرفاعية مدائح نبوية.

افراح صائغ - تويني

احتفل بزواج المهندس سامي الياس الصائغ والآنسة ميريام وليد تويني، في كنيسة دير المخلص للروم الكاثوليك في صربا.

رسميون وفنانون وموفد للرئيس السوري

فيلمون وهبه بلاهوت جورج خضر "أيسمح الله فألحن له كلمات مداعبة؟"



النعش والحضور.



وسام الارز يضعه ممثل رئيس الجمهورية الوزير سكاف. (كميل حداد)

اللقاء الاخير لفيلمون وهبه وقفة تهيب، منذ طوى السخرية متاعه من الالحان والكلمات والضحكات. والى كفرشيما عاد، الى ذكريات الطفولة ولون الفقراء، وفيء الكنيسة يسمع دقات الجرس الحزينة. وطالما تردد صداها في اغانيه، ازهارا من العطاء العذب والحنون المطرب.

وفي كنيسة مار متر، في الاشرفية، توافد بعد ظهر امس المحبون يلتفون حول افراد العائلة. فكان الوزير جوزف سكاف ممثلا رئيس الجمهورية، النائب ميشال ساسين ممثلا رئيس مجلس النواب، الوزير جوزف الهاشم ممثلا رئيس الحكومة. وحضر الوزيران السابقان فؤاد بطرس وعصام خوري، النواب نديم نعيم، لويس ابو شرف، الدكتور البير مخيبر، عضوا اللجنة الامنية العقيد جان ناصيف والدكتور جان غانم، المحامي شاكر ابو سليمان، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، العقيد سامي الخطيب. وشارك في المأتم العقيد اصاف الحكيم موفدا خاصا من الرئيس السوري حافظ الاسد. وقدم موفد من الوزير نبيه بري التعازي باسمه قبل المراسم. واقبل الفنانون من نقابة الفنانين وجمعية المؤلفين والملحنين وناشري الموسيقى في لبنان.

وقام المطران الياس عودة، متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس بصلاة الجناز يعاونه المطران جورج خضر راعي جبل لبنان، والاسقف الياس نجم وحشد من الكهنة.

الانجيل ثم تحدث المطران خضر في الراحل: "من اين انت يا فيلمون وهبه؟ انا نظرنا اليه مجليا على مسرح الذوق المشرقي وجمالات لبنان نقول. والنقاد ابلغ مني، انه يجيء من سحر الشرق جميعا، من تراثات الشرق، من طرب هذه الدنيا العربية الخلابة الى عرش الاغنية الشعبية في لبنان.

سيدا في الغناء كان. وعلي، واعظا، ان ادخل الى سراديب هذا، وليس بالامر الهين، فالروحيون في كل اديان العالم متحفظون تجاه الغناء، بل تجاه الموسيقى. هذا تجدونه في كل المواقف الروحية في العالم، خشية منهم على الخشوع. ولعل تحفظ الكنيسة القديمة عن المسرح كان آتيا من كون المسرحين الاغريقي والروماني متصلين بالمشاعر الوثنية. وكان السؤال فيما بعد كيف ندخل هذا المجال، مجال الفن لنجعله قريبا الى الله ما امكن التقرب، وناسوت المبدعين متحير، القلة منهم؟ كان من الذين حيروا حياة المسكر. وكان قدرا من الشر ضروري للابداع او قولوا ان بين هذه النفس المعذبة ووجه الله، زخما من الابتكار. ولهذا استهللت كلمتي اليكم بقول يسوع عن رجل الفن. "يوجه قلبه الى الابتكار امام الرب صانعه". كان الانسان الكمال واعيا ان الروح في حضرة الرب يأخذ حظه في ان يبتكر شيئا يرضي الله ويجعل البشر في ذلك الاحساس الناسوتي الذي يدني عن الله(...) وكأني في استشهادي بآبائنا احاول ان ابين لكم ان التراث الروحي ما كان ذا اتجاه واحد في التحفظ امام الموسيقى والمسرح. لكن الذين ينوقون جمالات البشر استطاعوا ان ينهلوا منها الى وجهه. غير اني طامع في ان ارثي الابداع الفني على قاعدة اللاهوت لئلا اكون وقفت امامكم هنا دون ذلك. نحن في هذا المدخل نجيء من انجيل، والانجيل كشف لنا على لسان بولس ان ابن الله اخلى نفسه من مجد الالوهة آخذا صورة عبد، صائرا في شبه ما، ومعنى ذلك ان الله آثر التواضع طريقا للخلاص وتخطى الموت بنزوله الى الارض لكي يقيمنا جميعا في القيامة. واذا تكشفنا ذلك على المبدعين تمكنا من القول، وذلك في لاهوت مستقيم، ان الله، الكلي المجد، يربط نفسه، يقيد نفسه بحيث يستفيد خلقه الناس. ان البشر راصفون لكلماتهم، مزخرفون لانواحهم ولاشكالهم، البشر الموهوبون خالقون في المعنى اللاهوتي الدقيق، لما ينتجون. من هذه الزاوية نستطيع ان نقول ان فيلمون وهبه قد اجمع الافكار في هذه البلاد، وكان تاليا متلقيا قوى الهبة، اشعاعا ربيا. مساهما في الابداع ولا اقولها مجازا ولكن لولا دينيا دقيقا. وفي اية حال، اليس الفرح الذي تطوع له فيلمون رسالة، ثمرة من ثمار الروح كما يعلم بولس، اما كانت الرغبة في جعل الناس يغوصون في اعماق الفرح الماما ربيا ومساهمة روحية في دنيا الجمال؟

عرفنا فيلمون وهبه انسانا، من كفرشيما، مواطنا عاديا من لبنان، يتجلى لنا تواضعه ومن هنا صح الكلام انه كان يبتكر في حضرة الرب العلي. الفنان ان لم يصل الى صلات انسانية طيبة كهذه يكون بدد مواهبه في الظلام. غير ان الجمال يجب ان ينقذ بسبب افكاره، ولا ينقذ الجمال الا بالفضائل التي تحدثت عنها كتبنا المقدسة. فيلمون انسان اعطى، ممثلا وملحنا، وهذا الطابع هو الذي سيبقى في الحضرة الالهية(...) ستكون في اليوم الآخر مسيحا كونيا. وكل نفحات الخلق ستتكثف في الخالق، في السماويات عند اليوم الاخير. سيلتقي هذا الخالق بالمخلوق لقاء طيبا. ومن بساطة كفرشيما جاء فيلمون الى المعذبين في الارض وقد لفتني في ايامنا العصيبة ان المحبة قبل اي شيء انتباه الى الاذلة، الى من ارادوا سحقهم واسكاتهم. الله اليوم في المخطوفين والمقتولين ظلما، الله كان دائما في السجناء، وفي الجياع والعطاش الى البر. وفي فقراء الارض وهم سادتكم(...) كان هذا الرجل يحاول ان يدخل تعزية الى قلوب المتألمين في بلدنا ويتعب من اجل ذلك وكانت صداقاته تتوخى نجاة الناس من ظلم الناس(...) كان يقول لي انا انسان فقير من قرية لبنانية، جثوت امام الله وحاولت ان اقول لابنائه شيئا باللحن وارجو ان يكون تقبل هديتي ولكني في كل حال استغفر الله عله يتقبلني في انتقادي وفي جهلي، لعله يرحمني فانا تغاضى عن خطاياي وسمح لي بان الحن له كلمات مداعبة. هنا عند عتبات الملكوت. سوف اغنيه، عل الله يقبل توبتي ويغض الطرف عما ارتكبت".

ثم القى الوزير سكاف كلمة رئيس الجمهورية:

"فيلمون وهبه بسمة من لبنان غابت لكن صداها لن يغيب. فيلمون وهبه الذي اضحكنا طوال سنوات ما اصعب ان نقف اليوم لنودعه ومعنا كل لبنان.

شامة على خد لبنان كان.

وردة على صدره.

بسمة تعالج بهما النفوس الحزينة احزانها.

مات فيلمون وهبه نصير الدمعة المبشر بالفرح.

غاب عنا ووطنه حزين ربما لان فيلمون وهبه رفض حزن الوطن فظل يقاوم الالم بالفرح، العذاب باسعاد الاخرين. فاضحك الكل عندما عز الضحك. وغاب لنبكيه ومعنا الدول العربية التي اغنى مكتباتها فكان رسول لبنان اليها ونافل غناه.

باسم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي عز عليه كثيرا غياب فيلمون وهبه الذي اعطى لبنان من حياته وروحه وفنه، اعلق على نعش الفقيد الكبير وسام الارز الوطني من رتبة ضابط الذي منحه فخامة الرئيس للفقيد تقديرا لفنه ووفاء للعطاءات الكثيرة التي قدمها للوطن. رحم الله فيلمون وهبه واتقدم باسم فخامة الرئيس وباسمي الشخصي بأحر التعازي الى عائلة الفقيد والى لبنان".

ووضع على نعش الراحل وسام الارز من رتبة ضابط.

وتكلم السيد ميشال جحا باسم نقابة الملحنين.

ورفع النعش الى السيارة ومضى موكب العائلة والاصدقاء الى كفرشيما حيث ووري فيلمون وهبة.

● زار امس وزير المال الرئيس كميل شمعون عائلة الفنان الراحل فيلمون وهبه في منزل عائلته في الاشرفية معزيا.

وقالت مصادر حزب الوطنيين الاحرار انه التقى هناك ممثل الرئيس السوري حافظ الاسد و"حمله شكره للرئيس الاسد على مبادرته هذه".

وبعد الزيارة قال الرئيس شمعون: "قمت بواجب التعزية بالفنان الكبير المرحوم فيلمون وهبه وبلغني ان رئاسة الجمهورية منحته وساما وان فخامة رئيس الجمهورية اوفد معالي الوزير جوزف سكاف لينتدب في المأتم. وانا اشكر رئيس الجمهورية على هذه المبادرة. اذ كما كرمت مصر في الماضي المطربة ام كلثوم واقامت لها مأتما شبه وطني يوم وفاتها، كذلك يستحق الفنان فيلمون وهبة التكريم لما قدم الى وطنه من اعمال فنية ووطنية رائعة ستظل خالدة".

رعاية غابة الأرز باشرتها إثنتان جمعية أصدقاء وبعض الجامعة اللبنانية

من دائرة العلاقات العامة في الجامعة اللبنانية حول موضوع غابة الارز والامراض فيها ان الدكتور جورج طعمة والدكتورة هنريت طعمة سبق ان انكبا على درس هذا الموضوع وانهما مرة جديدة مع الدكتور راجي ابو شقرا عميد كلية العلوم لبوا دعوة "لجنة اصدقاء غابة الارز" في بشري وقاموا بثلاث جولات ميدانية ضمن الغابة اوائل هذا الشهر يرافقهم فريق من طلاب الجامعة اللبنانية من ابناء المنطقة.

وتبين للزوار ان "جمعية اصدقاء غابة الارز" التي تضم نخبة من الشباب المتحمس والمحب لوطنه وللطبيعة من عائلات بشري، عمدت الى حملة محلية ولفتت الى وجوب عمل شيء ما قبل فوات الاوان، فجمعت مبلغ ٣٥ الف ليرة من التبرعات واقفلت الغابة فورا بمعاونة الجيش اللبناني، ابتداء من منتصف آب الماضي. فرممت السور الحجري المحيط بالغابة وطوله ٣٤٢٠ مترا، وهو سور تاريخي ساهمت في بنائه الملكة فيكتوريا من مالها الخاص في عهد المتصرف رستم باشا. كما منعت تعديات الماعز ومنعت الصيد وباشرت قطع الاغصان اليابسة وهو عمل خطر وشاق ومكلف. وساعدتهم بعض الشركات المحلية والمؤسسات الوطنية فزودت الشباب سلالم وادوية صمغية تطلى بها الجروح حيث قطعت الاغصان. كما امنت الجمعية على العمال ضد حوادث السقوط من الاشجار.

وهذا الاسبوع بدأ اعادة بناء الجدران المتهدمة داخل الغابة ورفع بقايا اكياس النايلون والعلب البلاستيكية والمعدنية الفارغة ومداواة المساحات التي لحقها حريق من جراء مواقد المتنزهين. ويأمل اصدقاء غابة الارز الانتهاء من هذه المرحلة قبل الثلوج. ويأملون ان يتمكنوا من نصب اجهزة ضد الصواعق التي تسبب كل سنة مصرع اجزاء مهمة من الشجر. وفي الربيع توضع حواجز من خشب الارز على الممرات، ومقاعد من بقايا الاشجار اليابسة، وسيسمح بدخول السياح والتنقل داخل هذه الممرات دون سواها بشرط عدم التدخين وعدم الاكل والتخييم طبعا.

وتحفظت الدكتورة هنريت طعمه عن فتح الغابة وطالبت باغلاقها اغلاقا تاما لمدة ثلاث سنوات على الاقل لكي يتسنى للحياة الطبيعية فيها ان تعود الى توازنها المفقود الان، ولكي يستعيد هذا المحيط عافيته. ويمكن فتح طريق خارج السور للسائح الذي يود التفرج على الشجر.

وطالبت ايضا بتنفيذ المخططات السابقة لابعاد كل نشاط بشري الى مسافة لا تقل عن ٥٠٠ متر عن حدود الغابة. وتاليا ابعاد الشاحنات التي تسبب تلوثا في الجو.

ويظن الدكتوران طعمه وابو شقرا ان في اعادة تأهيل الغابة مكذا عودة صحتها اليها. ونصحا بعدم استعمال المبيدات لعدم فائدتها ولقتلها للطيور وكذلك الاسمدة الكيماوية التي تقتل بكتيريا الارض. وحول نصبات جديدة في الغابة يمكن حفر دائرة صغيرة من التراب ونكشها وتسميدها قليلا. كما نصحا بزرع المساحات الخالية داخل السور بأشتال الارز المتوافر قرب الغابة. ومن المحتمل ان تؤدي الحملة التي تقوم بها "جمعية اصدقاء غابة الارز" الى نمو اغصان جديدة وعودة العافية الى الاغصان المصابة بالفطر والى الابر اليابسة من حفر الدودة الزياحة التي لا تزال تشاهد اعشاشها على بعض الاغصان السفلى.

ان من يشاهد اصدقاء غابة الارز يعملون لا يعود يخاف على صحة الارز. فالخطر توقف وسوف ينتهي اذا تم الاتي:

- اضافة حاجز قرب الطريق العام لمنع الدخول.
- اقامة بوابة رئيسية تقفل وتفتح تحت اشراف الحراس.
- اغلاق كل المداخل الثانوية.
- زيادة ارتفاع السور الحجري في بعض الاماكن من ٢٫٥٠ متر الى ٤ او ٥ امتار.
- الطلب من الجيش اقامة حراسة دائمة على المدخل الرئيسي ٢٤ ساعة على ٢٤.
- تزويد جمعية اصدقاء الغابة موازنة اضافية لا تقل في البدء عن ٢٠٠ الف ليرة لتسريع خطوات اتمام المشروع كاملا.

وطلب رئيس الجامعة وعميد كلية العلوم من طلاب هذه الكلية الذين انهوا اجازتهم والذين ينوون متابعة دروسهم العالية ان يتصلوا بالدكتورة هنريت طعمه للاشتراك في مشروع ابحاث عن موطن الارز ودراسة محيطه الايكولوجي.

مباراة الدخول الى كلية الاعلام

من ادارة الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية ان مباراة الدخول للسنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦ ستجرى من ١١ الى ١٣ تشرين الثاني في مبنى الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية - الصنائع، وان الامتحانات تبدأ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر وفقا للبرنامج الاتي: الاثنين ١١ تشرين الثاني: اللغة العربية، الثلثاء ١٢ منه اللغة الاجنبية (فرنسي - انكليزي)، الاربعاء ١٣ منه ترجمة وتعريب.

وذكرت انه يمكن الطالب الاستعانة بقاموس بلغة اجنبية واحدة في مادة الترجمة والتعريب.

٢٥٠ طالبا وطالبة لدراسات في بريطانيا من مؤسسة الحريري

في اطار برنامج المساعدات التربوية الذي تنظمه مؤسسة الحريري للطلاب المستفيدين من قروض لمتابعة دراساتهم الجامعية في الخارج سافر صباح امس الى بريطانيا ٤٨ طالبا وطالبة من حملة الاجازات الجامعية لمتابعة دراساتهم العليا. وهم دفعة اولى من ٢٥٠ طالبا وطالبة يجرى اعدادهم لالحاقهم ببرنامج يتم فيه خلال السنة الدراسية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ تأهيلهم في اللغة الانكليزية ويطلعون على علوم الكومبيوتر ويتابعون محاضرات جامعية تحضيرا للسنة الدراسية المقبلة حيث يبدأ كل حسب اختصاصه الدراسة الجامعية العليا لنيل الماجستير او ديبلوم الدراسات العليا او الدكتوراه.

وستسافر الدفعة الثانية من طلاب هذا البرنامج وتضم ٨٠ طالبا وطالبة في ١٤ تشرين الثاني ويلتحق سائر الطلاب مطلع السنة الجديدة.

ويذكر ان اعداد الطلاب باللغة الانكليزية يتم في مراكز تعليم اللغة في بريطانيا باستثناء العاصمة لندن. كما يجري اختيار الطلاب في كل مركز حسب اختصاصهم وحسب مستواهم في اللغة.

حملة دكتوراه

وجه امس حملة شهادة الدكتوراه الواردة اسماؤهم في محضر الجلسة السادسة عشرة للجنة المعادلات تاريخ ١٩٨٥/٤/٤ كتابا مفتوحا الى وزير التربية الرئيس سليم الحص ناشدوه فيه مساعدتهم لحل مشكلتهم وتسليمهم افادات المعادلة الخاصة بشهاداتهم "دكتوراه الدولة" والتي مضى على وجودها اكثر من سنتين لدى لجنة المعادلات.

وتمنوا على وزير التربية الاسراع في حل هذه القضية واعطاء التعليمات اللازمة للمعنيين "لانها على بساطتها تشكل قضية مهمة لهم، فهي جواز المرور الى العمل والانتاج ومن دونها يبقون بلا عمل".

ثلاث مهنيات لطلاب مهجرين

اصدرت امس مصلحة الطلاب الكتائب بيانا عن وضع الطلاب المهجرين، فيه: "بما اننا التزمنا كمؤسسة حزبية وكمقاومة وضع طلابنا المهجرين في شرق صيدا وجزين ومشغرة والجبل، وبما اننا مجبرون في شكل او في اخر على تأمين المطالب التربوية والاجتماعية لكل طالب ترك منطقته ولاننا جزء من المجتمع الذي نناضل ونقاوم في سبيل بقائه ولان هؤلاء الطلاب تركوا مناطقهم عندما حلت بهم الكارثة ولم يستطيعوا حتى الان الالتحاق بالمعاهد لمتابعة تحصيلهم العلمي (...) ولاننا اخذنا على عاتقنا مهمة تأمين المكان لكل طالب مهجر، تم التوصل بعد اتصالات حثيثة مع وزارة التربية ومديرية التعليم المهني والتقني وبعد موافقة المعنيين بالامر واطلاع الجهاز التربوي في القوات اللبنانية ومصلحة الطلاب الكتائب الى مشروع مشترك هو فتح ثلاث مهنيات في ثلاث ثانويات بدوام بعد الظهر في مناطق الاشرفية وكسروان وجبيل (...)

لذلك نطلب من جميع طلابنا الذين تركوا مناطقهم او الذين يريدون متابعة الاختصاص المهني الاتصال شخصيا بدائرة المهجرين في مصلحة الطلاب الكتائب، ساسين".

اعداد مدرسين

تستقبل ادارة دار المعلمين والمعلمات في جمعية التعليم الديني الاسلامي طلبات الانتساب لدورة اعداد مدرسين ومدرسات ١٩٨٦ حتى ٢٢ تشرين الثاني. في مركزها في حارة حريك. خلف محمصة الحلباوي يوميا بين العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر ما عدا يومي السبت والاحد.

تلامذة مهنيون في النبطية

النبطية - "النهار":

التقى امس محافظ النبطية بالتكليف السيد حسين قبلان وفدا من تلامذة السنة الثالثة - ميكانيك في المدرسة المهنية الفنية العالية في النبطية شكا اليه من ان انقطاعا مستمرا في التيار الكهربائي منع التلامذة من استعمال الالات الحديثة منذ سنتين.

وطالب بحل لهذه المشكلة، خصوصا ان هؤلاء سيتقدمون هذه السنة الى الامتحانات الرسمية.

وبعد اللقاء قال التلامذة انهم سينفذون اضرابا شاملا اذا لم يؤمن لمعهدهم التيار الكهربائي في استمرار.

افتتاح مدرسة في البرج الشمالي

صور - "النهار":

افتتح امس "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" - فرع لبنان في مخيم البرج الشمالي في صور مدرسة "روضة الشهيدة لينا النابلسي". وحضر امين سر "اللجنة الشعبية" في المخيم السيد محمود بركة وممثلون لجمعية "الناشئة" السوابة وجمعية "النجدة الاجتماعية" ومسؤولات الاتحاد.

وتحدث السيد بركة عن دور الاتحاد في تعليم المرأة وانشأ "مشغل الزمرد" في تنظيم الخدمات الترفيهية اللازمة لابناء المخيم من مرضى ...

وخاصة ... الروضة ... الاهتمام بالثلاثة ... وتمنت فتح مدارس اخرى في مخيمات صور لسد النقص في ...

الشهابية للبنان، أوتوبيا ومحاولة فؤاد ل. البستاني طارح الأسس

"الاوتوبيا السياسية والشهابية كمحاولة تطبيقية" (*) اطروحة في الفلسفة السياسية بالفرنسية ناقشها الدكتور فؤاد ل. البستاني في جامعة الروح القدس - الكسليك (*). وبين فيها اسس النهج التغييري الذي اعتمده الرئيس الراحل فؤاد شهاب (١٩٥٨ - ١٩٦٤) واسباب تعثره دون المنشود.

والدراسة في قسمين. وفي الاول تحديد المعنى الفلسفي والسياسي لكلمة اوتوبيا (وترجمتها العربية اللغوية هي الطوباوية)، والعلاقة القوية بين الاوتوبيا والمستقبل. ففي القرن السابع عشر تناول رجل الدولة الانكليزي توماس مور الاوتوبيا كمحاولة سياسية وهمية تطور مفهومها فيما بعد وكثر اتباعها غوصا في محاولات عدة لتحديد المعنى السياسي للكلمة. ولا يجوز هنا الخلط او المقارنة بين المدينة الفاضلة للفارابي وجزيرة اوتوبيا لتوماس مور، وكلتاهما خارج الزمان والمكان. انن وهميتان. اما الاوتوبيا السياسية فليست اليوم مشروعا وهميا بل ممكن التحقيق اذا استعملت القوة لتنفيذه.

ان جدلية الاوتوبيا والسياسة متوافقة الآن بفضل الطروحات المتطورة التي تجاوزت معنى الوهم المزيف او الفكر الكاذب، لان الاوتوبيا حاجة ماسة لمجتمع يبحث عن مستقبل افضل. والمسألة توظيفها في خدمة السياسة لاهداف سامية بعيدة عن المتاجرة الرخيصة.

وقارن البستاني المفاهيم المتعددة للمفهوم الاوتوبي. بدءا من مور في القرن السابع عشر، مرورا بتومازو كمبانيلا الراهب الدومينيكاني الاسباني الذي دعا الى المشاركة في الممتلكات: "كل شيء ملك كل الناس وليس معقولا امتلاك اي شيء". وكان فرنسيس بيكون في الفترة ذاتها يدعو في انكلترا الى اعتماد الحداثة كأمل لتقدم الشعوب. ولم يغب المفهوم الاوتوبي السياسي عن الفلاسفة الفرنسيين. مثل فينلون، فولتير، فونتونيل. الى ان حدد تورغو الاساس الذي ترتكز عليه فلسفة التطور، وكوندورسيه في كتابه "لمحة تاريخية عن تطور الفكر الانساني". يستنتج منها "علم التوقع"، اي مستقبل التطور الانساني وتوجيهه وتسريعه.

وتأثر بتورغو وكوندورسيه الفلاسفة لسينغ الالماني. وبرايس وبريستلي الانكليزيان. وجاءت الثورة الفرنسية في الثامن عشر لتعطي التجربة الاوتوبية ابعادا جديدة. وخاصة مع سان - سيمون. شارل فورييه واتيان كابه وتطورت التيارات في مختلف الدول الاوروبية حتى بداية القرن العشرين والاوتوبيا - العكسية، مع الدوس هكسلي الباحث عن "العالم الافضل"، وجورج اورويل. وبرز في آن تيار ابدال "بلد موهوم" ليكون عن خيالات العلم.

وبعد المقارنة في تعريف كل فيلسوف لمعنى الاوتوبيا السياسية، خاصة مور وكارل مانهايم وارنست بلوخ، توصل البستاني الى استنتاج ينطبق على لبنان وهو: ان لبنان المليء بالتناقضات والاختلافات يقتضي من الفرد ان يكون اوتوبيا اي قادرا على تصور اوتوبيا. فيعني ذلك انه موجود. وتاليا تلك دلالة على تصرف تجاوزي للحال الراهنة وطريق نحو التطور. وفي تكوين المجتمع السياسي والتاريخي والدستوري للبنان. اضافة الى واقعه الحالي. ما يدعو الى تغيير جذري في سبيل غد ارقى. فالبلاد في حاجة الى "طوباوي" يتمتع بصفة مميزة و"بالهام سوي" يمكنه من تحقيق ما هو متعذر. والاوتوبيا العملية تستلزم وجود "رئيس حركة" يجمع حوله عددا كبيرا من الاتباع ويقترح مشروعا اصلاحيا يجسد تطلعات التغيير واحلام الناس ويجلب الطمأنينة بعد القلق. وهنا التمييز بين الفوضوي الذي يرفض النظام القائم ويهدمه. و"الاوتوبي" الذي يرفض النظام ويؤمن البديل عنه.

ان الاوتوبيا سياسية لتتحقق على طوباوي قائد. يضع مشروعا اصلاحيا يتجاوز الواقع ويحتاج في تطبيقه الى قوة تفرضه على الناس فهل نجح مشروع الرئيس شهاب في اصلاح المجتمع اللبناني؟

لبنان موحد، قوي وحديث. وفي كل خطبه الح شهاب على هذه النقاط الثلاث محاولا هيكلية دولة وابدال موقف المواطن اللبناني تجاه دولته بحيث ينتمي اليها وليس الى طائفته. وكان تاريخ الحكم العثماني عزز لدى المواطن العدائية تجاه الدولة.

والشهابية كانت مشروعا اصلاحيا منتظرا، ومحاولة لتسوية الوضع اللبناني بأعطاء ديناميه للدولة وتغيير عقلاني يرتكز على المفهوم الغربي للدولة والمواطنية. الا ان شهاب ظل متقيدا بمبادئ الديموقراطية وحرفية الدستور، خاصة روحية الميثاق الوطني. ورفض اللجوء الى القوة لتطبيق مشروعه. فاتكاله على الجيش وثقته به اكثر من ثقته بالمدنيين، احد اهم الموانع دون التغيير المرتقب لان الجيش، اي الفاعلين فيه تعدوا صلاحياتهم وحاولوا تطبيق مشروع شهاب على طريقتهم ووفقا لاهوائهم ومحاسنهم.

ان في عودة سريعة الى العشر ما بين ١٩٥٠ و١٩٦٠ مفارقات كثيرة. انئذ وصل الجيش في معظم الدول العربية الى سدة الحكم بالانقلاب، لكن الجيش في لبنان اخذ السلطة بالشرعية والديموقراطية. فكانت هذه المفارقة من اهم معالم الشهابية. حتى ان الجيش رد السلطة الى المدنيين بعد ست سنوات من توليه اياه دون ان يمس النظام والمؤسسات السياسية. وعلى عكس الحكومات العسكرية في دول المنطقة رفض شهاب في البداية التقدم الى الانتخابات في ١٩٥٨، وقال في خطاب الاستقلال سنة ١٩٦٠ انه يعتزم التخلي عن السلطة اذ يعتبر مهمته انتهت. وكان نفوره واضحا من السياسة دون ان يمنعه من التخطيط وتنظيم الادارة. واهمل السياسيين التقليديين واستظل بفريق من الشباب التكنوقراط. لكنه بدلا من تأهيل هؤلاء للحكم فضل عليهم فئة من العسكريين تدخلوا في الادارة والسياسة الداخلية للبلاد، خاصة بعد فشل انقلاب القوميين في ١٩٦١، ما خلق خلافا عميقا بين الزعامات التقليدية والعسكريين الحكام. وقامت تلك الفترة معارضة قوية افادت من اخطاء العسكريين. وهذا السبب وعدم رغبة شهاب في استعمال القوة بغية التغييرات ادى في النهاية الى انتفاء تطبيق النهج الاصلاحي الشهابي. وكان ايمان شهاب عميقا بالديموقراطية. ما يتنافى عمليا مع تطبيق اي اصلاح بالقوة.

انن تتلخص حدود الوسائل الشهابية بامور ثلاثة: حرص شهاب على المؤسسات السياسية القائمة وعلى الاطار الدستوري. حفاظه على الطبقة السياسية الحاكمة والاحزاب ما عدا الحزب السوري القومي الذي الغي بعد انقلابه الفاشل. عدم تطور الاقتصاد عامة، الا قطاع الخدمات غير المستقر، وعدم مساس شهاب باسس الليبرالية الاقتصادية في البلاد.

والحقيقة ان قدرة الشهابية سياسيا تبدو هزيلة مقارنة مع الهدف المرسوم. لان دولة موحدة وقوية وحديثة، والتغيير الشامل للمجتمع من اجل مستقبل افضل لا يمكن ارساؤهما دون قلب الاوضاع، وغالبا بواسطة العنف. واعتمد شهاب على طبقة عسكرية نجحت في تأطير مجتمع والسيطرة عليه وحمايته من التفكك دون تغييره ابدا. فتحول شهاب، القائد الاوتوبي الجانب للجماهير الى تناقض غريب.

والخلاصة ان الشهابية شاءت ان تكون اوتوبية في اتجاهين: تخطي الواقع اللبناني والاحتفاظ بالسياسيين التقليديين واصلاح الحقائق الواقعية التي تشكل عائقا لتطور الحياة السياسية اللبنانية.

ومن هذا المنطلق يمكن ان نعتبر ان الشهابية محاولة تطبيقية لتغيير المجتمع اللبناني عبر وسائل محدودة، غير كافية لتكريس اوتوبيا سياسية ومن ورائها مستقبل افضل للبنان واحد وقوي وحديث. واستمرت الشهابية كتيار تعبيري بعد فؤاد شهاب الذي غاب عن سدة ومن السياسيين الذين لم يحاولوا فهم ما اراد ايصاله الى المجتمع بالوسائل الدستورية والديموقراطية.

والسؤال: هل الشهابية كاوتوبيا سياسية ممكن استنادها في لبنان. ولكن وفق اسلوب ونهج مختلفين؟

ولكن وفق اسلوب ونهج مختلفين؟

مي كحالة

"صانع الأحلام" في أيام قرطاج

الملك حسين أشاد بـ"موقفه الشجاع"

تأييد كراكسي لكفاح المنظمة اثار توتراً في الحكومة الايطالية

روما - رويتر، وصف - تسبب كلام رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي على منظمة التحرير الفلسطينية وشرعية كفاحها المسلح في توتر جديد داخل الحكومة الائتلافية الخارجة من ازمة نتيجة عملية خطف الباخرة الايطالية "اكيل لورو".

وأثار كراكسي عاصفة من الاحتجاجات في مجلس النواب اول من امس عندما خرج عن النص المعد سلفا لخطابه ليقول انه لا يطعن في شرعية الكفاح المسلح لمنظمة التحرير، لكنه يعارض لجوءها اليه. وواجه اثر ذلك تعليقات ساخرة من نواب من الحزبين الجمهوري والديموقراطي المسيحي - وهما شريكان في الائتلاف الحكومي - ومن نواب الحركة الاجتماعية الايطالية اليمينية المتطرفة. وفي المقابل لقي كلامه تأييدا حماسيا من نواب الحزب الشيوعي والاحزاب اليسارية المعارضة الاخرى الذين صفقوا له طويلا.

وفاز كراكسي عقب الخطاب باقتراع على الثقة. وسيواجه اليوم اقتراعا آخر في مجلس الشيوخ.

وشكك بعض زعماء الاحزاب في تعليقاته الخاصة بمنظمة التحرير، مشيرا الى ان الثقة بكراكسي تقوم على وثيقة سياسية سابقة وليس على خطابه امام مجلس النواب. وجاء في الوثيقة الخاصة بسياسة الائتلاف والتي صيغت الاسبوع الماضي انه ينبغي ربط منظمة التحرير بعملية السلام في الشرق الاوسط "بالاشكال الملائمة (...) فقط اذا سلكت سبيل المفاوضات السلمية من دون تحفظ".

وقال الزعيم الجمهوري جيورجيو لامالفا غاضبا: "اننا نطعن صراحة ولا نوافق على رئيس للوزراء ابدى تفهمه للكفاح المسلح".

ورأى معلقون سياسيون ان كراكسي ربما فاز باقتراح الثقة في مجلس الشيوخ اليوم لان لا بديل فوريا من الائتلاف الحالي فحسب. ويتوقع ان يوضح رئيس الوزراء تعليقاته قبل الاقتراع.

واكدت صحف ان الخلاف سيلازم الائتلاف. وكتبت صحيفة "ريبوبليكا" انه واضح ان الائتلاف لم يعد قائما. ووصفت صحيفة "لاستامبا" التي تصدر في تورينو تعليقات كراكسي بانها متفجرة.

● في عمان اعرب الملك حسين عن تقديره البالغ "للموقف الشجاع العادل" لكراكسي امام مجلس النواب الايطالي في شأن عدالة القضية الفلسطينية وشرعية مطالب الشعب الفلسطيني. وقال في برقية وزعتها وكالة الانباء الاردنية "بترا" الرسمية: "يسرني ان اعرب لكم عن بالغ تقديري للموقف الشجاع الذي عبرتم عنه امام ممثلي الامة الايطالية في شأن عدالة القضية الفلسطينية وشرعية مطالب الشعب الفلسطيني. مع اطيب التمنيات لكم بالنجاح والتوفيق في مساعيكم المخلصة لخدمة الشعب الايطالي وقضايا الحرية والسلام في العالم".

اقبال غير متوقع على سندات للحكومة

الحسن: الحوار مع الجزائر جمد بسبب عدم الجدية

الرباط - رويتر، و ص ف - قال الملك الحسن الثاني ان سندات اصدرتها الحكومة المغربية لتمويل مشاريع التنمية الاقتصادية جمعت اكثر من ثلاثة اضعاف الهدف المبدئي اي ما يعادل ١٦٧ مليون دولار. ورأى ان نجاح الاصدار يظهر زيف مزاعم البعض عن ان المصاعب الاقتصادية "تستنزف" الشعب المغربي. واوضح ان الافراد اشتروا ٣٥ في المئة من السندات فيما اشترت المصارف والشركات البقية.

وكانت الحكومة تأمل في ان تجمع ٥٠٠ مليون درهم (٥١ مليون دولار) من اصدار السندات المعفاة من الضرائب ومدتها ثلاث سنوات بفائدة ١٤ في المئة. لكن العاهل المغربي اشار الى انه في غضون اقل من ثلاثة اشهر بلغت حصيلة مبيعات السندات ١،٦٥ مليار درهم (١٦٧ مليون دولار).

واورد الحسن هذه التفاصيل في خطاب الى الشعب في مناسبة الذكرى العاشرة لـ"المسيرة الخضراء" عندما قام ٣٥٠ الفا من المغاربة العزل بمسيرة الى الصحراء الغربية التي كانت تحتلها اسبانيا وهم يلوحون بالاعلام والمصاحف. ومذ ذاك ضم المغرب الصحراء.

واكد الملك مجددا رفضه التفاوض مع ثوار "البوليساريو" الذين تدعمهم الجزائر ويحاربون المغرب من اجل السيطرة على الاقليم الصحراوي. واعلن انه قرر ايضا "تجميد الحوار (مع الجزائر) بسبب انعدام الجدية من الجانب الاخر".

وفي اشارة واضحة الى الجزائر ذكر انه كانت هناك محاولات للوساطة، لكن "الطرف الاخر" شوه القضية، الامر الذي حمل المغرب على عرض المشكلة على الامم المتحدة.

وسبق للعاهل المغربي ان اعلن في رسالة الى الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٣ تشرين الاول الماضي وقفا للنار من جانب واحد في الاقليم المتنازع عليه واقترح اجراء استفتاء لتقرير المصير في كانون الثاني المقبل.

ورفضت جبهة "البوليساريو" وقف النار، في حين ترفض الجزائر اعتبار نفسها طرفا مباشرا في القضية وتطالب بان يجري المغرب مفاوضات مباشرة مع الثوار للتوصل الى تسوية.

وتضمن خطاب الحسن عرضا للتطورات التي شهدتها قضية الصحراء في السنين العشر الاخيرة واكد ان المغرب "يسيطر" على الوضع تماما سواء على الصعيد العسكري او على الصعيد السياسي. وقال في هذا المجال ان بلاده استعادت المبادرة الديبلوماسية بعدما عرضت اجراء استفتاء في الصحراء وان الكرة هي الان في ملعب الجانب الاخر.

تأكيداً لعودته الى الاضواء

بوتفليقة في حفلة للسفارة الجزائرية

في تأكيد اخر لعودته الى الاضواء، حضر السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري السابق مساء الاربعاء حفلة استقبال اقامتها السفارة الجزائرية في باريس، وذلك للمرة الاولى منذ ابعاده عن السلطة قبل خمس سنوات.

وكان بوتفليقة (٤٨ عاما) الذي بقي وزيرا للخارجية من ١٩٦٣ الى ١٩٧٩ فقد منصبه الحكومي في كانون الثاني ١٩٨١ اذ عين وزير دولة فترة قصيرة في مستهل عهد الشاذلي بن جديد. وفي كانون الاول ١٩٨١ اخرج من الحزب. وفي ايار ١٩٨٣ اصدر عليه ديوان المحاسبة حكما بعدما دين بتهمة "التلاعب باموال الدولة". وعلى الاثر غادر بوتفليقة - الذي اعتبر في السنوات العشرين الماضية من ابرز "ديبلوماسيي العالم الثالث - الجزائر واقام في سويسرا حيث عولج من مشاكل في كليتيه.

وعاش وزير خارجية الجزائر السابق حياة هادئة وكان يزور فرنسا بين الحين والاخر ولم يخرج عن صمته سوى مرة واحدة لينفي الاتهامات التي وجهت اليه.

وفي حزيران الماضي ظهر بوتفليقة فجأة في الامم المتحدة للمشاركة في احتفالات الذكرى الـ ٤٠ لتأسيس المنظمة الدولية باعتباره كان رئيسا لدورة الجمعية العمومية لعام ١٩٧٤. وافادت مصادر مطلعة آنذاك ان وزير الخارجية السابق وصل الى نيويورك حاملا جوازا ديبلوماسيا جزائريا، الامر الذي اعتبر بداية رد اعتبار اليه.

واعرب مراقبون عن اعتقادهم ان ظهور بوتفليقة في حفلة الاستقبال التي اقامتها السفارة الجزائرية اول من امس في احد فنادق باريس في مناسبة الذكرى الـ ٣١ لانطلاق الثورة كان مؤشرا لنهاية الحرم المفروض عليه منذ مطلع الثمانينات. وبين الذين حضروا الحفلة ايضا السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي السابق الذي يعتبر مهندس اتفاق الوحدة التي لم تبصر النور بين تونس وليبيا مطلع السبعينات. (وصف)

السعودية: وفاة مصاب بـ"الايدز"

الرياض - اشيا - كشفت مجموعة من الاطباء في ندوة عقدت في مستشفى الملك فيصل وفاة احد المصابين بمرض فقدان المناعة المكتسبة "ايدز" في السعودية وان هناك خمس حالات اخرى تجرى معالجتها في الوقت الحاضر.

وقال الاطباء ان هؤلاء اصيبوا بعد نقل دم مستورد اليهم من ميامي في ولاية فلوريدا الاميركية وقررت السلطات الصحية في السعودية وقف استيراد الدم من الخارج بعد اكتشاف هذه الحالات.

وشارك في الندوة الطبية نحو ٤٠٠ طبيب من الولايات المتحدة وبريطانيا وقدم خلالها عشرون بحثا علميا في هذا الموضوع.

مشكلة غرامية قد تكون وراء قراره

يورتشينكو عاد إلى موسكو وجدد اتهام الـ"سي.آي.اي"

غادر المسؤول في الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب" فيتالي يورتشينكو الولايات المتحدة مساء الاربعاء عائدا الى بلاده بعدما اعتبرت السلطات الاميركية انه اتخذ قرار العودة بملء ارادته.

وكان متوقعا ان يصل الى موسكو صباح امس. وتعذر تأكيد وصوله رسميا بسبب اغلاق كل الدوائر السوفياتية في مناسبة الاحتفالات بذكرى ثورة اكتوبر.

وكرر يورتشينكو، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "كومسومولسكايا برافدا" اتهام وكالة الاستخبارات المركزية بانها خطفته لدى وجوده في روما في آب الماضي ونقلته الى الولايات المتحدة حيث امضى "ثلاثة اشهر رهيبة". ونقلت عنه الصحيفة "ان كل ما حدث لي هو مثال للارهاب الذي ترعاه دولة. لقد كنت احمل جوازا ديبلوماسيا واقيم في بلد آخر، لكنهم خطفوني الى الولايات المتحدة بطريقة تذكر بعمل العصابات. ولم يسمحوا لي ابدا بمقابلة ممثلين سوفيات". واكد ان خاطفيه استجوبوه في "مخبأ" لوكالة الاستخبارات المركزية في فريديريكسبرغ (ولاية فيرجينيا) قبل ان ينقلوه الى لانغلي لمقابلة مدير الـ"سي.آي.اي". واضاف في هذا الصدد: "عندما كانوا يحضرونني للقاء وليم كايسي خافوا ان اقول له اشياء يجب الا تقال. لذلك خدروني يوميا ولكن قبل اللقاء اعطوني حقنة اقل من العادة (...) كنت كمن يعيش في الضباب، لكنني انكر ان كايسي حدثني عن مواضيع سياسية كبيرة وعن لقاء القمة" بين الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.



فيتالي يورتشينكو يلوح بيده لدى صعوده الى الطائرة التي اعادته الى الاتحاد السوفياتي اول من امس. (افب تيليفوتو)

● في اوتاوا قالت السفارة السوفياتية ان زوجة ممثل تجاري سوفياتي انتحرت بالقاء نفسها من ناطحة سحاب. لكنها نفت اي علاقة بين الحادث وانباء صحافية افادت انها كانت عشيقة يورتشينكو وتخلت عنه.

واوضحت الشرطة الكندية ان المرأة واسمها سفيتلانا ديكوفا (٤٨ عاما) انتحرت بان القت بنفسها من الطبقة الـ٢٧ لناطحة سحاب الثلثاء الماضي.

وكانت شبكة "آي.بي.سي" الاميركية للتلفزيون نسبت الى مصادر في وزارة الخارجية الاميركية ان ديكوفا هي المرأة التي ارتبطت بعلاقة غرامية مع يورتشينكو ثم قطعتها فجأة الامر الذي جعله يقرر العودة الى بلاده.

زلات لسان ريغان تثير تساؤلات عن ادائه لدى لقائه غورباتشيوف

واشنطن - رويتر - حملت زلة اللسان الاخيرة للرئيس رونالد ريغان والخاصة بروايته التي اثارت بلبلة عن خطته لـ"حرب النجوم" منتقديه على التساؤل عن طريقة ادائه خلال القمة المقررة في ١٩ تشرين الثاني الجاري مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وبدا في مقابلة مع صحافيين سوفيات ان الرئيس ريغان يشير الى تحول رئيسي في مبادرة الدفاع الاستراتيجي المضادة للصواريخ والمعروفة ببرنامج "حرب النجوم"، لكنه اكد لاحقا ان شيئا لم يتغير.

ويطلق على ريغان لقب "الموصل الاعظم" او الرجل القادر على ايصال ما يريده الى مستمعيه ومن يتصل بهم بفضل قدرته على الاقناع في التلفزيون والاذاعة.

ويقول مساعدوه انه زود المعلومات الكافية استعدادا للقمة. غير ان منتقديه يأخذون عليه ما يعتبرونه عدم قدرة على استيعاب التفاصيل المهمة وولوعه بالادلاء بتصريحات خاطئة عن مسائل تراوح بين الحرب النووية وطعام الروسي العادي الذي وصفه مرة بـ"وجبة مجاعة من نشارة الخشب".

وصرح السيد جيرارد سميث وهو مفاوض اميركي رئيسي سابق في شؤون السلاح عمل مع رؤساء جمهوريين سابقين ان "السوفيات يجدون صعوبة في استيعاب ما يجري في النظام الاميركي بعد عدد من التصريحات المحيرة التي يتم تصحيحها. ولا اعتقد ان هذا امر جيد".

وكان الرئيس ريغان ابلغ الى الصحافيين السوفيات ان الاسلحة الفضائية المضادة للصواريخ لن تنشر الا بعد اتفاق دولي على التخلي عن الاسلحة النووية. وهو تحول مثير بدا انه يعطي موسكو حق النقض "الفيتو" في ما يتعلق بالنشر. واثار التصريح بلبلة. وتساءل مسؤولون حلفاء ومحللون في واشنطن عما اذا كان تغيير رئيسي اعلن او ما اذا كان الرئيس اخطأ. وفي النهاية اعترف السيد لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض بان ريغان ارتكب عملا من اعمال "عدم الدقة". بينما رأى الرئيس الاميركي الذي اعلن ان موسكو لن يكون لها حق النقض انه اسيء تفسير ما قاله.

ولاحظ سميث، مشيرا الى القمة وتصريح ريغان المثير للبلبلة، "ان وجود ضباب لا يساعد عندما تريد الوضوح".

وقال السيد بول وارنكي الذي رأس وكالة الحد من التسلح ونزع السلاح في عهد الرئيس السابق جيمي كارتر ان تاريخ ريغان في التصريحات الخاطئة لن يساعد في جنيف.

وذكر الاميرال المتقاعد يوجين كارول نائب مدير المركز الليبرالي لمعلومات الدفاع ان وجود ريغان كمفاوض ربما شكل "مخاطرة".

وتضمنت زلات اللسان الاخيرة للرئيس الاميركي تصريحا في آب الماضي ان حكومة الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا ازالت التمييز العنصري في الاماكن العامة. وابلغ الى الصحافيين لاحقا: "انني لم اقصد قول ذلك". واعترف بان مزيدا من التمييز لا يزال قائما.

واثار عاصفة في نيسان الماضي عندما بدا انه يساوي بين الجنود النازيين وضحايا الفظائع النازية. وقال ان تصريحه اسيء فهمه.

وتعرض لانتقاد في الربيع الماضي عندما لمح الى ان البابا يوحنا بولس الثاني يؤيد الولايات المتحدة في مساندتها ثوار "الكونترا" ضد الحكومة اليسارية في نيكاراغوا. وعندما اكد الفاتيكان ان البابا يؤيد السلام تدارك البيت الابيض الامر قائلا ان الحبر





الرئيس رونالد ريغان خلال مقابلة اجرتها معه وكالات انباء في البيت الابيض اول من امس. (افب تيليفوتو)

الاعظم وريغان كانا في الحقيقة يقصدان الشيء نفسه.

واتهم بعض المنتقدين ومنهم السيد ولتر مونديل الذي خاض انتخابات الرئاسة عام ١٩٨٤ ريغان بالجهل الخطير بمسائل حيوية للامن القومي. وهي تهمة ينفيها البيت الابيض.

وفي مؤتمر صحافي عام ١٩٨٢ اشار ريغان الى ان الصواريخ النووية التي تطلق من البحر يمكن استعادتها بعد اطلاقها وهو امر مستحيل.

واعترف عام ١٩٨٣ بانه تعلم اخيرا فقط حقيقة اساسية عن سباق التسلح وهي ان موسكو تعتمد اعتمادا كبيرا على الصواريخ المركزة في قواعد برية.

ويقول مسؤولون في البيت الابيض ان ريغان مطلع تماما في الواقع على قضايا الاسلحة النووية الرئيسية. لكن بعض الملاحظات الفورية التي ادلى بها حدت منتقديه على القول انه لا يستوعب خطورة بعض القضايا.

ففي تجربة لاجهزة تسجيل كان يعتقد انها مقفلة قال الرئيس ريغان: "يسعدني ان ابلغكم انني وقعت اشتراعا اليوم يحظر وجود روسيا الى الابد. سنبدأ القاء القنابل في غضون خمس دقائق". وقال خطأ ان لا مرادف في اللغة الروسية لكلمة "حرية".

ولفت المدافعون عن ريغان الذين يرفضون الاتهامات بان سجله في التصريحات الخاطئة لا يبشر خيرا في ما يتعلق بالقمة، الى ان الرؤساء لا يتفاوضون عادة في شأن التفاصيل بل يناقشون افكارا رئيسية. وذكروا ان الرؤساء السابقين مثل دوايت ايزنهاور كانوا يتزلون عند رأي مساعديهم عندما يتعلق الامر بالتفاصيل. وشددوا على ان ريغان اكثر يقظة من اسلاف غورباتشيوف الذين كانوا مرضى.

بحار روماني طلب اللجوء في الولايات المتحدة

ميامي - رويتر - اعلن امس مصدر في مكتب الهجرة الاميركي ان بحارا رومانيا هرب من سفينة تجارية قبالة شاطىء مدينة جاكسونفيل في ولاية فلوريدا وطلب من سلطات الهجرة منحه اللجوء السياسي في الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون ان البحار ويدعى ستيفان فرانيا موضوع تحت "الحراسة الوقائية" وان موظفي مكتب مصلحة الهجرة والجنسية في جاكسونفيل استجوبوه.

وما زالت تفاصيل محاولة هروب البحار قليلة وغير واضحة. وافاد مسؤولون في مكتب الهجرة ان فرانيا هرب من سفينة تجارية في جاكسونفيل، لكنهم رفضوا كشف هويتها او شرح طريقة وصوله الى مكتب الهجرة. الا ان المصدر اكد ان فرانيا قدم الى المكتب "بمحض ارادته".

مقتل ٨٠ جندياً سوفياتياً اثر تمرد في قاعدة افغانية

اسلام اباد - رويتر - كشف منفيون افغان امس ان نحو ٨٠ جنديا سوفياتيا قتلوا في معركة استمرت يوما كاملا اثر تمرد في قاعدة في افغانستان.

واوضحوا ان جنودا من جمهورية طاجكستان السوفياتية الواقعة عبر نهر اكسوس شمال افغانستان تمردوا مطلع الشهر الماضي بعدما اعدم الضباط احد رفاقهم. واضافوا انه وفقا لروايات شهود عيان، استخدم الجنود المتحاربون مدافع الهاون والصواريخ والرشاشات الثقيلة والبنادق الالية في المعركة.

وقد اعدم الجندي الطاجكستاني مطلع تشرين الاول لانه فجر لغما حصل عليه من الثوار داخل القاعدة في دشت العيدان في اقليم كوندوز الشمالي.

ودمر خلال المعركة كثير من العربات العسكرية وسقط بعض الصواريخ في القرى المجاورة ولكن لم ترد انباء عن ضحايا خارج القاعدة.

واشار المنفيون الى ان الجندي الذي اعدم كثيرا ما كان يشتري الحشيش من الثوار المسلمين. الا انهم قالوا انهم لا يعرفون السبب الذي جعل هذا الجندي يفجر اللغم داخل القاعدة الواقعة قرب الطريق الرئيسي المؤدي من الاتحاد السوفياتي الى كابول.

ورووا ان كثيرين من الجنود الجرحى نقلوا بطائرات الهليكوبتر الى الاتحاد السوفياتي الذي لا تبعد حدوده سوى ٣٠ كيلومترا عن القاعدة.

وذكروا ان الطاجكستانيين السوفيات المماثلين عرقيا لسكان اقليم كوندوز يدخنون الحشيش الذي يشترونه من الثوار المحليين بانتظام.

ويشير نبأ التمرد الى ان موسكو عاودت ارسال جنود آسيا الوسطى الى شمال افغانستان على رغم مخاوف سابقة من انهم قد يتعاطفون مع السكان المحليين لانهم ينتمون الى الاصل العرقي نفسه ويتكلمون اللغة نفسها.

ومعلوم ان معظم سكان جمهورية طاجكستان السوفياتية مسلمون سنة.

ضياء الحق سيجتمع بغاندي لمناقشة المشاكل الثنائية

الدوحة (قطر) - رويتر - صرح الرئيس الباكستاني ضياء الحق انه سيجتمع برئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي في احتفالات تقام في سلطنة عمان في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وقال في مؤتمر صحافي ليل اول من امس: "سأتوجه الى هناك واذا كان السيد (غاندي) سيحضر فسنجد بالتأكيد فرصة للاجتماع ومناقشة مشاكلنا الاقليمية الثنائية".

وقد قبل الزعيمان الدعوة لحضور احتفالات عمان بالذكرى الـ١٥ لتولي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان العرش.

وسئل ضياء الحق عن المشاكل المتعلقة بالبرامج النووية لباكستان والهند فاجاب: "ان الكرة الان في ملعب الهند. عليهم ان يطرحوا علينا اقتراحات اذا كانت مقترحاتنا غير مفهومة او شاملة". واضاف ان بلاده تريد ان تخضع كل منشآتها النووية للتفتيش لكنها لا تريد ان يجري ذلك من جانب واحد فحسب.

وكان الرئيس الباكستاني قام بزيارة لقطر استغرقت يوما واحدا في طريق عودته الى بلاده قادما من اول زيارة رسمية يقوم بها زعيم باكستاني لمصر منذ ما يزيد على ٣٠ عاما.

وفي اشارة الى تحدي الانسة بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية له بأن يخوض امامها انتخابات حرة بعد عودتها الى باكستان في غضون ٣ اشهر قال: "انها شابة ذكية جدا لكنها ضللت وتزعم ان مسألة ان تكون رئيسة لوزراء باكستان او رئيسة لها حق موروث (...) لا يمكنني ان امحو افكارها الخاطئة (...) ان انتخابات الرئاسة تجرى بطريقة غير مباشرة وفقا لما يقضي به الدستور وان البلاد في حاجة الى شخص ناضج محنك (...) وهو ذكر في معظم الاحوال".

وجدد الرئيس الباكستاني اتهامات بأن الاتحاد السوفياتي يحاول دخول الخليج عن طريق الباب الخلفي وقال: "ان باكستان هي الفناء الخلفي. اننا متماسكون لا تقلق".

ومن المقرر ان يجتمع ضياء الحق مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حاكم قطر قبل مغادرته الدوحة عائدا الى بلاده.

● في اسلام اباد قال مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية ان ما يقرب من ١٠٠ جندي باكستاني وهندي قتلوا او جرحوا خلال الاشهر الـ١٨ الاخيرة على النهر الجليدي سياتشن المتنازع عليه في جبال حملايا.

واوضح وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد زين نوراني للجمعية الوطنية ليل اول من امس ان الانباء الهندية عن نشوب معركة جوية وبرية على النهر الجليدي في الاونة الاخيرة اسفرت عن اصابة او قتل ٣٠٠ شخص لا اساس لها من الصحة. واضاف ان الجنود الباكستانيين والهنود قلما يتبادلون اطلاق النار عند النهر الجليدي منذ دخلت قوات الدولتين المنطقة في نيسان ١٩٨٤.

الجانبان الاوغنديان ابديا تفاؤلاً بقرب التوصل إلى اتفاق سلام

تزايدت امس احتمالات توصل الجانبين الاوغنديين اللذين يجريان منذ آب الماضي مفاوضات في نيروبي، الى اتفاق سلام ينهي دورة العنف المستمرة في البلاد منذ ١٧ عاما وفي ظل عهود مختلفة.

وابدى رئيس الوفد الحكومي وزير الدفاع السيد ويلسون توكو ارتياحه الى التقدم الذي حققته المفاوضات وقال: "اننا جميعا متفائلون".

وقال زعيم "جيش المقاومة الوطنية" وزير الدفاع السابق السيد يوويري موسيفيني انه "متفائل دائما".

واوضح الرئيس الكيني دانيال اراب موي الذي يرعى هذه المفاوضات المعقدة ان الانفراج يبدو وشيكا.

وبددت هذه التصريحات المتفائلة اجواء التشاؤم التي سادت اول من امس اثر اعلان "جيش المقاومة" انشاء ادارات محلية في المناطق الواقعة تحت سيطرته. وتفاديا لانهيار المفاوضات بسبب هذا الاعلان الذي اعتبره الرئيس الاوغندي الجنرال تيتو اوكيلو محاولة لتحقيق "حلم" تقسيم البلاد، حرص موسيفيني على القول ان هذه الادارات لا تشكل حكومة منافسة لحكومة كمبالا وان الهدف منها هو رعاية الشؤون الاقتصادية للسكان وضمان رفاههم.

وقال وزير الخارجية الكيني السيد اليفا موانقالي ان اعلان ادارة موقتة لم يفسد جو المفاوضات لان "جيش المقاومة" اكد انه لا يخطط لاقامة دولة منفصلة واعرب عن اعتقاده ان المفاوضات قد تختتم غدا السبت.

ورأى ديبلوماسيون غربيون ان اتفاق وقف النار سيكون هشا للغاية بسبب الخصومات التي تفتت البلاد وان وقتا طويلا قد يمر قبل عودة السلام الدائم والاستقرار. (رويتر)

حكومة جنوب افريقيا مستعدة للتفاوض مع زعماء زنوج

اعلن نائب وزير خارجية جنوب افريقيا السيد رون ميلر ان حكومته تستعد للتفاوض مع زعماء الزنوج "من ذوي التأثير" مثل الاسقف ديزموند توتو والقس الدكتور الن بويساك لايجاد طريقة لاصلاح نظام التمييز العنصري تكون مقبولة لدى الجميع.

ونقلت اذاعة جنوب افريقيا الرسمية عن ميلر ان الحكومة مستعدة لعقد مؤتمر حول طاولة مستديرة مع الزعماء الزنوج الذي "يمقتون العنف" لمناقشة طريقة ازالة التمييز العنصري، مشيرا بالاسم الى الزعيمين المعارضين توتو وبويساك وموضحا "ان هدفنا هو الحصول على دعم الجميع".

واستبعد ميلر اية محادثات بين حكومة بريتوريا و"المؤتمر الوطني الافريقي" المعارض المحظور الذي يقاتل النظام العنصري. لكنه قال ان الحكومة توافق على التفاوض مع "المؤتمر الوطني" حالما يتخلى عن اعتماد العنف في سياسته.

ووردت هذه الاقوال لنائب وزير الخارجية في خطاب القاه مساء اول من امس في "مركز الدراسات الاميركية" في جامعة "راند افريكانز" قرب جوهانسبورغ.

من جهة اخرى عثرت الشرطة امس على جثة حارس زنجي في احد السجون في جنوب افريقيا. وهو احدث ضحية لاعمال العنف التي تقول الحكومة انها اودت بحياة ٨٠٠ شخص في الاشهر الـ١٢ الاخيرة. وصرح ناطق باسم الشرطة في بريتوريا ان الجثة المتفحمة وجدت في مستوطنة للزنوج قرب بورت اليزابيت في اقليم الكاب الشرقي.

ووقعت حوادث متفرقة من حرائق مفتعلة والقاء حجارة في مستوطنات الزنوج خلال الليل ولكن لم تقع اصابات خطيرة. (رويتر، ي ب)

انتخابات غواتيمالا: دورة ثانية في ٨ ك ١

اظهرت النتائج الرسمية للانتخابات في غواتيمالا ان مرشح الحزب الديموقراطي المسيحي السيد فينيسيو سيروزو حصل على ٣٨،٦ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى التي جرت الاحد الماضي وان منافسه السيد جورج كاربيو حصل على ٢٠،٤٣ في المئة من الاصوات فيما توزعت بقية الاصوات على ستة مرشحين اخرين.

وقررت المحكمة العليا في مدينة غواتيمالا اجراء دورة ثانية في ٨ كانون الاول المقبل على ان تنحصر المنافسة فيها بين سيروزو وكاربيو. (وصف)

الهجوم النهائي اسفر عن مقتل قاض

الجيش الكولومبي أخرج الثوار محتجزي الرهائن في وزارة العدل

دبابة تطلق النار في خلال اقتحام مبنى وزارة العدل الكولومبية. (افب تيليفوتو)

رهائن خرجت من الوزارة. (افب تيليفوتو)

اخرج امس الجيش الكولومبي الثوار اليساريين المنتمين الى منظمة "ام - ١٩" والذين اقتحموا اول من امس مبنى وزارة العدل في بوغوتا واحتجزوا رهائن بينها عشرة قضاة ونحو ٢٥ شخصا معظمهم من موظفي الوزارة. وقتل قاض في الهجوم النهائي على المبنى ترند انه رئيس المحكمة العليا الفونسو ريس.

واستخدم الجيش، الذي قام بمحاولات عدة لاستعادة المبنى، قذائف صاروخية ومتفجرات لاخراج الثوار الذين اسفر اقتحامهم الوزارة عن مقتل ما لا يقل عن ١٩ شخصا حسب الارقام الرسمية، علما ان مصادر اخرى تحدثت عن عدد اكبر من الضحايا.

واوضح ضابط في الجيش للصحافيين ان الثوار الذين سيطروا على المبنى في قلب بوغوتا تحصنوا داخله مع رهائنهم. وقال انهم انتقلوا الى الجناح الغربي للمبنى بعدما اتت النيران على الجناحين الشرقي والخلفي.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان اربعة شرطيين قتلوا بينهم ضابطان من جراء تبادل كثيف للنار وان ١٤ جنديا وشرطيا اخرين اصيبوا بجروح.

وبث التلفزيون المحلي ان نحو ٣٥ ثائرا قتلوا في الهجوم الاول على المبنى الذي آزرت فيه الدبابات وطائرات الهليكوبتر قوات الجيش.

وارتفعت سحب كثيفة من الدخان فوق المبنى الواقع على بعد ٢٠٠ متر من قصر الرئاسة الذي لحقت به اضرار بالغة بعد وقوع انفجارات عدة.

ولم يستطع شهود عيان تأكيد انباء اوردها التلفزيون مفادها ان اشخاصا قفزوا من النوافذ لينجوا من الحريق، لكنهم قالوا انهم رأوا نحو ٥٠ شخصا استطاعت الشرطة تحريرهم يخرجون من المبنى وايديهم فوق رؤوسهم وسط صفين من الجنود. ونقل المحررون الى مبنى المتحف المجاور حيث مركز قيادة عمليات قوات الامن.

وكان ثوار "ام - ١٩" الذين قدر عددهم بنحو ٣٥ دخلوا مبنى وزارة العدل ظهر اول من امس وتحصنوا فيه. فسارع الجنود الى السيطرة على الطبقات الثلاث الاولى وحرروا ١٠٠ من الرهائن.

واشارت اناعات في كولومبيا الى ان شقيق الرئيس الكولومبي بيليساريو بيتانكور، وهو قاض فيديرالي، كان احد الذين استطاعوا الفرار من المبنى عقب الهجوم الاول الذي شنه الجيش.

وقال احد القضاة الناجين: "انها اعجوبة ان ابقى حيا واخشى على حياة الذين ما زالوا في الداخل". واضاف: "ان المبنى في الداخل تحول انقاضا واحترقت كل المستندات القضائية التابعة للمحكمة العليا".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

تشيلي: مقتل ٣ واعتقال ٥٥٠ في اليوم الثاني من اعمال العنف

سانتياغو - وصف - افادت مصادر الشرطة التشيلية ان ثلاثة اشخاص قتلوا بالرصاص واعتقل ٥٥٠ متظاهرا اول من امس في اليوم الثاني من الاحتجاج الذي نظمته المعارضة التشيلية ضد الحكومة والنظام العسكري الذي يرئسه الجنرال اوغوستو بينوشيه.

واوضحت ان فتاة عمرها ٢١ عاما قتلها مجهولون كانوا في سيارة في احد الاحياء الشعبية في بوداهويل غرب العاصمة، وان رجلين قتلا في ظروف غامضة في فيلا فرانسيا جنوب سانتياغو.

وقالت مصادر اخرى ان خمسة اشخاص اصيبوا بجروح نتيجة اطلاق النار عليهم في حي فيكتوريا العمالي حيث اصيب ٢٧ شخصا بطلقات مطاط خلال مواجهة مع الشرطة.

اما الاعتقالات فجرى اكثرها في حرم كلية الهندسة في جامعة سانتياغو حيث اعتقل ٣٩٥ طالبا بعدما دخلت الشرطة الحرم ملاحقة مئات الطلاب اثر المواجهات العنيفة التي حصلت في الشوارع.

وليل اول من امس سمعت انفجارات في العاصمة التي تجوبها دوريات من الجيش والتي تعاني انقطاعا في الكهرباء في بعض احيائها بسبب هجمات بالقنابل الثلثاء الماضي.

من جهة اخرى سلم زعماء قيادة العمال الوطنية الى مسؤول في القصر الرئاسي رسالة احتجاج على اعتقال ستة من زملائهم قبل ستة اسابيع، علما ان هؤلاء مضربون عن الطعام منذ ٨ ايام.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى امس سحب الاصدار الشعبي السادس والثلاثين لليانصيب الوطني. وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ٤٠٠ ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٣٧٥ - ٢٢١ - ٤١٤ - ٧٥١

تربح ١٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ١

تربح ٢٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٥

تربح ٥٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٥٢ - ٦١٦

تربح ١٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٦٦٧ - ٧٠١

تربح ٢٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٥٢

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٠٦٥٧

تربح الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٤٥١٧ - ٣٢٠٧٧ - ٣٦١٢٠ - ١٩٧١٥ - ١٩٣٨٩ - ١٠٢٩٩

تربح الفي ل.ل. الورقتان ١٨٥٦٥ - ٣٠٤٩٧

تربح ٥ آلاف ل.ل. الورقتان ٥١١٦٤ - ٤٦٢٤٦

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٥٣٦٧

تربح ٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٤٢١٤٤

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٣٠٢٨٠ من الفئة "ب". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ث" ٥٠ الف ليرة لبنانية.